وزارة التعليـــم العالـــي والبحث العلمـــي

المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام
ECOLE NATIONALE SUPÉRIEURE DE JOURNALISME & DES SCIENCES DE L'INFORMATION D'ALGER
ENSJSI

دور البيانات والإحصائيات في تحسين التغطية التلفزيونية للأحداث الرياضية

الاستوديو التحليلي لكرة القدم لقناة بين سبورت العربية أنموذجا

–دراسة وصفية مسحية لآراء طلبة مدرسة الصحافة بالجزائر –

مابين 14 جوان 2024 إلى 14 جويلية 2024

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في الصحافة و علوم الاعلام

قسم : الصحافة

تخصص: صحافة واتصال رياضي

من اعداد الطالب : رضوان مسعي

تحت اشراف الاستاذة:د. فايزة بكار

أعضاء اللجنة المناقشة

1-الرئيس : د. فاطمة الزهراء طايبي

2-المشرف : د. فايزة بكار

3-المناقش : د. عيسى الهادي

السنة الجامعية 2024– 2025

الدفعة 2020

Ministry of Higher Education and Scientific Research



The Role of Data and Statistics in Enhancing Television Coverage of Sporting Events

A Case Study of the Football Analytical Studio on beIN Sports Arabic

A Descriptive Survey Study of the Opinions of Students at the School of Journalism in Algeria

From Juin 14, 2024, to July 14, 2024

Graduation Thesis for the Master's Degree in journalism and science of media

Department : Journalism

Specialization: Sports Journalism and Communication

Prepared by the student: Redhouane Messai Supervised by Professor: Faiza Bakkar

Thesis Defense Committee Members :

1- President : Dr. Fatma Zahra Taibi

2- Supervisor : Dr. Faiza Bakkar

3- Discussor: Dr. Issa El Hadi

Academic Year: 2024–2025 Enrollement Year : 2020


بسم الله الرحمن الرحيم

الشكر والعرفان

أحمد الله تعالى وأشكره على توفيقه وعونه لي في إتمام هذا العمل، فله الحمد أولا وآخرا.

أتقدم بخالص عبارات الشكر والتقدير إلى الأستاذة الدكتورة فايزة بكار، التي تكرمت بقبول الإشراف على هذه الرسالة، ولم تبخل علي من وقتها وخبرتها الثرية. لقد كانت توجيهاتها ونصائحها المصباح الذي أنار لي الطريق في مختلف مراحل هذا البحث.

كما أعبر عن بالغ امتناني لأعضاء لجنة المناقشة الموقرة، الذين شرفوني بحضورهم وتقييمهم لهذا العمل العلمي، فجزاهم الله عني خير الجزاء.

ولا يفوتني أن أوجه أصدق مشاعر الشكر والتقدير لكل من ساهم في دعمي خلال رحلتي الأكاديمية، ولكل الأصدقاء والزملاء الذين كانوا لي خير رفقاء في طريق العلم والمعرفة.

وإلى عائلتي الغالية، إلى والدي الكريمين، وإخوتي الأعزاء... كل الشكر والامتنان لكم على دعمكم وصبركم، وإيمانكم بي طيلة هذه السنوات هذا الإنجاز هو ثمرة وقوفكم الدائم بجانبي.

الإهداء

في هذا اليوم الذي لطالما بدا حلما بعيد المنال، يتحقق أخيرا أمامي... يوم التخرج. إنه ليس مجرد نهاية لمرحلة دراسية، بل هو خلاصة رحلة مليئة بالجد والتحدي، مدعومة بمحطات من الأمل ومواقف لا تنسى من العطاء والدعم.

أهدي هذا التخرج، بكم فخر وامتنان، إلى أول من كان سندا ونورا في طريقي:

إلى والدي الحبيبين، أبي وأمي... أنتما أصل الحكاية، وسبب الوصول. بفضل دعائكما، وتضحياتكما، وصبركما الذي لا ينفد، وقفت على أعتاب هذا الإنجاز. فلكما كل الامتنان، وكل الحب، وكل التقدير.

إلى أخواتي العزيزات... شكرا على المساندة التي لم تغب يوما، وعلى كلماتكم التي كانت دائما دافعا للاستمرار.

إلى زملاء الدراسة: أنيس ،شهاب ،عبد الستار، معتز، محمد لمين، محمد، علاء، أنيس ولكل من شاركني لحظات الجد والاجتهاد، والفرح والتحدي... لقد كنتم جزءا من هذه الرحلة المميزة.

إلى زملائي في تخصص الصحافة والاتصال الرياضي... سنوات من العمل والتعلم والبحث جمعتنا، فكنتم فيها خير الرفاق، وأجمل الذكريات.

الى رفقاء الدرب أكرم، يحي، أنيس شكرا لكم.

هذا التخرج ليس إنجازي وحدي، بل هو ثمرة جهودكم جميعا، وعنوان وفائكم ومحبتكم.

ملخص الدراسة:

تناولت دراستنا موضوع دور البيانات و الاحصائيات في تحسين التغطية التلفزيونية للأحداث الرياضية للاستديو التحليلي لكرة القدم لقناة بين سبورت العربية أنموذجا ، لتبيان الدور الفعال التي تلعبه البيانات و الاحصائيات في تحسين جودة المحتوى الرياضي و الارتقاء به .

اعتمدت دراستنا على المنهج الوصفي المسحي، مستعنين بأداة الملاحظة و إستمارة الإستبيان، وخلصت الى نتائج مفادها أهمية تبني نموذج إعلامي حديث قائم على توظيف البيانات بشكل احترافي ومدروس، إلى جانب الاستثمار في الأدوات التقنية والتكوين المستمر للكوادر الإعلامية، خاصة في القنوات المحلية، من أجل النهوض بمستوى التغطية وتحقيق إعلام رياضي يواكب تطلعات الجمهور، ويرتقي إلى المعايير الدولية في الجودة والدقة.

الكلمات المفتاحية : البيانات، الإحصائيات، طلبة، الرياضية، الاستديو، بيين سبورت.

Abstract

Our study addressed the role of data and statistics in improving television coverage of sports events, using the football analysis studio on beIN Sports Arabic as a case study. The aim was to highlight the effective role that data and statistics play in enhancing the quality of sports content and elevating its standards.We relied on the descriptive survey method, using observation and a questionnaire as research tools. The study concluded with findings that emphasize the importance of adopting a modern media model based on the professional and well-considered use of data, alongside investment in technological tools and continuous training of media professionals—particularly in local channels—in order to improve coverage quality and achieve sports journalism that meets audience expectations and aligns with international standards of quality and accuracy.

Key words : Data, Stats, Students, Sport, Studio, Bein sports.

مقدمة

مقدمة:

شهد الإعلام الرياضي المرئي خلال السنوات الأخيرة نقلة نوعية بفعل التقدم التكنولوجي المتسارع،حيث أصبحت البيانات والإحصائيات عنصرا أساسيا في التغطية التلفزيونية للمباريات والأحداث الرياضية،ومع تطور أدوات الرقمنة وتقنيات تحليل البيانات، بات بإمكان القنوات تقديم محتوى رياضي دقيق، ثري، وآني يواكب تطلعات جمهور أصبح أكثر وعيا واهتماما بتفاصيل الأداء الفني والرقمي للفرق واللاعبين.

لقد فرضت هذه التحولات على المؤسسات الإعلامية تحديات جديدة، أبرزها ضرورة تجاوز أساليب التحليل التقليدية التي تعتمد على الانطباعات الشخصية والمشاهدة المباشرة، نحو تحليلات مبنية على أرقام ومعطيات دقيقة تمنح المشاهد رؤية أعمق وفهما أوضح للمجريات. وقد أصبح استخدام الإحصائيات المتقدمة مثل نسب التمرير، السرعة، توزيع المواقع، وتحليل التحركات جزءا لا يتجزأ من العمل التحليلي، كما يظهر جليا في الاستوديو التحليلي بقناة beIN Sports العربية، الذي يمثل نموذجا رائدا في هذا المجال.

هذا التحول لا يغير فقط شكل التغطية ومضمونها، بل يعكس أيضا تغيرا في طريقة تفاعل الجمهور، إذ لم يعد يكتفي بمشاهدة الحدث، بل أصبح يبحث عن التفسير والتحليل المبني على البيانات لفهم ما يحدث داخل الملعب بعمق أكبر. لذا سنحاول من خلال دراستنا هذه تحت عنوان دور البيانات والإحصائيات في تحسين التغطية التلفزيونية للأحداث الرياضية إلى التطرق للمحاور التالية.

فيما يخص الجانب المنهجي تناولنا فيه اشكالية الدراسة مع التساؤلات كما أوضحنا هدفنا من الدراسة وأسباب اختيار الموضوع مع تحديد المصطلحات الخاصة دون أن ننسى الدراسات السابقة.

و اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي المسحي، بإعتباره الأنسب لطبيعة الموضوع،من خلال جمع البيانات المتعلقة بآراء المبحوثين و تحليلها لإستخلاص النتائج. و قد قمنا بتصميم استبيان موجه لعينة من طلبة المدرسة للصحافة و علوم الاعلام بالجزائر المهتمين و المتابعين للمحتوى التحليلي في القنوات الرياضية ، و بالأخص في قنوات bein sport بهدف استفتاء آرائهم حول مدى فاعلية استخدام البيانات و الأحصائيات في التغطية الرياضية.

في الجانب النظري من هذه الدراسة، قسمنا المحتوى إلى ثلاثة فصول رئيسية حاولنا من خلالها تقديم خلفية واضحة تساعد على فهم موضوع البحث بشكل أفضل.

بدأنا الفصل الأول بعنوان "البيانات والإحصاءات في تحسين الجودة"، حيث تناولنا في مبحثه الأول مفهوم البيانات، أهميتها، مصادرها، وأنواعها. أما المبحث الثاني فتناول مدخلا مبسطا لعلم الإحصاء، وشرحنا فيه مراحله الأساسية وأنواعه.

أما الفصل الثاني فكان حول "التغطية التلفزيونية للأحداث الرياضية"، وتناولنا فيه في المبحث الأول مفهوم التغطية التلفزيونية ومراحلها وأنواعها، بينما ركز المبحث الثاني على شرح مفهوم الأحداث الرياضية، أهميتها وأنواعها المختلفة.

وجاء الفصل الثالث تحت عنوان "دور البيانات والإحصائيات في تحسين التغطية التلفزيونية للأحداث الرياضية"، حيث خصصناه بالكامل للحديث عن كيفية استخدام البيانات والإحصائيات في التغطيات الرياضية، مع ذكر أمثلة وفوائد هذا الاستخدام، إضافة إلى بعض التحديات المرتبطة به.

أما في الجانب التطبيقي، فقد قمنا بجمع وتحليل البيانات من خلال استبيان وزع على عينة قصدية من طلبة المدرسة العليا للصحافة و علوم الإعلام تخصص صحافة واتصال رياضي، وقدمنا النتائج في شكل جداول بلغ عددها 18 جدولا، موزعة حسب محاور الدراسة.

ورغم أننا واجهنا بعض الصعوبات، خصوصا في ما يتعلق بندرة المراجع حول هذا الموضوع، إلا أننا حرصنا على تقديم مادة مفيدة، ونأمل أن تسهم هذه الدراسة في إبراز أهمية توظيف البيانات والإحصائيات في تطوير الإعلام الرياضي، وتكون خطوة أولى لأبحاث أوسع في المستقبل.

الإطار المنهجي للدراسة

1. إشكالية الدراسة

2. التساؤلات

3. أسباب إختيار الموضوع

4. أهداف الدراسة

5. أهمية الدراسة

6. تحديد المفاهيم والمصطلحات

7. منهج الدراسة

8. أدوات الدراسة

9. مجتمع البحث وعينته

10. الدراسات السابقة

1) الإشكالية:

نظرا للتحولات التكنولوجية والرقمية التي برزت في العقود الأخيرة، تطور الإعلام الرياضي المرئي بشكل لافت، معتمدا على التكنولوجيا الحديثة في تحسين طرق عرض وتحليل الرياضة، حيث تواجه القنوات الرياضية اليوم تحديات تتعلق بتلبية توقعات الجمهور الذي يرغب في تحليلات دقيقة وعميقة لأحداث المباريات وأداء اللاعبين، وهو ما يصعب تحقيقه بأساليب تقليدية تعتمد فقط على اجتهادات المحللين وخبراتهم.

إن هذا التحليل التقليدي يعتمد في الغالب على المعاينة البصرية والفورية خلال المباراة أو على الإحصائيات البسيطة التي تعرض، ما يجعلها عرضة للانطباعات الشخصية وقد تفتقر للموضوعية، وهذا ما يترك فجوة بين التحليل المتوقع من قبل الجمهور وبين المعلومات المتوفرة، خاصة مع تزايد وعي الجمهور بأهمية البيانات والدقة في التغطية.

و بظهور الحاجة إلى تحليلات فورية وشاملة تقدم قيمة مضافة تساهم في فهم كامل للأداء الفني والتكتيكي تتعمق التحديات، وهو ما يبرز أهمية البيانات والإحصائيات. هذه البيانات التي يتم جمعها بكثافة خلال المباريات وحول اللاعبين تتيح فرصة غير مسبوقة لتحليل الأداء بأدق التفاصيل، مثل تحليل خطوات اللاعبين، مواقعهم، التمريرات، وسرعة الاستجابة، بشكل موضوعي بعيدا عن التأثر بالآراء الشخصية.

وبالتالي، يأتي دور البيانات والإحصائيات كعنصر حاسم في تطوير أساليب التحليل الإعلامي، حيث يمكنها دعم المحللين من خلال عرض نماذج واضحة للأداء وتحقيق فهم أعمق يقدر لدى الجمهور. هذا التحليل المدعوم بالإحصائيات يعزز من مصداقية الإعلام ويضفي على المحتوى قيمة فنية ومعرفية عالية.

و من هذا المنطلق نطرح التساؤل الرئيسي التالي :

ما هو دور البيانات والإحصائيات في تحسين التغطية الإعلامية التلفزيونية للأحداث الرياضية بقناة بين سبورت العربية من وجهة نظر طلبة المدرسة العليا للصحافة وعلوم الاعلام بالجزائر؟

2) التساؤلات :

انطلاقا من التساؤل الرئيسي و بهدف الاحاطة بالموضوع من مختلف جوانبه، نطرح التساؤلات الفرعية التالية :

1. كيف يتم استخدام و توظيف البيانات والإحصائيات في التغطية التلفزيونية لقناة BeIN Sports العربية ؟
2. كيف يمكن للبيانات أن تعزز التغطية الإعلامية للأحداث الرياضية بقناة BeIN Sports العربية؟
3. ما هي تقييمات وآراء طلبة الصحافة حول جودة التغطية التلفزيونية المقدمة من قناة BeIN Sports العربية؟
4. ما هي تحديات استخدام البيانات والإحصائيات في الإعلام الرياضي ؟

3) أسباب اختيار موضوع الدراسة:

ان اختيار الموضوع لا يكون عبثا او من فراغ بل هناك اسباب عديدة تدفع الباحث لاختيار زاوية تناول دون غيرها، لذلك تباينت أسباب اختياري الموضوع بين ما هو شخصي وما هو موضوعي :

الأسباب الذاتية:

1. الاهتمام، والميول الشخصي بتكنولوجيات الإعلام و الاتصال الحديثة و تطبيقاتها في الجانب الإعلام والصحافة .

2. الرغبة في دراسة و التعرف على العلاقة ما بين متغيرات الدراسة الخاصة بالبيانات و تحسين جودة الخدمة المقدمة.

3. الرغبة في دراسة هذا الموضوع الشيق من زاوية مختلفة و متعمقة.

الأسباب الموضوعية:

1. المساهمة في تطبيق أدوات الثورة التكنولوجية الرابعة 4.0 ،لاسيما ما تعلق بإدارات البيانات في مجال الإعلام الرياضي.

2. تقديم مساهمة في جانب تحسين جودة المحتوى الرياضي، وتجربة المتلقي من خلال مميزات البيانات.

3. مواكبة التطور الحاصل في الإعلام الرياضي على المستوى الدولي وإبراز أهميته على المستوى الوطني.

4) أهداف الدراسة :

1. التعرف على كيفية استخدام علوم البيانات والإحصائيات في تحسين التغطيات التلفزيونية الرياضية.

2. استكشاف طبيعة عمل الاستديوهات التحليلية الرياضية، مع التركيز على قناة BeIN Sports وتحديد مدى تأثيرها على جودة المحتوى المقدم.

3. تقييم آراء طلبة الصحافة حول جودة التغطية التحليلية.

4. تقديم توصيات لتعزيز استخدام علوم البيانات في الإعلام الرياضي الوطني.

5) أهمية الدراسة :

لكل دراسة علمية اهمية تتضح من خلال توافقها مع تطلعات الباحث، و تظهر أهمية دراستنا في جانبين أساسيين:

الأهمية العلمية(النظرية): هذه الدراسة لها أهمية بالغة لقلة الدراسات التي تناولت زوايا هذا الموضوع بالتحديد، حيث وجدت دراسات قليلة التي حاولت إبراز أهمية البيانات والإحصائيات في مجال الإعلام الرياضي لذلك تكمن أهمية دراستنا في دعم البحث العلمي ببيانات جديدة لتوسيع المعرفة، لأن كثرة الدراسة في زاوية موضوع معينة تكشف عن العديد من التفاصيل الدقيقة .

الأهمية العملية(التطبيقية): تأتي أهمية هذه الدراسة من الناحية التطبيقية من كونها تركز على توظيف البيانات والإحصائيات في تحسين جودة التغطية التلفزيونية للأحداث الرياضية، وتحديدا في تحليل وتغطية المباريات بشكل يوفر تجربة غنية وموضوعية للجمهور.

و يكتسب هذا الموضوع أهمية متزايدة، خاصة في ظل الانتشار الواسع للرياضة واهتمام الجمهور العربي بمشاهدة محتوى تحليلي دقيق. بالإضافة إلى ذلك، تسهم هذه الدراسة في فهم كيفية توظيف البيانات في صناعة إعلامية تعتمد على التحليل الفني، مما يدعم مصداقية التحليل ويرفع من جودة التغطية الإعلامية ويؤثر إيجابا على تفاعل الجمهور.

6) تحديد مفاهيم الدراسة:

البيانات:

اصطلاحا :

البيانات هي مصطلح عام يُستخدم بعرض الإشارة إلى أي من أو كل الحقائق أو الأرقام، أو الحروف أو الرموز التي تشير إلى تصف موضوعاً أو فكرة، أو أي عوامل أخرى كما تعتبر تصورات مثل الرموز بخصوص لها معنى، وتكون البيانات مناسبة باستخدام آلة أو الإنسان، وهي المادة التي تنقل أو تعالج لتقدم المعلومات[1]

إجرائيا:

هي كافة المعلومات الرياضية المتعلقة بالأداء الفردي والجماعي للاعبين والفرق، التي تستخدمها وسائل الإعلام في التحليل الرياضي.

الإحصاء:

اصطلاحا :

علم الإحصاء هو مجموعة النظريات والطرق العلمية التي تبحث في جمع البيانات وعرضها وتحليلها واستخدام النتائج في التنبؤ أو التقرير واتخاذ القرارات بناءا على ذلك. [2]

[1] عيسى العسافين، مجتمع المعلومات، من منشورات الجامعة الافتراضية السورية، دمشق، الجمهورية العربية السورية، 2020، ص 6 .

[2] كامل فليفل فتحي حمدان ، الإحصاء ، طبعة 1، دار المناهج للنشر و التوزيع ،عمان، 2013، ص13 .

إجرائيا:

الإحصاء في الإعلام الرياضي هو تلك المؤشرات الكمية والإحصاءات الفورية التي تساعد الصحفيين والمحللين الرياضيين على تقديم محتوى دقيق وموضوعي للمشاهدين والجمهور. يشمل ذلك تتبع وتحليل أداء الفرق واللاعبين، إحصائيات المباريات، معدلات الاستحواذ، الأهداف، التمريرات، المسافات المقطوعة، وغيرها من المؤشرات الكمية.

التغطية التلفزيونية :

اصطلاحا :

نوع من المتابعة المستمرة لقضية ما أو حدث جار يتضمن جميع عناصر القيمة الإخبارية التي تؤهله ليكون ضمن نشرات الأخبار التلفزيونية أو الإذاعية.[3]

إجرائيا:

التغطية التلفزيونية الرياضية هي البث المباشر والمسجل للأحداث الرياضية من خلال القناة التلفزيونية "بين سبورت العربية" باستخدام تقنيات التصوير متعددة الزوايا، الإحصاءات الفورية، والتعليق الرياضي، مع توظيف التحليل الفني والتكتيكي لضمان تقديم تجربة مشاهدة شاملة للمشاهدين.

[3] بلقيس زعموش ، صحافة المواطن في التغطية التلفزيونية للأحداث السياسية العربية، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه ، جامعة قسنطينة 3 صالح بوبنيدر، كلية علوم الاعلام و الاتصال، 2024، ص49.

الأحداث الرياضية :

اصطلاحا :

هي مجموعة من المباريات أو المسابقات الرياضية الدورية أو المتكررة، في أزمنة محددة وأوقات معروفة، في أماكن محددة أو معروفة وحتت إشراف هيئة أو اتحادات رياضية كما يمكن تعريف الحدث الرياضي على أنه "جمع عدد كبير من الناس حول أنشطة منظمة بمناسبة المنافسة بحضور وسائل الإعلام لتغطيتها، و تجرى هذه الأخيرة في تاريخ محدد، مما يسمح بوضع خطة واضحة تحدد و تبني المهام و البرنامج المتبع[4]

إجرائيا:

ونقصد بالأحداث الرياضية في دراستنا تلك الفعاليات التي يتم تغطيتها ونقلها للجمهور عبر وسائل الإعلام المختلفة، باستخدام تقنيات التصوير، البث المباشر، التحليل الفوري، والإحصاءات.

7) منهج الدراسة:

يعتبر المسح واحدا من المناهج الأساسية بل أكثرها شيوعا في البحوث الوصفية. ويُعرف أسلوب المسح بأنه: "دراسة شاملة مستعرضة، ومحاولة منظمة لجمع البيانات وتحليل وتفسير وتقرير الوضع الراهن لموضوع ما في بيئة محددة ووقت معين".

[4] حبيب علي الربيعان، إدارة الدورات الرياضية، الدورة التدريبية التنظيم والإدارة الرياضية، كلية التدريب، قسم البرامج التدريبية، جامعة نايف العربية 18 للعلوم الأمنية، 2007، ص1 .

كما يعرف بأنه: "ذلك النوع من البحوث الذي يهتم بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ووجهة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب". [5]

8) أدوات الدراسة:

يعتمد المنهج الوصفي المسحي على أدوات علمية عديدة قصد جمع المعلومات و البيانات من مجتمع الدراسة ، بما يقضي اعتماد أدوات منها :

–الاستبيان:

و يعرف الاستبيان (الاستفتاء) بأنه:" مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة، والمرتبطة ببعضها البعض الآخر بشكل يحقق الهدف، أو الأهداف، التي يسعى إليها الباحث، في ضوء موضوعه والمشكلة التي اختارها لبحثه". و يصنف الاستبيان الى ثلاثة أنواع، بضوء طبيعة الأسئلة والاستفسارات التي تشتمل عليها، وهي كالتالي:

1 –الاستبيان المغلق: وهو الذي تكون أسئلته محددة الإجابات، كأن يكون الجواب نعم أو لا، قليلا او كثيرا أو يكون الجواب بأحد الإجابات في مقياس ليكرت لدرجة الموافقة، إما الخماسي (أوافق بشدة، أوافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) أو الثلاثي (أوافق، محايد، لا أوافق).

2**–الاستبيان المفتوح:** وتكون أسئلته غير محددة الإجابات، ويترك فيه للمستجيب حرية الإجابة بكلماته في مساحة محددة بعد كل فقرة من فقرات الاستبيان. أي أن الإجابة متروكة بشكل مفتوح ومرن لإبداء الرأي.[6]

[5] المحمودي، محمد سرحان علي، مناهج البحث العلمي، دار الكتاب ، صنعاء، الجمهورية اليمنية 2019، .ص ص 51 – 52

[6] المرجع نفسه، ص ص 126 – 127.

صدق الإستمارة : هذه الإستمارة تم التحقق من صدقها من خلال مراجعتها من طرف محكمين من أساتذة المدرسة العليا للصحافة وعلوم الإعلام وهم : الأستاذة بكار فايزة و الأستاذة حمدوش دوريا.

-الملاحظة observation

هي إحدى أدوات جمع البيانات، وتعني الانتباه والنظر لشيء ما، وهي أداة تجمع بواسطتها المعلومات التي تمكن الباحث من الإجابة عن أسئلـة البحث واختبار فروضه[7].

ومن خلال المشاهدة والمتابعة يقوم الباحث أو الملاحظ بالتعرف على الظاهرة أو على الأحداث التي تحصل طبقا لموضوع معين، وهي تمثل طريقة منهجية يقوم بها الباحث بدقة تامة وفق قواعد محددة للكشف عن تفاصيل الظواهر ولمعرفة العلاقات التي تربط بين عناصرها. وتستخدم في البحوث الميدانية لجمع البيانات التي لا يمكن جمعها عن طريق الاستمارة أو المقابلة أو الوثائق والسجلات الإدارية والإحصاءات الرسمية والتقارير.وهي نوعان

الملاحظة بالمشاركة:

وهي التي يقوم فيها الباحث بدور العضو المشارك في حياة الجماعة موضوع البحث، وفي الغالب يعيش الباحث مع أفراد الجماعة ويشاركهم في كافة نشاطاتهم ومشاعرهم، وبالتالي فإن الباحث يلعب دورين: أولهما دور العضو المشارك في حياة الجماعة وثانيهما دور الباحث الذي يجمع البيانات عن سلوك الجماعة وتصرفات أفراده.

[7] لحسن عبد الله باشيوة وآخرون، البحث العلمي : مفاهيم ، أساليب ، تطبيقات، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ،2009، ص ص378-377 .

الملاحظة بغير المشاركة:

وهي التي يلعب فيها الباحث دور المتفرج أو المشاهد بالنسبة للظاهرة أو الحدث موضوع الدراسة، وهذا النوع من الملاحظة لا يتضمن سوى النظر أو الاستماع إلى موقف اجتماعي معين دون المشاركة الفعلية فيه، فالباحث يكون قدر الإمكان بعيدا عن الظاهرة موضوع البحث[8].

اعتمدنا في بحثنا على الملاحظة بغير المشاركة كمصدر أول مهم ساعدنا على الإحاطة بكل جوانب الموضوع العامة وتم توظيفها في دراستنا من خلال ملاحظتنا لتفاعلات الطلبة نتيجة تلقيهم للمحتوى الرياضي من طرف استديوهات التحليل.

9) مجتمع الدراسة وعينته:

مجتمع الدراسة:

حسب موريس أنجرس فإن مجتمع البحث هو مجموعة من العناصر المشتركة في خاصية وهو أو عدة خصائص والتي تميزها عن غيرها ويجرى عليها البحث أو التقصي.

أيضا جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث أو جميع الأفراد والأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث أي أنه كل العناصر التي تنتمي إلى الدراسة.

يشمل مجتمع بحث دراستنا، جميع طلبة المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام.

[8] فوزي غرايبة وآخرون، أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، الجامعة الأردنية، الأردن ،1977، ص 34.

عينة الدراسة:

العينة هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل المجتمع الأصلي للدراسة.

أما عينة الدراسة الخاصة ببحثنا، هي عبارة عن عينة قصدية تتكون من 50 طالب وطالبة يمثلون تخصص الصحافة و الاتصال الرياضي داخل المدرسة. المهتمين بالإعلام الرياضي، يتم اختيارهم نظرا لكون طلبة المدرسة يمثلون فئة واعية ومطلعة على تطورات الإعلام الرياضي، بالإضافة إلى أنهم جمهور مستهدف للبرامج الرياضية التحليلية.

10) الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى :

دراسة للباحثة Edwina McBride، و هي عبارة عن مقال علمي في الإعلام الرياضي باللغة الانجليزية بعنوان : "كيف يتم توظيف تحليلات البيانات في البث الرياضي "، تم نشره في موقع ResearchGate في نوفمبر ،2024 .

يؤكد المقال على الدور المتنامي لتحليلات البيانات في بث الأحداث الرياضية، حيث أصبحت أداة أساسية في تحسين تجربة المشاهدة وزيادة تفاعل الجمهور، لم يعد البث الرياضي يقتصر على نقل المباريات، بل بات يوفر إحصائيات وتحليلات فورية تسهم في توضيح مجريات اللقاءات وإثراء فهم المشاهدين للجوانب التكتيكية والأداء الفردي والجماعي. من خلال دمج تحليلات البيانات، أصبحت التغطية الرياضية أكثر تفاعلية وجاذبية، مما يتيح للجماهير فرصة التعمق في التفاصيل الدقيقة للمباريات عبر مقاييس متقدمة مثل "الأهداف المتوقعة" في كرة القدم، ومعدلات التمرير في كرة السلة، وسرعة الرميات في البيسبول.

واحدة من أهم التحولات التي أحدثتها تحليلات البيانات في البث الرياضي هي توفير إحصائيات فورية أثناء المباريات، حيث يمكن للمشاهدين متابعة أداء اللاعبين والفرق لحظة بلحظة من خلال شاشات العرض، كما تتيح هذه التحليلات للمعلقين والمحللين تقديم رؤى أعمق حول استراتيجيات الفرق، مما يعزز من تجربة المشاهدة لكل من المشجعين العاديين والمحللين المتخصصين، إلى جانب ذلك، تعتمد البثوث الرياضية الحديثة على البيانات التاريخية لرصد تطورات الأداء عبر المواسم المختلفة، مما يساعد المشاهدين في فهم الاتجاهات والتغيرات في مستوى الفرق واللاعبين.

تلعب التحليلات التنبؤية أيضا دورا متزايدا في البث الرياضي، حيث تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي لتقدير احتمالات الفوز في المباريات بناءً على الأداء اللحظي. يمكن لهذه التقديرات أن تتغير خلال المباراة وفقا لتطورات اللعب، مما يزيد من إثارة المشاهدين ويجعلهم أكثر تفاعلاً مع الأحداث. وتدعم هذه التحليلات تقنية التصوير المتقدم، مثل الرسوم البيانية ثلاثية الأبعاد والواقع المعزز، التي تعرض مسارات الكرة وحركة اللاعبين والمقاييس الأخرى على أرض الملعب، مما يسهل فهم اللحظات الحرجة ويجعل البث أكثر تشويقًا.

بالإضافة إلى ذلك، تتيح التطورات في تحليلات البيانات للمشاهدين تخصيص تجربتهم وفقا لاهتماماتهم، حيث أصبح بإمكانهم اختيار الإحصائيات التي يريدون متابعتها، مثل التركيز على أداء لاعب معين أو تحليل الجانب الدفاعي لفريق محدد. كما توفر بعض المنصات إمكانية المشاهدة التفاعلية عبر الشاشات الثانية، حيث يمكن للمستخدمين استكشاف بيانات إضافية أو مراجعة لقطات بزوايا مختلفة دون مقاطعة البث الرئيسي.

ومن الجوانب الأخرى التي تعززها تحليلات البيانات في البث الرياضي هو دمج عناصر الترفيه والتفاعل، مثل ألعاب الفانتازي والمراهنات الرياضية والاستطلاعات التفاعلية، مما يجعل المشاهدين أكثر انخراطا في التغطية. كما ساهمت

التكنولوجيا القابلة للارتداء وأجهزة الاستشعار في توفير بيانات بيومترية للاعبين، مثل معدل ضربات القلب والسرعة ومستوى الإجهاد، ما يمنح المشاهدين نظرة أعمق على التحديات البدنية التي يواجهها الرياضيون خلال المباريات.

يشير المقال إلى أن المستقبل القريب سيشهد مزيدا من التطورات في تحليلات البيانات داخل البث الرياضي، حيث من المتوقع أن يصبح أكثر تفاعلية وشخصية بفضل تقنيات الذكاء الاصطناعي، والرسوم البيانية ثلاثية الأبعاد، والتحديثات اللحظية المتقدمة، مما سيجعل المشاهدين أقرب من أي وقت مضى إلى مجريات المباريات.

أوجه الاستفادة و التشابه:

تقاطع هذا المقال مع موضوع بحثي ، حيث يشترك كلا الموضوعين في التركيز على كيفية استخدام البيانات لتحسين تجربة المشاهدين، سواء من خلال الإحصائيات الفورية، أو التحليلات التنبؤية، أو التصوير المتقدم. كما يوضح المقال أن البيانات لا تستخدم فقط لتقديم معلومات دقيقة، بل تساهم أيضا في تعزيز تفاعل الجمهور، وهو جانب أساسي في الإعلام الرياضي الحديث. يمكن الاستفادة من هذه المقاربة في بحثي من خلال دراسة كيفية دمج تحليلات البيانات الضخمة مع الاستوديوهات التحليلية لإثراء المحتوى الإعلامي الرياضي وجعله أكثر دقة واحترافية.

الدراسة الثانية:

دراسة للباحث : Albert Minguillon، و هو عبارة عن مقال علمي في الإعلام الرياضي باللغة الانجليزية بعنوان : History in the making: How data enables the media to tell the stories of sport. تم نشره في موقع Atosفي 19 سبتمبر،2024 .

المقال يسلط الضوء على الدور المحوري للبيانات في تمكين وسائل الإعلام من تقديم تغطية أكثر دقة واحترافية للأحداث الرياضية. يبرز أهمية الوصول الفوري إلى البيانات الموثوقة والسياقية لتمكين الصحفيين والمحللين الرياضيين من سرد القصص الرياضية بعمق وموضوعية، سواء تعلق الأمر بالرياضيين المخضرمين مثل مايكل فيلبس وأوساين بولت أو بالمواهب الجديدة غير المعروفة التي تحقق إنجازات غير متوقعة. يشير المقال إلى أن الإعلام الرياضي الحديث يعتمد على مصادر بيانات متعددة تتكامل لتوفر صورة شاملة، حيث تتيح التقنيات المتقدمة مثل الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي تحليل كميات ضخمة من البيانات وربطها بالسياق المناسب لإنتاج محتوى إعلامي غني.

كما يؤكد المقال على التحديات التي تواجه المؤسسات الإعلامية في بيئة الأخبار السريعة، حيث لم يعد يكفي البحث اليدوي عن المعلومات، بل أصبح من الضروري توفير أنظمة متكاملة قادرة على جمع البيانات من مصادر متعددة وعرضها بشكل سريع ودقيق، فالمعلقون والصحفيون الرياضيون يحتاجون إلى أنظمة تتيح لهم الوصول الفوري إلى إحصائيات وأحداث سابقة وحالية، مما يعزز من جودة التحليل الرياضي ويزيد من تفاعل الجمهور. علاوة على ذلك، يشير المقال إلى التحول نحو نماذج الإنتاج الإعلامي عن بُعد، مما يستلزم أن تكون أدوات جمع وتحليل البيانات مرنة وسهلة الوصول من أي مكان.

وأخيرا، يتناول المقال قضية الثقة في المعلومات في ظل انتشار الأخبار الكاذبة والتزييف العميق (Deepfake)، حيث تلعب البيانات دورا أساسيا في التحقق من صحة الأخبار وتقديم تغطية موثوقة، مما يعزز مصداقية المؤسسات الإعلامية. ومن خلال تطوير استراتيجيات فعالة لإدارة البيانات والاعتماد على أدوات الذكاء الاصطناعي، يمكن لوسائل الإعلام الرياضية تقديم تغطية أكثر دقة وتفاعلا، تلبي تطلعات الجمهور في عالم يشهد تحولا رقميا متسارعا.

أوجه الاستفادة و التشابه :

تم اختيار هذه الدراسة كون مضمون هذا المقال بشكل كبير مع موضوع بحثي، حيث يسلط الضوء على الدور المحوري للبيانات والإحصائيات في تحسين جودة التغطية الإعلامية للأحداث الرياضية، وهو ما يتماشى مع دراستي كما يتناول المقال كيف تمكن البيانات الصحفيين والمحللين من تقديم معلومات دقيقة وموثوقة، مما يعزز من مصداقية المحتوى الإعلامي، وهو جوهر إشكالية بحثي مما يعزز أهمية دراستي في استكشاف سبل الارتقاء بجودة التحليل الرياضي التلفزيوني.

الدراسة الثالثة:

دراسة للباحثة :بلقيس زعموش، وهي عبارة عن أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الاعلام و الاتصال بعنوان: صحافة المواطن في التغطية التلفزيونية للأحداث السياسية العربية دراسة تحليلية لبرنامج bbc trending فترة الحراك في الجزائر ، أنجزت بجامعة قسنطينة 3 – صالح بوبنيدر سنة 2024.

أهم ما تطرقت إليه الدراسة:

تسلط هذه الدراسة الضوء على التعرف على كيفية توظيف صحافة المواطن في التغطية التلفزيونية للأحداث السياسية العربية ، باعتبارها مصدرا مهما أصبحت تعتمد عليه في نقل هذه الأحداث من مكان وقوعها ،وذلك من خلال الوقوف على طبيعة الأخبار المعتمدة والأشكال التي وردت فيها ، وكذا مدى توافق هذه المواد التي ينتجها المواطنون الصحفيون مع المعايير المهنية والموضوعية لمهنة الصحافة.

اعتمدت الباحثة في بنائها المنهجي للدراسة قصد الإجابة على تساؤلاتها والوصول إلى الأهداف المسطرة على منهج المسح الوصفي، كما استندت أيضا على نظرية حارس البوابة و نظرية المشاركة الديمقراطية كمدخل نظري للدراسة، واتخذت من أداة تحليل المحتوى أداة أساسية لجمع البيانات، والمقابلة المفتوحة كأداة مساعدة في إثراء الجانب التحليلي، حيث تم تحليل عينة من برنامج BBC Trending والتي قدرت ب 12 حلقة تم اختيارهم بطريقة قصدية في الفترة الممتدة من 22 فيفري إلى غاية 22 أفريل (2019)، إضافة إلى القيام بمقابلة مفتوحة مع المقدم السابق للبرنامج الإعلامي أحمد فاخوري

أوجه الاستفادة و التشابه :

تم اختيار هذه الدراسة كونها تتشارك مع موضوع بحثي في متغير التغطية التلفزيونية، هذا ما مكننا من جمع العديد من المعلومات و المعطيات التي أفادتنا خلال عملية البحث و جمع المعلومات.

الإطار النظري

الفصل الأول: البيانات والإحصاءات في تحسين الجودة

المبحث الأول : البيانات، اهميتها، مصادرها و انواعها

المطلب الأول: مفهوم البيانات

المطلب الثاني: أهمية البيانات

المطلب الثالث:مصادر البيانات

المطلب الرابع: أنواع البيانات

المبحث الثاني : مدخل إلى علم الاحصاء

المطلب الأول : مفهوم علم الإحصاء

المطلب الثاني : مراحل العملية الإحصائية

المطلب الثالث: أصناف علم الاحصاء

المطلب الرابع: البيانات الإحصائية

الفصل الثاني :التغطية التلفزيونية للأحداث الرياضية

المبحث الأول : ماهية التغطية التلفزيونية

المطلب الأول : مفهوم التغطية التلفزيونية

المطلب الثاني : مراحل التغطية التلفزيونية للأخبار

المطلب الثالث : أنواع التغطية التلفزيونية

المبحث الثاني : الأحداث الرياضية

المطلب الأول : مفهوم الأحداث الرياضية

المطلب الثاني : أهمية و أهداف الأحداث الرياضية

المطلب الثالث: خصائص الاحداث الرياضية

المطلب الرابع :أنواع الأحداث الرياضية

الفصل الثالث: دور البيانات والإحصائيات في تحسين التغطية التلفزيونية للأحداث الرياضية

المبحث الأول : البيانات والإحصائيات في تحسين التغطية التلفزيونية للأحداث الرياضية

المطلب الأول : فوائد استخدام البيانات والإحصائيات في الصحافة الرياضية

المطلب الثاني : كيفية استخدام البيانات والإحصائيات في الصحافة الرياضية

المطلب الثالث: أمثلة على البيانات والإحصائيات المستخدمة في الصحافة الرياضية

المطلب الرابع : تحديات استخدام البيانات والإحصاءات في الصحافة الرياضية

الفصل الأول: البيانات والإحصاءات في تحسين الجودة

تمهيد

في عصر تتسارع فيه وتيرة التطور التكنولوجي، أصبحت البيانات والإحصاءات عنصرا محوريا في مختلف المجالات، لا سيما في الإعلام. فقد باتت الجودة الإعلامية تقاس بمدى دقة المعلومة، وعمق التحليل، وسرعة الوصول إلى الحقائق المدعومة بالأرقام والمؤشرات. وفي هذا الإطار، يتناول هذا الفصل الدور الذي تؤديه البيانات والإحصاءات في تحسين جودة المحتوى الإعلامي، مع التركيز على كيفية توظيفها بشكل علمي ومنهجي لتعزيز المصداقية، وتحقيق الفعالية في نقل المعلومة، وتقديم محتوى متوازن يلبي تطلعات الجمهور المتلقي.

المبحث الأول : البيانات، اهميتها، مصادرها و أنواعها

المطلب الأول: مفهوم البيانات:

لا يمكن أن يتم تقديم تعريف جامع مانع لمفهوم البيانات، بعيدا عن الإحاطة بمفاهيم المعلومات والمعرفة، كون البيانات تشكل الركيزة التي تقوم عليها المفاهيم الموضوعية الأخرى.

وهنا تجدر الاشارة الى وجود اتفاق شبه كامل بين المتخصصين في مجال المعلومات و نظرائهم في مجال الحاسوب على ان البيانات تشير إلى مجموعة من القيم أو الملاحظات أو الحقائق التي يتم تمثيلها بتنسيق معين، مثل الجدول أو جدول البيانات أو قاعدة بيانات، ويمكن أن تأتي في أشكال عديدة، مثل البيانات العددية والفئوية والنمطية والنصية. كما

يمكن أن تكون منظمة أو غير منظمة، اعتمادا على كيفية تمثيلها وتخزينها. غالبا ما تستخدم البيانات لتمثيل ظاهرة في العالم الحقيقي، ويمكن جمعها وتحليلها لدعم اتخاذ القرار أو اختبار الفرضيات أو تحديد الأنماط والاتجاهات.

أما المعلومات فينظر لها على أنها مورد يتم إنشاؤه وجمعه وتنظيمه وإتاحته لدعم البحث العلمي والتعليم والأنشطة الأخرى. يمكن أن تتخذ المعلومات أشكال عدة، مثل الكتب والمجلات والمقالات والموارد الرقمية وغيرها من المواد تؤدي

مؤسسات المعلومات دورا حاسما في توفير الوصول إلى هذه المعلومات وفي كثير من الحالات يكون متخصصو المعلومات مسؤولين عن إدارة هذه الموارد وتنظيمها. [9]

قد يشاركون أيضا في إنشاء وتنظيم المعلومات والبيانات الوصفية الرقمية، فضلا عن الحفاظ على المعلومات بتنسيقات مختلفة.

في سياق متصل يرتبط مفهوم المعرفة ارتباطا وثيقا بفكرة المعلومات. اذ غالبا ما ينظر إلى المعرفة على أنها فهم عالي المستوى أو إتقان لموضوع أو منطق معين، مبني على أساس المعلومات. يينظر إلى المعرفة أيضا على أنها أحد الأصول الحاسمة التي يجب إنشاؤها والتقاطها ومشاركتها وتطبيقها لدعم الأهداف الشخصية والتنظيمية. ترتبط المعرفة بعملية الاستفسار والتعلم، بناءا على جودة ومصداقية المعلومات والموارد المستخدمة كأساس متخصصو المعلومات غالبا هم المسؤولين عن تنسيق المعرفة والحفاظ عليها، لا سيما في التنسيق الرقمي. كما انهم يؤدون دورا مهما في إنشاء وصيانة البيانات الوصفية والتصنيفات وأدوات تنظيم المعلومات الأخرى لمساعدة المستخدمين في العثور و الوصول الى المعلومات التي يحتاجون إليها.

[9] طلال ناظم الزهيري، مقدمة في علم البيانات، طبعة 1 ،مطبعة زاكي المكتبة الوطنية الفهرسة أثناء النشر، بغداد، 2023 ، ص 13.

المطلب الثاني: أهمية البيانات:

البيانات بلا شك لها اهمية كبيرة لانها تمكن الأفراد والمؤسسات من اتخاذ قرارات مستنيرة وتنفيذ إجراءات فعالة.و يمكن استخدامها لتحديد الأنماط والاتجاهات واكتساب الأفكار واختبار الفرضيات.يمكن أيضا استخدام البيانات لتقييم أداء الاستراتيجيات نجاح وقياس والخدمات، والمنتجات ،العمليات والمبادرات.فضلا عن ذلك، يمكن استخدام البيانات لتحسين دقة وكفاءة المهام المختلفة وأتمتة عملية صنع القرار.[10]

بشكل عام تؤدي البيانات دورا مهما في العديد من جوانب الحياة وهي ضرورية لاتخاذ قرارات مستنيرة وفعالة في مختلف الأعمال و البحث العلمي والمجالات المتنوعة الأخرى .

وتجدر الاشارة الى ان هناك العديد من الفوائد للبيانات على مستوى الأفراد والمؤسسات والتي يمكن إيجازها بالآتي:

1/ صنع القرار: يمكن استخدام البيانات لإعلام وتحسين عملية صنع القرار من خلال تزويد الأفراد والمنظمات بفهم واضح للحقائق والاتجاهات المتعلقة بعملياتهم وصناعتهم .

2/الكفاءة :يمكن استخدام البيانات لتحديد أوجه القصور ومجالات التحسين في العمليات والمنتجات والخدمات، وأتمتة المهام واتخاذ القرار .

3/الابتكار: يمكن استخدام البيانات لتحديد فرص جديدة للنمو والابتكار من خلال الكشف عن الأنماط والاتجاهات التي قد لا تكون واضحة على الفور

[10] طلال ناظم الزهيري، مرجع سبق ذكره ، ص 14.

4/ قياس الأداء :يمكن استخدام البيانات لقياس وتتبع أداء العمليات والمنتجات والخدمات وتقييم نجاح الاستراتيجيات والمبادرات.

5/ التخصيص: يمكن استخدام البيانات لإنشاء تجارب مخصصة للعملاء من خلال فهم تفضيلاتهم وسلوكهم .

6/لتحليل التنبؤي: يمكن استخدام البيانات للتنبؤ بالاتجاهات والأحداث المستقبلية من خلال تحليل البيانات السابقة والتي يمكن أن تساعد الشركات والمؤسسات والأفراد على التخطيط والإعداد وفقا لذلك.

7/خفض التكلفة: يمكن استخدام البيانات لتحديد المجالات التي يمكن خفض التكلفة فيها، من خالل تحديد أوجه القصور والمجالات الفوضوية.

8/الامتثال: يمكن استخدام البيانات لضمان الامتثال للقوانين واللوائح من خلال توفير سجل واضح الأنشطة والمعاملات.

بشكل عام،البيانات للمؤسسات والأفراد رؤى قيمة يمكن توفر استخدامها لدفع نمو الأعمال وتحسين العمليات وزيادة الكفاءة.[11]

[11] طلال ناظم الزهيري، مرجع سبق ذكره ، ص ص 15-16.

المطلب الثالث: مصادر البيانات:

يمكن أن تأتي البيانات من مجموعة متنوعة ومتباينة من المصادر Data Sources ، بما في ذلك:

1- المعاملات: يمكن إنشاء البيانات من خلال المعاملات الادارية والمالية، مثل شراء بطاقات الائتمان أو المعاملات المصرفية.

2 -وسائل التواصل الاجتماعي: يمكن . البيانات من منصات جمع وسائل التواصل الاجتماعي مثل Facebook Twitter ، لاكتساب نظرة ثاقبة حول سلوك العملاء ومشاعرهم .

3- مواقع الويب والأنظمة الأساسية عبر الإنترنت: يمكن جمع البيانات من مواقع الويب والأنظمة الأساسية عبر الإنترنت،مثل Google Analytics ، لتتبع حركة مرور موقع الويب وسلوك المستخدم.

4 -أجهزة الاستشعار وأجهزة إنترنت الأشياء : يمكن جمع البيانات من أجهزة الاستشعار وأجهزة إنترنت الأشياء(IoT) ، مثل الأجهزة القابلة للارتداء والأجهزة المنزلية الذكية، لتتبع المعلومات الشخصية والظروف البيئية .

5-مجموعات البيانات الحكومية والعامة: يمكن جمع البيانات من مختلف الوكالات الحكومية التي تجمع البيانات من المؤسسات العامة والخاصة، وكذلك البيانات من المنظمات غير الربحية والمؤسسات البحثية هي أيضا مصادر قيمة للبيانات .

6 -البيانات الداخلية :يمكن أيضا إنشاء البيانات داخليا بواسطة مؤسسة من خلال عملياتها الروتينية، مثل بيانات المبيعات وبيانات المخزون ومعلومات الموظف.

7- موفرو البيانات من الطرف الثالث : يمكن شراء البيانات من مزودي البيانات الخارجيين مثل شركات الأبحاث أو وسطاء البيانات أو مزودي المعلومات المالية أو الديموغرافية.

من المهم ملاحظة أن المصادر المختلفة للبيانات قد يكون لها مستويات مختلفة من الدقة والاكتمال والموثوقية، ومن المهم تقييم جودة البيانات قبل استخدامها في اتخاذ القرار أو التحليل[12]

المطلب الرابع: أنواع البيانات:

هناك عدة أنواع مختلفة من البيانات،بما في ذلك:

1- البيانات المهيكلة البيانات المنظمة بتنسيق معين مثل الصفوف والأعمدة في جدول بيانات أو الحقول في قاعدة بيانات تتضمن الأمثلة البيانات الرقمية والتواريخ والبيانات الفئوية .

2- البيانات غير المهيكلة البيانات التي ليس لها تنسيق معين مثل النص من منشورات وسائل التواصل الاجتماعي أو المقالات أو مراجعات العملاء غالبا ما يكون تحليله أصعب لأنه لا يحتوي على هيكل واضح.

3- البيانات شبه المنظمة البيانات التي لها مستوى معين من التنظيم، ولكن ليس بقدر البيانات المنظمة تتضمن الأمثلة ملفات JSON و XML ، التي تحتوي على عناصر وسمات متداخلة، لكن لا يوجد مخطط ثابت لها .

4-البيانات العددية البيانات التي يمكن قياسها كميا واستخدامها في العمليات الحسابية يتضمن ذلك بيانات مثل العمر والوزن ودرجة الحرارة وما إلى ذلك .

[12] طلال ناظم الزهيري، مرجع سبق ذكره ، ص ص 16 - 17.

5- البيانات الفئوية البيانات التي يمكن تقسيمها إلى فئات. يتضمن ذلك بيانات مثل الجنس ونوع المنتج وما إلى ذلك

6- البيانات الترتيبية البيانات التي يمكن طلبها أو ترتيبها إنها تشبه البيانات الفئوية، لكن لها ترتيب طبيعي على سبيل المثال، تصنيف مسح مثل ضعيف، عادل، جيد، ممتاز.

7- البيانات الثنائية البيانات التي يمكن أن تحتوي على قيمتين فقط . على سبيل المثال صح أو خطأ، 1 أو 0 [13].

المبحث الثاني : علم الإحصاء :

المطلب الأول : مفهوم علم الإحصاء:

عرف علم الإحصاء قديما إذ وردت إشارة عن العد من قبل المؤرخ اليوناني هيرودوتس حين ذكر أنه في عام 480 ق.م. إستعمل أحد قادة الجيوش طريقة بدائية بسيطة لمعرفة عدد جيشه.

وفي القرآن الكريم وردت إشارات كثيرة تقرن الإحصاء بعملية العد، قال تعالى:

[لَقَد أَحْصَاهُمْ وعدَهُم هَدَا])[14] ، وفي السيرة النبوية الشريفة مثال رائع لعملية العد ذلك عندما قام النبي (صلى الله عليه وسلم) بتقدير بالغ الدقة لعدد جيش قريش يوم بدر حينما علم أن قريش تنحر لجيشها كل يوم تسع من الإبل.

كلمة الإحصاء (Statistics) مشتقة من الكلمة اللاتينية (Status) أو من الكلمة الإيطالية (Statista) أو من الكلمة الألمانية (Statistik) وجميعها تعني فيما تعنيه حقائق ومعلومات عن الدولة Political State حيث

[13] طلال ناظم الزهيري، مرجع سبق ذكره ، ص ص 18-19.

[14] القرأن الكريم" سورة مريم " اية 94 .

استخدم هذا المفهوم لجمع المعلومات الخاصة بأفراد المجتمع لأغراض تكوين فكرة عن قوة العمل حينذاك وتكوين قاعدة معلومات من خلالها يمكن للدول فرض ضرائب لتعزيز وضعها المالي.

إن معنى الإحصاء يكون ضمنيا، ولكن كي يكون أدل، نقول إن الإحصاء عبارة عن دراسة خصائص المجتمع وتكوين استنتاجات حول مجموعة كبيرة من البيانات عندما يكون قد تم الحصول على جزء صغير فقط من تلك البيانات.

يمكن تعريف علم الإحصاء بأنه وسيلة أو أداة يمكن من خلالها تجميع الحقائق والمعلومات وصياغتها بشكل عددي عدها أو تقديرها طبقاً لمستوى معقول من الدقة وجمع هذه الحقائق والمعلومات بشكل دوري منتظم ولأغراض محددة سلفا، ومرتبة.

بالشكل الذي يبين العلاقة ما بينها وباختصار يمكن تعريف علم الإحصاء على أنه علم التقديرات والاحتمالات.

كما عرف الإحصاء بأنه العلم الذي يهتم بتوفير الحقائق الرقمية للظواهر المختلفة ومن ثم ترتيبها وعرضها ثم تحليلها للوصول إلى نتائج محددة بدقة بهدف فهم الظاهرة من جهة ووضع المقترحات المختلفة لمتابعة سيرها المستقبلي من جهة أخرى.

استخدم الإحصاء في مجالات عديدة مثل العلوم البيولوجية والطبية، الزراعة الإقتصاد الإدارة التأمين علم الإجتماع علم النفس الأجناس، الصناعة الكيمياء،الرياضة، وغيرها.[15]

[15] طه حسين الزبيدي . مبادئ الإحصاء .طبعة 1 ، دار غيداء للنشر و التوزيع، عمان، 2012 ، ص ص17 -18.

المطلب الثاني : مراحل العملية الإحصائية:

تتضمن مراحل العملية الإحصائية ما يلي:

1-جمع البيانات: وهي المعلومات الأولية العددية ويتم الحصول عليها من المصادر الحكومية أو الخاصة المسؤولة أو بإجراء إستفتاء أو إختيار عينة دون الحاجة إلى دراسة الكل.

2- تنظيم البيانات: إن البيانات التي يتم الحصول عليها تنظم عادة بجداول إحصائية أو برسوم بيانية لغرض معالجتها رياضياً و لسهولة الإطلاع عليها ومعرفة بعض المؤشرات الأولية.

3-المعالجة الرياضية: إذ تتم من خلالها معالجة البيانات رياضيا وذلك لإستخراج نتائج عددية لها مؤشرات إحصائية مثل مقاييس النزعة المركزية أو التشتت أو معاملات الإرتباط وغيرها.

4- تحليل النتائج :وتعد من أهم مراحل العملية الإحصائية وبدونها تبقى النتائج مجرد أرقام صماء لا معنى لها ويتطلب التفسير قدرا كافيا من الأمانة والصدق وعدم التحيز والخبرة والإلمام التام بالموضوع المبحوث.

هناك ثلاث اتجاهات من علم الإحصاء تكمل إحداها الأخرى وهي كما يلى:

1-الطريقة الإحصائية **Statistical Method** تبين هذه الطريقة كيفية إختيار العينة Sample ثم جمع البيانات ودراسة البيانات رياضيا واستنتاج كل ما أمكن عن البيانات، فهى مجموعة من الأساليب والمعادلات الرياضية والقوانين والإجراءات التي تساعدنا في البحث في أي موضوع إحصائي وتطبيقه في مجالات عديدة مختلفة.

2 – النظرية الإحصائية **Statistical Theory** وهي الركيزة العلمية التي تستند عليها الطريقة الإحصائية أو النظريات التي تفسر المعادلات والقوانين والأساليب التي تستعمل في الإحصاء وكيفية اشتقاقها والحصول عليها بالصيغة النهائية المعروفة إحصائيا.

3– الإحصاء التطبيقي **Applied Statistics** وهو تطبيق أدوات الإحصاء في مجال معين ويتطلب ذلك معرفة تامة في الطريقة الإحصائية وإلماما كبيرا في ميدان البحث الذي يبحثه مثل ميدان الإقتصاد الإدارة الصناعة التربية ، الاجتماع ...أ.خ.[16]

المطلب الثالث: أصناف علم الاحصاء

يمكن تصنيف أقسام الإحصاء إلى تصنيفين رئيسيين:

- الإحصاء الوصفي: Descriptive Statistics

كل شيء يهتم بعملية جمع وتحليل وتفسير وتقديم البيانات (Data) يرجع إلى علم الإحصاء. كاحتساب معدل الإنفاق الشهري للعائلة أو جمع وعرض البيانات عن حوادث اجتماعية كالتدخين والطلاق أو معرفة آراء المجتمع حول مشكلة ما من خلال استمارة إحصائية، وحتى دراسة القوانين المنظمة لسلوكيات التوزيعات الإلكترونية. وعلى هذا الأساس يستخدم الإحصاء الوصفي لوصف الحقائق وتفسيرها إلى أرقام وعرضها بشكل مناسب باستخدام العرض البياني (Graphical Presentation) للتمييز عن البيانات الإحصائية من خلال جداول أو خرائط أو رسوم

[16] طه حسين الزبيدي ،مرجع سبق ذكره ، ص ص 18 -19.

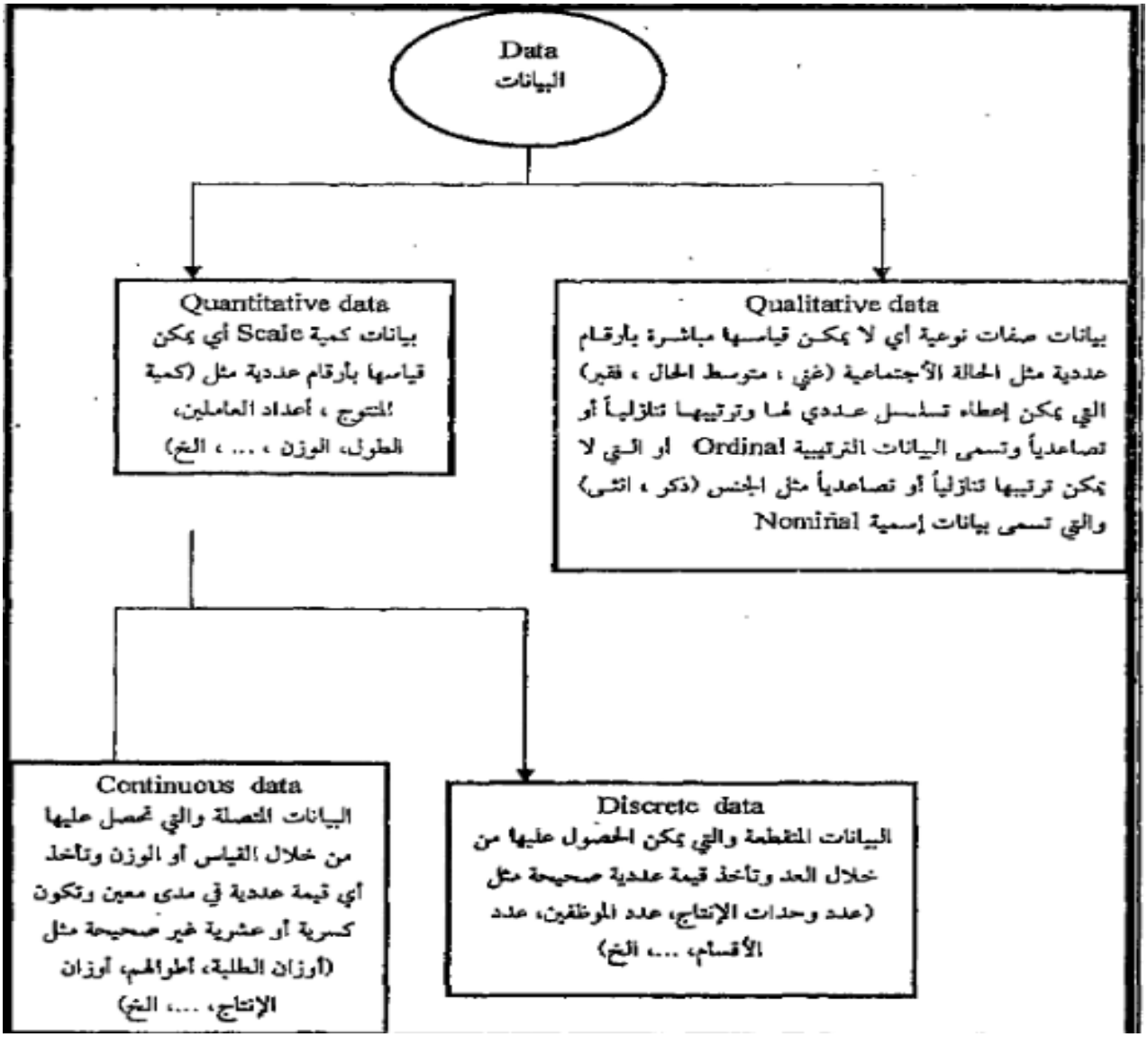
بيانية بهدف إعطاء صورة عامة عن اتجاه الظاهرة ومن هذه الرسوم (الأعمدة المستطيلة المنحنيات والدوائر..الخ) وكما يقال يمكن أن يغني الرسم عن ألف كلمة في توضيح الظاهرة المدروسة. من جانب آخر يتضمن الإحصاء الوصفي الدراسة الرياضية والتي يتم من خلالها حساب بعض المؤشرات الإحصائية كمقاييس النزعة المركزية مثل الوسط الحسابي، الوسيط المنوال.. الخ ومقاييس التشتت مثل المدى، الانحراف المعياري، التباين... الخ فضلاً عن مقاييس العلاقة بين ظاهرتين أو أكثر مثل معامل الإرتباط والإنحدار و... الخ.

الإحصاء الإستدلالي Inference Statistical

يهتم الإحصاء الإستدلالي أو التحليلي بمعالم المجتمع قيد الدراسة ويستخدم في ذلك التقدير Estimation : يمكن تقدير معالم المجتمع قيد الدراسة من خلال التقدير النقطي (Point Estimation) مثلي تقدير معدل المجتمع من خلال تقدير الوسط الحسابي أي بقيمة واحدة مقدرة من العينة لذلك المجتمع قيد الدراسة فضلا عن التقدير بفترة Interval Estimation) وذلك في صورة فترة محصورة بين حدين أعلى وأدنى وبدرجة ثقة أو احتمال معين من أن معلمة المجتمع تقع ضمن هذه الفترة. ب إختبار الفرضيات Test of Hypothesis ويعني إستخدام البيانات التي جمعت من المجتمع كعينة والمؤشرات الإحصائية المقدرة حول الظاهرة قيد الدراسة للوصول إلى قرار بشأن الفروض التي وضعت في بداية الدراسة كتفسير مؤقت لتلك الظاهرة والقرار يمكن أن يكون بقبول أو رفض الفرضية.[17]

[17] طه حسين الزبيدي ،مرجع سبق ذكره ، ص ص 19 -20

المطلب الرابع: البيانات الإحصائية



شكل رقم 1 صورة توضح تقسيم البيانات الإحصائية

[18]

[18] طه حسين الزبيدي ،مرجع سبق ذكره ، ص21

و على هذا الاساس يمكن تعريف المتغير (variable) بأنه عبارة عن خاصية ما تأخذ قيما مختلفة بإختلاف الأشخاص، أو الأماكن او الاشياء ، و متى حددنا طول أو وزن أو عمر شخص ما ، فإن النتيجة تعتبر دائما قيمة لذلك المتغير ، و عندما ندخل عوامل الصدفة في تحديد القيم المستخرجة فإن المتغير في هذه الحالة يسمى المتغير العشوائي (random variable). و أن القيم الناتجة من عمليات القياس غالبا من يعبر عنها بأنها مشاهدات أو قياسات .

مصادر البيانات

تنقسم مصادر البيانات إلى قسمين :

مصادر ميدانية مباشرة: حيث يتولى الباحث بنفسه توفير الحقائق و المعلومات حول الظاهرة المدروسة مثل (الاستبانة و غيرها)

المصادر الرسمية و التاريخية: حيث يتولى المؤسسات المهتمة بتوفير البيانات الإحصائية عن مختلف الظواهر الاقتصادية و الاجتماعية و الصحية و الثقافية و العلمية...الخ [19]

[19] طه حسين الزبيدي ،مرجع سبق ذكره ، ص22 .

الفصل الثاني: التغطية التلفزيونية للأحداث الرياضية

تمهيد

تعد التغطية التلفزيونية للأحداث الرياضية من أهم أشكال الإعلام الجماهيري التي تحظى بمتابعة واسعة، لما تحمله من شغف وإثارة وارتباط وثيق بالمشاهد ولم تعد هذه التغطية تقتصر على نقل الحدث لحظةً بلحظة فحسب، بل أصبحت صناعة متكاملة تعتمد على عناصر متعددة كالتقنيات الحديثة، والتحليل الفني، وتقديم المعلومة بدقة واحترافية. في هذا الفصل، نسلّط الضوء على مفهوم التغطية التلفزيونية الرياضية، تطورها التاريخي، ومكوناتها الأساسية، مع التركيز على كيفية استخدام الوسائل البصرية والبيانية في تقديم تجربة إعلامية غنية ومؤثرة تواكب تطلعات الجمهور الرياضي المتزايدة.

المبحث الأول: التغطية التلفزيونية

المطلب الأول : مفهوم التغطية التلفزيونية:

تعددت تعريفات التغطية فمنها من يقول بأنها: "عملية الحصول على بيانات وتفاصيل حدث معين والمعلومات المتعلقة به والإحاطة بأسبابه، ومكان وقوعه، وأسماء المشتركين فيه، وكيف وقع؟ ومتى وقع وغير ذلك من المعلومات التي تجعل الحدث مالكا للمقومات والعناصر التي تجعله صالحا للنشر." [20]

[20] فاروق أبو زيد . فن الخبر الصحفي، دار مكتبة الهلال و دور الشروق ،بيروت ،لبنان، 2008 ، ص255 .

ويشمل هذا التعريف على أهم الأسئلة التي يجب أن يجب عليها الخبر حتى يصبح متكاملا صالحا للنشر للمشاهدين؛ للحصول على المعلومة أولا ومحاولة الإجابة على الأسئلة التي تدور في عقل المتلقي أحد أبرز الأهداف التي تقوم عليها التغطية الإخبارية التلفزيونية.

كما عرفت بأنها: "العملية التي يحصل من خلالها الصحفي على معلومات لتفاصيل وتطورات وجوانب مختلفة لحدث، أو واقعة، أو تصريح من نوع آخر، بحيث تطرح كل الأسئلة التي تتبادر إلى ذهن الجمهور في شأن الواقعة أو الحدث أو التصريح ثم يقدم هذه المعلومات ثم يُحررها بأسلوب وشكل صحفي مناسب." [21]

المطلب الثاني : مراحل التغطية التلفزيونية للأخبار

تمر التغطية التلفزيونية للأحداث الرياضية بمجموعة من المراحل المتكاملة و المتتابعة حتى نصل الى تغطية شاملة تحقق جملة الأهداف المسطرة لمعالجة المواضيع المتداولة معالجة مهنية دقيقة تكسب الجمهور وتحقق غايته من الوصول على المعلومة، ويمكن حصر هذه المراحل عبر مجموعة من النقاط نذكرها تباعا:

أولا: مرحلة جمع المعلومات والتفاصيل

يقوم القائمون على الأخبار في التلفزيون بجمع المعلومات حول مختلف المواضيع والقضايا والأحداث التي يقومون بعرضها، اعتمادا على مجموعة من المصادر الداخلية والخارجية سواء كانت تقليدية: كوكالات الأنباء البرقية copy agencies

[21] غسان عبد الوهاب الحسن ، الصحافة التلفزيونية ، طبعة 1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ، ص 76.

والنشرات والدوريات والاستماع السياسي، والإذاعات المحلية والأجنبية والصحف المحلية والأجنبية، أو تلك المصادر التي تعتمد على المحتوى المصور في نقل الوقائع صوتا وصورة، من أهمها:

-**طاقم التغطية الإخبارية التلفزيونية**: يتكون طاقم التغطية التلفزيونية غالبا من المندوب أو المراسل، وطاقم التصوير الذي يضم كل من المصور ومسجل الصوت وموزع الإضاءة، حيث يقوم هذا الفريق بتغطية الأحداث داخل الوطن أو خارجه ويمثل أحد أهم المصادر الإخبارية التي تميز وسيلة إعلامية عن الأخرى.[22]

إلا أن التطور التكنولوجي الحاصل والذي سمح بدمج الوسائل إلى تكنولوجيا الوسائط المتعددة اختصر في الكثير من الأحيان طاقم التغطية التلفزيونية إلى شخص واحد متمثل في المراسل أو المندوب أو الموفد أين يمكنه استخدام الهاتف الذكي من اختصار عناء نقل الوسائل التقنية وتثبيتها في جهاز محمول يختصر عليه الجهد والوقت خاصة أثناء تغطية الحروب أو الكوارث أو القضايا الحساسة [23]

-**وكالات الأنباء العالمية المصورة**: من أشهرها وكالة Television الأنجلو الأمريكية، ووكالة رويترز البريطانية، إضافة إلى وكالة جاما الفرنسية وسيجما، والخدمة التلفزيونية الأوروبية وغيرها من الوكالات المصورة.

-**التبادل الإخباري**: بعد عصبا مهما تقوم عليه مصادر الأخبار في التلفزيون، ويسعى إلى كسر احتكار وكالات الأنباء للمعلومة عن طريق تزويد المحطات التلفزيونية بآخر الأخبار والمعلومات. قد يكون هذا التبادل منتظما بشكل يومي أو غير منتظم على فترات متقطعة، وإما ثنائيا بين دولتين أو بين عدة دول، حيث يقوم على استخدام البث الإلكتروني

[22] محمد معوض وبركات عبد العزيز ،الخبر الإذاعي والتلفزيوني، طبعة 2، دار الكتاب الحديث، القاهرة، مصر ،ص 79.

[23] بسمة فنور، المعالجة الإعلامية للأخبار في التلفزيون الجزائري :دراسة تحليلية لمحتوى القناة التلفزيونية الرئيسية الجزائرية ،أطروحة دكتوراه، كلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري، الجزائر ، جامعة صالح بوبنيدر قسنطينة 3 ، 2016 ، ص100.

عبر الأقمار الصناعية أو شبكات الميكروويف أو ما يعرف بشبكات الأخبار السلكية، أو عن طريق الشحن الجوي الذي قل استخدامه حاليا.[24]

ويسمح هذا النوع من التبادل بتدفق الإعلام الحر الذي يضمن النقل الفوري والسريع للمعلومة بين عدة أقطاب إعلامية.

-رصد المحطات أو الشبكات الإخبارية التلفزيونية العالمية أو القنوات الفضائية: فقد تنفرد إحدى المحطات التلفزيونية أو الشبكات الإخبارية بالنقل الحصري للحدث أو المعلومة مما يجعلها مصدرا تعتمد عليه باقي القنوات حول العالم لاسيما في الظروف الطارئة، كما حدث مع قناة الجزيرة القطرية التي تفردت بدخول مراسلها إلى أفغنستان إبان الحرب الأمريكية على حكومة طالبان التي بدورها منعت دخلت أي مراسل أجنبي[25]

-مصادر أخرى: تصبح العديد من الدوائر الحكومية والمكاتب الثقافية والهيئات الدولية مصدرا للأخبار، كالأمم المتحدة والمنظمات الدولية والسفارات التي تقوم بتزويد التلفزيون بآخر المستجدات والأحداث الهامة .[26]

-المصورون بالقطعة غالبا ما يكونون صحفيين يرغبون في الحصول على المال، يحملون كاميراتهم ويتواجدون في أماكن لا يتواجد فيها طواقم التغطية، يقومون بتزويد المحطة التلفزيونية بما يصورونه مقابل أجر من المال [27]

-كاميرا الهواة وهم أشخاص عاديون لا يعملون في مجال الإعلام عادة ما تقودهم الصدفة إلى تصوير حدث معين بوسائلها الخاصة أو كاميراتهم ثم يقومون بإرسالها إلى طاقم التغطية أو ينشرونها عبر مواقع التواصل الاجتماعي لتصبح

[24] محمد معوض وبركات عبد العزيز ،مرجع سبق ذكره ، ص 80.

[25] محمد سلمان الحتو، مناهج كتابة الأخبار الإعلامية وتحريرها ، ط1 ، دار أسامة للنشر والتوزيع. عمان، الأردن، 2012 ، ص194 .

[26] بسمة فنور ،مرجع سبق ذكره ، ص 102.

[27] محمد معوض وبركات عبد العزيز ، مرجع سبق ذكره ، ص 136.

مصدرا للمعلومة أيضا، وهو ما نلحظه كثيرا في الحوادث، الكوارث الطبيعية، الحروب والأزمات... الخ، وهو ما نطلق عليه أيضا صحافة القناة.[28]

ثانيا: مرحلة تقويم المادة الإخبارية

تأتي هذه المرحلة بعد جمع الأخبار، يتم فيها تصفية وغربلة وانتقاء الأخبار التي ستعرض على وهناك مجموعة من المعايير التي يمكن من خلالها تقويم صلاحية المادة الإخبارية للعرض، ومن هذه المعايير نجد :

–القيم الإخبارية: وهي مجموعة من المعايير المادية والذهنية التي على أساسها يتم تحويل الحدث إلى خبر صحفي، فالقيم الإخبارية هي الصفات التركيبية المرتبطة بالتفاعل بين الحدث والجمهور وهي التي تكشف عن جوهر الحدث وعن استخدامه الاجتماعي أي تحويله إلى موضوع للإطلاع والمعرفة والفهم والتي يمكن تحديدها في مجموعة المعايير التالية، والتي سنتناولها بشيء من التفصيل في الأجزاء القادمة من البحث الجدة، أو الحالية والفائدة، والتوقيت، والضخامة والتشويق والصراع، والمنافسة والتوقع، والغرابة، والشهرة، والاهتمامات الإنسانية، والأهمية، والإثارة.

– السياسة التحريرية: تمثل عاملا أساسيا في بناء القصة الخبرية وطرق عرضها وأسلوب معالجتها، فهي مجموعة من المبادئ والقواعد التي تضع حدودا لترتيب أولويات الأخبار وتتحكم في الطريقة التي يقدم بها المضمون.

وتؤثر في السياسة التحريرية مجموعة من العوامل بعضها مرتبط بالمؤسسة الإعلامية من الداخل، والبعض الآخر مرتبط بالنظام الإعلامي السائد، وبعضها بالأوضاع السياسية والاجتماعية والثقافية للبلاد، هذه العوامل تؤثر بدورها على

[28] بسمة فنور ، مرجع سبق ذكره ، ص 102.

مصداقية المضمون لأن الحديث عن مضمون موضوعي في بيئة إعلامية تحكمها أطراف خارجية أمر نسبي إلى حد كبير، وتقسم هذه العوامل إلى:

1- عوامل مباشرة مؤثرة في السياسة التحريرية وتضم المبادئ التي تلتزم بها المؤسسة الإعلامية وطبيعة العمل إلى جانب الجوانب الاقتصادية وتكنولوجيا الصحافة والجهاز التحريري وما يتصل به من عوامل كشروط اختيار الموظفين وتدريبهم وتهيئتهم وسياسة عمل حراسة البوابة.

2-العوامل الوسيطة المؤثرة في السياسة التحريرية وتشمل معايير السلوك المهني وأخلاقيات المهنة والفلسفة العامة للاتصال بالإضافة إلى حجم كل من المخاطر التي تعرض لها الصحفيون القيود المفروضة عليهم والحرية الممنوحة لهم.

3- العوامل الغير مباشرة المؤثرة في السياسة التحريرية وتتمثل في الظروف العامة السائدة في البلاد والسياسة العامة للدول.

كما أن السياسة التحريرية للمؤسسة الإعلامية تتأثر بنمط ملكيتها الذي يتحكم بدوره في طريقة اختيار، عرض وسرد الأخبار. [29]

ثالثا : مرحلة تحرير المادة الإخبارية

[29] بلقيس زعموش، صحافة المواطن في التغطية التلفزيونية الأحداث السياسية العربية دراسة تحليلية لبرنامج BBC TRENDING فترة الحراك الجزائري ، أطروحة دكتوراه كلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري، الجزائر ،جامعة صالح بوبنيدر قسنطينة 3 ، 2024 ،ص 131 – 132.

ويقصد بها عملية صياغة المادة الإخبارية في شكل قالب فني مناسب، يقوم على صفل المضمون من خلال تصحيح الأخطاء الإملائية والنحوية، وتحرير الخبر بأسلوب سلس وموضوعي يمنع الصحفي أو المحرر من الوقوع في فخ السب والقذف الذي قد يقوده نحو المساءلة القانونية.

ويلعب المحررين دورا كبيرا في تحقيق التوازن بين الالتزام والإثارة من خلال اختيار القوالب الفنية المناسبة لتحرير الأخبار.

بعد تحرير الأخبار أكثر أنواع التحرير مرونة وقابلية للابتكار، لاسيما في ظل التدفق الإخباري الهائل الذي وفره تطور تكنولوجيا الإعلام والاتصال بشبكة الانترنت وتنوع القائمين بالاتصال في المجال الإخباري، هذا التطور لم يلغ القوالب القديمة وإنما أضاف عليها قوالب أخرى تضمن استيعاب المتلقي المعاصر قصد جذب انتباهه وإشباع رغباته في ظل تنوع وسائل الحصول على المعلومة. ويمكن تقسيم القوالب الفنية إلى قوالب تقليدية وأخرى جديدة أو مبتكرة.

1-القوالب الفنية التقليدية

قالب الهرم المقلوب : يعد من أكثر القوالب شيوعا واستخداما نظرا لاعتماده على ذكر أهم معلومة في الخبر في قمة الهرم (مقدمة) الخبر أو (مصدره والتي تجيب على تساؤلات الخبر عدا تساؤل كيف؟ ثم تأتي باقي فقرات الخبر من الأهم إلى الأقل أهمية، حيث تقوم بشرح وتفسير وتفصيل ما جاء في المقدمة إلى أن تصل إلى أقل الحقائق والوثائق والمعلومات أهمية في نهاية الخبر، هذه الأخيرة يمكن الاستغناء عنها تبعا لعاملي الوقت والسياسة التحريرية للوسيلة الإعلامية .

يتماشى هذا القالب مع الأحداث المتطورة المرتبطة بالاجتماعات والمؤتمرات والأخرى المتعلقة بنشاطات الدولة ومؤسساتها ، وكذا الآنية والمفاجئة كالأعاصير والكوارث الطبيعية والحروب والاغتيالات، كما تصلح في كتابة الأخبار البسيطة والمركبة .

وعلى الرغم من تميز هذه الطريقة بإعلام المشاهد بأهم معلومة وحقيقة وإشباع فضوله وتكييفها مع الزمن المتوفر للخبر، وتسهيلها للتحرير والترتيب والإخراج ووضع العناوين إلا أنها تعرضت لمجموعة من الانتقادات أهمها أنه يقضي على شعور الترقب والتوقع بسبب وضع أهم معلومة على رأس الخبر مما قد يجعل المشاهد ينصرف عن متابعة باقي التفاصيل.[30]

✓ **قالب الهرم المقلوب المتدرج:** يعد هذا القالب تطوير لقالب الهرم المقلوب حتى يتماشى مع طبيعة الأخبار المركبة التي تضم عدة وقائع وتصريحات التي أدلى بها مصدر واحد أو أكثر من مصدر ليأخذ شكل المستطيلات المتدرجة الكبيرة والصغيرة على شكل هرم مقلوب متدرج حيث تحتوي مقدمة الخبر على أهم تصريح، ثم يأتي جسم الخبر ليقدم شرحا ويوجز كل جانب من جوانب الخبر في شكل فقرات متتالية، يضع بين كل فقرة وأخرى نص تصريح لأحد مصادر الخبر أو الشخصية التي يدور حولها الموضوع، على أن ترتب كل فقرة وما يتبعها من تصريحات في فقرات مقتبسة من أقوال المصدر حسب الأهمية، ليبدأ بالتصريح الأهم فالمهم وصولا إلى الأقل أهمية. بعد هذا القالب من أصلح القوالب الفنية في كتابة الأخبار المتضمنة سرد التصريحات مثل المؤتمرات الصحفية، الخطب الاحتفالات العامة البيانات السياسية، الرسائل والوثائق .

✓**قالب الهرم المعتدل:** يصنف هذا القالب كأقدم الأشكال الصحفية التي استخدمتها الصحافة في تغطية الأحداث بالترتيب الذي وقعت فيه ،يشبه في بنائه الفني الشكل الهندسي للهرم المعتدل، ويتسم في كتابته بالطابع السردي الذي يشبه صياغة القصص التقليدية، حيث يتبع التسلسل الزمني للأحداث، فيتدرج في ذكر التفاصيل الأقل أهمية في بداية الخبر وصولا إلى الذروة في نهايته.

[30] بلقيس زعموش، مرجع سبق ذكره ،ص 133

يستخدم هذا النوع من القوالب الفنية في الموضوعات ذات الطابع الثقافي والفني والإنساني والأخرى المتعلقة بتجارب المتحدث ومغامراته. [31]

2- القوالب الفنية الجديدة أو المبتكرة :

القالب التشويقي: يأتي هذا القالب عكس ما جاء به الهرم المقلوب، فيترك أهم عنصر في نهاية الخبر، وتكتب القصة الخبرية وفق القالب الترتيبي (الهرم المعتدل) تقريبا كونه يترك المشاهد في حالة ترقب لمعرفة خاتمة الخبر وأهم حدث ورد فيه. ويتم فيه إهمال العنصر الزمني، إذ أن المهم هنا هو الحادث نفسه وصورة وقوعه، وحتى النتيجة تأتي في الأهمية بعد الصورة أو الكيفية أو العنصر الدرامي في القصة [...] ويتطلب هذا الأسلوب من المحرر أن يتمتع بالتفكر والمهارة وأن يكون محررا متميزا كاتبا بارعا.

قالب السرد المباشر : يروي هذا القالب الخبر من بدايته حتى نهايته المنطقية، فعلى المشاهد أن يتابع الخبر من بدايته إلى نهايته حتى يتعرف على ما حدث، وهو نادر الاستخدام في التلفزيون .

القالب التجميعي: يشبه في بنائه الفني قالب الهرم المقلوب حيث تضم مقدمته أهم حدث، لكن لا يمكن اختصاره لأن جسم الخبر ينتهي بتفصيلات متساوية من حيث أهمية الخبر. لذلك يتم استخدامه في جمع أخبار الحوادث أو الجرائم في موضوع واحد، يستهل بمقدمة مختصرة، تليها تفاصيل الخبر في شكل فقرات تتساوى في أهميتها، مما يستدعي تخصيص مساحة زمنية تضمن عدم حدوث خلل في التوازن بين عناصر الخبر .

[31] بلقيس زعموش، مرجع سبق ذكره ،ص ص 134-135

✓**قالب الأحداث المتوقعة** : يتفرع هذا القالب أيضا عن الهرم المقلوب حيث يقوم باستهلال تلخيصي ثم يقدم باقي التفاصيل التي ترتب بشكل منظم، إلا أن هذا النوع من القوالب يركز على عاملي المكان والزمان أكثر من التأكيد على الموضوعات التي تتم معالجتها بناء على أحداث وقعت سابقا، فيتم الاعتماد عليه أثناء تغطية الأحداث المتوقعة قبل وقوعها كالبرامج، الاحتفالات، المناسبات، المراسم المهرجانات والمباريات.

✓ **قالب الساعة الرملية** :يتشابه في مقدمته مع قالب الهرم المقلوب، حيث تضم أهم المعلومات في أعلى الخبر، ثم يليه سرد تتابعي لبقية الخبر . وفي هذا النوع يوضح الاستهلال أهمية الموضوع وجوهره ثم تأتي بعد ذلك التفصيلات المتعلقة بالأحداث الفرعية بأسلوب قصصي تقليدي لينتهي بتعليق أو نتيجة للخبر تحتاج إلى إبداع وقدرة لغوية لسرد الخبر في سياق واحد، فنجد استخدامه في عرض تحقيقات الشرطة والمحاكمات.

✓**قالب القائمة أو الجدول** : يتم استخدام هذا القالب عندما يكون لدينا عدة نقاط مهمة يجب تأكيدها على شكل فقرات من المعلومات في بدايته، ثم يشتمل على قوائم بالنقاط المساندة، نجده في الأخبار المتعلقة بدراسات وأخبار الحكومة كالاجتماعات... الخ.

✓**القالب الإعلامي الجديد**: يتكون من ثلاثة عناصر هي الذروة والسبب والخاتمة، والتي تهدف إلى لفت انتباه المتلقي من خلال تقديم آخر تفاصيل الحدث أولا ثم الوصول إلى الأسباب، وبعدها هناك فقرة تؤدي إلى الخاتمة[32]

رابعا : مرحلة مراجعة المادة الإخبارية :

[32] بلقيس زعموش، مرجع سبق ذكره ،ص 135-136 .

تعد هذه المرحلة خطوة مهمة جدا حيث يعمل الصحفي أو المحرر على تصحيح وتصويب الأخطاء، إضافة إلى التأكد من أسلوب الخبر السليم، وإذا ما تتوفر فيه إجابات عن الأسئلة الخمسة إلى جانب صباغة الخبر التي لابد أن تحترم المبادئ والقيم المعروفة في تحرير الأخبار. فلابد على المحرر أن يقوم بمراجعة دقيقة تشمل صقل وتقويم وإعادة صياغة الخبر ليخرج إلى المشاهدين بصورة صحيحة جذابة دون نقص أو تقصير، لأن وجود قصور في المعلومة التي تقدمها الوسيلة الإعلامية يعني خسارة جمهورها خاصة وأننا نعيش في عصر يتسم بالبدائل والسرعة الحاسمة التي تتميز بها التغطية الإعلامية والتي تحكمها المفاجأة وتحديد الوقت والتنافس على السبق الصحفي.[33]

المطلب الثالث : أنواع التغطية التلفزيونية

تختلف أنواع التغطية التلفزيونية باختلاف التصنيفات المدرجة حول طبيعتها وأهدافها والغاية منها، ونذكر منها:

أولا: التغطية من حيث اتجاه المضمون:

وتشمل الأنواع التالية:

1- **التغطية المحايدة Objective News reporting** يقدم فيها الصحفي المعلومات الأساسية للأخبار بطريقة موضوعية دون التعبير عن رأيه أو إبراز وجهة نظره الشخصية ليذهب بعد المنظرين إلى وضع أشكال خبرية لهذا النوع من التغطية، حيث تمثلت في:

[33] بلقيس زعموش ،مرجع سبق ذكره ،ص 136 .

-خبر مجرد مع صورة متحركة **live voice over** و **out of vision** وهي أحد أشكال التغطية التلفزيونية حيث يقترن الخبر بصورة عن الحدث، ويقوم فيه المقدم بقراءة القصة الإخبارية المصورة المفرزة من موقع الحدث، وقد يكون الفيلم المصور صامتا أو معززا بالصوت.

-خبر مجرد من غير صورة للقراءة فقط **Read Only** حيث لا تتوفر الصور الثابتة أو المتحركة أو الأرشيفية ولا يمكن تفادي الخبر في النشرة لأهميته، فيتم اللجوء إلى الخبر المقروء من قبل المذيع الذي يظهر على الشاشة من بداية الخبر إلى نهايته.

-خبر مجرد معزز بصورة ثابتة **still Store** أو **Caption** وهي نشر الخبر والمعلومات المتعلقة به مع نشر صورة شخصية بارزة أو معلم من المعالم تعزيزا لتلك الأخبار التي تحتاج صورا .

2- التغطية التفسيرية Interpretative News reporting:

يقوم الصحفي في هذا النوع من التغطيات التلفزيونية بإضافة معلومات تفسيرية على الوقائع الأساسية للخبر، حتى يضمن تقديم تفاصيل أكثر عن الخبر بما يحقق تغطية شاملة لمختلف جوانب الخبر للمشاهد الذي قد لا يجد الوقت الكافي من أجل البحث عن كافة الحقائق والمستجدات التي تمس عدة أطراف فاعلة في الحدث،حيث تضم هذه التغطية وصف الجو العام المحيط بالحدث، أو المكان الذي وقع فيه أو الأشخاص المشاركين فيه، بالإضافة إلى ذكر بعض المعلومات السياسية والاقتصادية والتاريخية وكذا الجغرافية عن البلد الذي وقعت فيه الأحداث، ومن ثم القيام بتحليل الأسباب والدوافع والنتائج والآثار المتوقعة بناء على تأويلات ودراسات ومقارنات بين الواقع والأحداث المماثلة لها. [34]

[34] بلقيس زعموش، مرجع سبق ذكره ،ص ص 137-138

3-التغطية المتحيزة أو الملونة :Advocacy News reporting

تهدف هذه التغطية إلى تشويه وتلوين الخبر ، فيركز الصحفي فيها على جانب معين من الخبر ويظهر انحيازه لطرف محدد، فقد يحذف بعض الوقائع أو يشوهها أو يبالغ في طريقة عرضها، كما يمكنه أن يخلط وقائع الخبر برأيه الشخصي فقد يأخذ الخبر شكلا أو اتجاها معينا في هذه التغطية من خلال تأطير وسائل الإعلام مضمون الخبر عبر مجموعة من الأساليب المتبعة للتأثير في الرأي العام، من بين هذه الأساليب نذكر:

-**شخصنة المواقف والأحداث** : عرفت بأنها اتجاه الصحفيين نحو جعل الأحداث والمواقف نتاج أفراد أكثر من نتاج مجتمعات ومؤسسات، ونقل الحدث بدون تقديم السياقات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي نتج عن طريقها وفي سياقها[35].

– إضفاء الطابع الدرامي على المواقف والأحداث : تعني الصباغة المؤثرة عن طريق التوظيف الدرامي المثير للقصص الإخبارية في نقل الأحداث الكبيرة لاسيما الحروب والكوارث والأزمات السياسية والاقتصادية.[36]

– تجزئة المواقف والأحداث وتعني تجزئة الأخبار عزل القصص الإخبارية عن بعضها البعض، ويتخلل ذلك الاهتمام بجوانب معينة وإهمال أخرى من ذات الحدث. – تنميط المواقف والأحداث ويجري ذلك عن طريق تقديم وسائل الإعلام لتفسيرات نمطية للمواقف التي تتلاءم مع السياسة الإعلامية للوسيلة، حيث تقوم بإعادة صياغة مفردات الحدث وصبها في قالب يتماشى مع القائم بالاتصال.

[35] بلقيس زعموش، مرجع سبق ذكره ،ص ص 137-138.
[36] المرجع نفسه ،ص 138.

ثانيا: أنواع التغطية من حيث الكتابة

1-التغطية الإعلامية القائمة على الإثارة المرتبطة بالأزمات والنكبات : تكتفي هذه التغطية بعرض الجوانب الصارخة في الأحداث دون الإشارة إلى الأسباب مع الميل إلى التهويل والمعالجة السطحية وتنتهي بانتهاء الحدث دون الحرص على متابعته أو تفسير آثاره. توصف هذه التغطية بالآنية أو المبتورة أو المتسرعة لأنها لا تقدم وفق خطة مدروسة من وسائل الإعلام عن الحدث، وإنما وفق أحداث متسارعة تقع في مكان الحدث.

2- التغطية الإعلامية المستمرة والمتكاملة للقضايا والأزمات : يتسم هذا النوع من التغطيات بالاستمرارية ما يشترط توفر الشمول والمتابعة، ولا يقتصر على نشر معلومات وبيانات وإحصائيات حقيقية عن الأزمة وإنما تسعى إلى توعية الجمهور بمخاطرها ونتائجها التي من الممكن أن تترتب عليه، فضلا عن امتدادات تأثير الأزمة على الأصعدة المحلية والإقليمية والدولية.

ثالثا : أنواع التغطية بالنسبة لتوقيت حدوث الخبر

1- **التغطية التمهيدية** : يقصد بها التغطية التي تسعى إلى التنبؤ بالأحداث المستقبلية، من خلال الاهتمام بالحصول على المعلومات والتفاصيل المتعلقة بحدث متوقع حدوثه قصد استكمال تفاصيله.

2- **تغطية المتابعة** : تسعى هذه التغطية إلى متابعة كافة التطورات التي حصلت على أرض الواقع، من خلال تقديم خلفية عن التطورات السابقة للموضوع إلى جمهور المشاهدين وتذكيرهم بمجريات الحدث بأكملها، إضافة إلى معالجتها النتائج والتطورات الجديدة للحدث.

3- تغطية تقريرية أو تسجيلية : وهي التغطية التي تقوم بعد وقوع الحدث فعلا وتتسم بالآنية والحالية، أي تسعى إلى الحصول عن المعلومات المتعلقة بالوقائع التي حدثت والنتائج المترتبة عنها، حيث يبرز فيها حجم التوافق بين ما كان يُتوقع حدوثه وما حدث فعلا.

رابعا: أنواع التغطية من حيث الموضوعات :

-تغطية الأحداث السياسية والعسكرية والاقتصادية والثقافية سواء كانت على المستوى المحلي أو الإقليمي أو الدولي.

-تغطية الظواهر والقضايا الملحة أو المزمنة أو المشكلات التي لم تجد حلولا بعد والتي تضاريت الآراء والأقوال بشأنها.

-تغطية المواقع والأماكن التي تنطوي على معان ودلالات حضارية وثقافية وسياحية وتاريخية وأثرية.

-تغطية الرأي العام تجاه قضية أو مشكلة حيوية.

-تغطية الموضوعات الطريفة و الأحداث الخفيفة التي يميل الفرد الى معرفتها و تمثل عنصر جذب له[37]

[37] بلقيس زعموش، مرجع سبق ذكره ،ص 139.

المبحث الثاني الاحداث الرياضية

المطلب الأول : مفهوم الأحداث الرياضية :

هي تجمع بشري خلال فترة معينة، في مكان واحد، لإقامة سلسلة من المباريات أو المسابقات تتم معا، أو التي تقام بين وحدات رياضية مختلفة، مثل هيئات أو مدارس أو دول أو اتحادات أو منظمات تتنافس فيما بينها في ظل قواعد وقوانين واحدة، بهدف معرفة أفضل الوحدات بتحديد أحسن الفائزين منهم حسب نتائجهم.[38]

وعُرفت كذلك على أنها سلسلة من المنافسات التي تقام بين مجموعة من الوحدات أفرادا أو جماعات بقصد تحديد الفائز بينهم أو ترتيبهم حسب نتائجهم، وهي تعبر على كثير من الحاجات الضرورية للأفراد والجماعات، ومن أهمها المنافسة، حيث إنها ظاهرة طبيعية في الإنسان، والمنافسة السليمة تشكل عاملاً مهماً من عوامل الإتقان والتقدم والارتفاع بالمستوى، خاصة في المجال الرياضي، فالنشاط الحي للمنافسة يدعو إلى المال، وتنظيم أساليب المنافسة يكون قد أسهم بقدر كبير في رفع المستوى الفني للنشاط الرياضي عن الأفراد والجماعات.[39]

كما يمكن تعريف الحدث أو التظاهرة الرياضية على أنها جمع كبير من الناس حول الأنشطة المنظمة بمناسبة المنافسة، كما يمكن حضور وسائل الإعلام لتغطيتها. وتجرى هذه الأخيرة في تاريخ محدد، مما يسمح بوضع خطة واضحة تحدد وتبين المهام والبرنامج المتبع، وتتضمن هذه الخطة أربع خطوات أساسية[40]

---

[38] محمود حسن عبد الله مصطفى، معايير إدارة الدورات الرياضية والبطولات العالمية.، دار الوفاء للطباعة والنشر الإسكندرية ، الطبعة الأولى، 2010، ص 39.

[39] مروان عبد المجيد إبراهيم، إدارة البطولات والمنافسات الرياضية، الدار العلمية الدولية للنشر، عمان، الطبعة الأولى، 2002، ص 9.

[40] لطرش نزهة ، أهمية احتضان التظاهرات الرياضية ذات الطابع السياحي في تفعيل السياحة البيئية في الجزائر ، أطروحة دكتوراه معهد التربية البدنية و الرياضية جامعة الجزائر 3 ، 2018 ، ص24.

المطلب الثاني : أهمية و أهداف الأحداث الرياضية

أهمية الأحداث الرياضية :

- تسليط الضوء على الرياضة و إظهار مدى تطورها في مختلف التخصصات

- الاحتفال بالمناسبات العامة والأعياد القومية لتظل فكرة حية في أذهان المواطنين

- تقديم كل ما هو جديد أو مستحدث في المجال بقصد نشر الثقافة الرياضية و الوعي.

- فيها إشباع لكثير من الحاجات الضرورية للشباب كالتعبير عن مكنوناتهم النفسية مما يؤدي إلى اكتساب الراحة النفسية بما فيها ترويح لكل المشاهدين لها و المشاركين فيها[41]

أهداف الأحداث الرياضية :

أهداف اقتصادية :

تسويق منتج معين أو التسويق لمنطقة سياحية معينة أو حتى دولة بأكملها. وقد تكون أهداف قصيرة الأجل، مرتبطة بتحقيق أرباح أو جذب رعاة جدد أما طويلة الأجل تتمثل في تشجيع الإستثمار طويل الأجل و توفير فرص عمل جديدة دائمة أو مؤقتة و تحقيق مزايا اقتصادية مباشرة للمجتمع أو المضيف من خلال زيادة عدد الزيارات السياحية و تحسين مستويات نفقات الزائرين.

[41] أصيلة مروش أميمة بلخيط ، شيماء رغايسية ، الأحداث الرياضية و دورها في التسويق السياحي في الجزائر، مذكرة ماستر جامعة 08 ماي ،1945 قالمة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علوم الاعلام و الاتصال و علم المكتبات، شعبة علوم الاعلام و الاتصال، تخصص اتصال علاقات عامة 2021 ، ص28.

أهداف ثقافية واجتماعية :

حيث تركز على تشجيع المشاركة المحلية بهدف زيادة الوعي بقيمة موقع المناسبة أو مناسبتها أو التقاليد المرتبطة بها أو القيمة الاجتماعية و الثقافية لها تنمية الشعور بالاعتزاز الوطني الحفاظ على التراث المحلي و قد تعمل هذه الأحداث على تسليط الضوء على قطاعات معينة مثل التطوع والتعاون والتفاعل ما بين الثقافات.

أهداف سياسية:

قد تعمل المناسبات الرياضية كأدوات سياسية و قد تتجسد في صورة فنون و مهرجانات موسيقية تعزز التطور الثقافي أو مناسبات تجمع بين الأعراق و ثقافات متعددة، مما يساعد على تقليل التعصب الاجتماعي والعنصري . تحدد الدولة أهداف واضحة من وراء تنظيم تظاهرة أو حدث رياضي و قد تتمثل في ما يلي:

-تنمية التقارب والتآلف والمحبة بين الأفراد والشعوب.

-بث روح الحماس والتنافس بين الأفراد والجماعات.

-الترويح عن المشاركين والمشاهدين والمنظمين.

-رفع المستوى الفني للأفراد والفرق بالاحتكاك.

-غرس الأهداف التربوية بخلق بيئة صحية من خلال المنافسات الرياضية.

-تحقيق عائد اقتصادي إضافي بعض الأحيان للدولة المنظمة.

-تحقيق الدعاية السياحية للدول التي تقام على أرضها مثل هذه التظاهرات[42]

المطلب الثالث: خصائص الاحداث الرياضية

-أن يكون للحدث أو الدورة الرياضية هدف واضح و محدد و معروف من قبل المشاركين و المنظمين أو المعنيين بشؤون الدورة.

-يشترط إشتراك أكثر من فريق رياضي في لعبة أو مسابقة واحدة على الأقل سواء على المستوى المحلي أو الإقليمي أو الأولمبي و الدولي.

-إقامة الدورة في مكان معلوم و فترة زمنية محددة.

-أن تكون التظاهرة الرياضية تحت إشراف هيئة رياضية) اتحادات رياضية لجان أولمبية، مؤسسات رياضية متخصصة.

-أن تتواجد لجنة عليا مختصة و متخصصة لإدارة الدورة و الإشراف على فعالياتها أن يتواجد تنظيم دقيق و قواعد تحدد اللقاءات و طرق اللعب و المباريات و الفائزين و طرق التسجيل تحدد المستويات المطلوبة. وإدارة المسابقات و المباريات بواسطة حكام معتمدين دوليا أو محليا. وجود لوائح و أنظمة و و تعليمات وقوانين وقواعد فنية و إدارية توضح حقوق وواجبات ومسؤوليات جميع المساهمين أفرادا أو جماعات.

-توفر المنشآت و الأجهزة والأدوات بالمواصفات القانونية والخاصة للمسابقات والألعاب التي يتم عليها التنافس[43]

[42] أصيلة مروش أميمة بلخيط ، شيماء رغايسية ، مرجع ذكر سابقا، ص ص28 -29 .

[43] المرجع نفسه، ص ص29-30 .

المطلب الرابع : انواع الاحداث الرياضية

يمكن تقسيم التظاهرات الرياضية إلى عدة أنواع كما يلي:

أولا / تظاهرات عالمية:

وهي التظاهرات التي يكون فيها المشاركون من جميع أنحاء العالم. وتمتاز هذه التظاهرات بكثرة المشاركين والاهتمام الإعلامي الكبير لها وكذا المكاسب الاقتصادية الكبيرة التي تجنيها الدولة المضيفة والهيئة المنظمة لها. ومن التظاهرات الرياضية العالمية نذكر: الألعاب الأولمبية البطولات العالمية

1- حسب المشاركين:

تظاهرات فردية :وهي تظاهرات يكون المنافسون فيها إما مشاركين فيها كفرد واحد، أو يمكن أن يكون يمثل دولته وحده. ويمكن أن يمثل نفسه فقط، ومثال ذلك دورات التنس العالمية كبطولات أندريه أغاسي أو رولان غاروس أو ويمبلدون، وهي من البطولات التي يتنافس الأفراد كل منهم لنفسه دون أي ارتباط بفريق معين.

تظاهرات جماعية: وهي تظاهرات يكون المشاركون فيها كفرق، وتكون الفرق من لاعبين على الأقل حسب كل رياضة، ومثال ذلك بطولات التنس كدورة كأس ديفيس أو بطولات العالم لكرة القدم.

2- حسب الرياضة:

تظاهرات تشمل رياضة واحدة :وهي التظاهرات التي تتضمن رياضة واحدة فقط كبطولة العالم لكرة القدم أو التنس. وقد يكون المشاركون فيها أفرادا أو فرقا، ومثال ذلك بطولات السباحة، الجودو، الملاكمة. وبالنسبة للتظاهرات الجماعية يمكن أن تشمل رياضة واحدة فقط مثل بطولة العالم لكرة السلة أو بطولة العالم لكرة القدم

ج- حسب التمثيل:

1-**تظاهرات يمثل المشاركون فيها أنفسهم**: وهي التظاهرات التي يكون المشاركون فيها لا يمثلون دولهم، وإنما يمثلون أنفسهم، والعائد إليهم أو لذويهم من مشاركتهم بجسمهم وحدهم كمنافسات التنس أو ملاكمة الجائزة الكبرى.

2- **تظاهرات يمثل المشاركون فيها دولهم**: وهي التظاهرات التي يكون المشاركون فيها يمثلون دولهم، وأي إنجاز لهم يُنسب إلى دولهم، وتكون الدولة مسؤولة عن رياضييها وتكاليفه، ومثال ذلك الألعاب الأولمبية.

3 -**تظاهرات يمثل المشاركون فيها أنديتهم**: وهي التظاهرات العالمية أو الإقليمية التي يكون فيها المشاركون يمثلون أنديتهم كمنافسات كأس العالم للأندية، حيث إن النادي هو الذي يتكفل بتكاليفهم، وهي المنافسات التي تهم النادي أو أي مؤسسة راعية له.

4 -**تظاهرات يمثل المشاركون فيها شركاتهم**: وهي التظاهرات التي يكون المشاركون فيها يمثلون الشركات التي ينتمون إليها، وتتحمل المسؤولية عن مشاركتهم أو فرقهم، أو ما ينسب إليها في أي نجاح يحققه في هذا المجال، ومثال ذلك سباقات الفورمولا 1 حيث يمثل كل مشارك فيها الشركة التي تصنع السيارة أو الجهة الراعية له.[44]

ثانيا :التظاهرات قارية:

وهي التظاهرات التي يكون المشاركون فيها من قارة واحدة فقط، ويكون الاهتمام الإعلامي أقل من التظاهرات العالمية، ويمكن تقسيمها إلى ما يلي:

[44] تريكي العربي, دور احتضان التظاهرات الرياضية وأثرها على دعم القطاع السياحي ,أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير جامعة الجزائر 3 كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم علوم التسيير تخصص الإدارة البيئية والسياحية 2018 ، ص ص99 – 100 .

أ–حسب المشاركين:

تظاهرات فردية: وهي تظاهرات قارية يكون المشاركون فيها أفرادا وليس فرقا، ومثال ذلك بطولة إفريقيا للملاكمة وبطولة أوروبا للجودو.

تظاهرات جماعية: وهي تظاهرات يكون المشاركون فيها فرقًا، ولعل أبرز مثال هو بطولة إفريقيا لكرة القدم أو كرة اليد.[45]

ب. حسب الرياضة:

تظاهرات قارية تشمل رياضة واحدة: وهي تظاهرات قارية تشمل رياضة واحدة، ويمكن أن يكون المشاركون فيها فرقًا أو أفرادًا، ومثال ذلك كأس إفريقيا لكرة القدم أو كأس آسيا للجيدو.

تظاهرات رياضية تشمل أكثر من رياضة: وهي تظاهرات قارية تشمل مجموعة من الرياضات، كمثل بطولة إفريقيا للألعاب القوى.

ثالثًا : تظاهرات إقليمية:

وهي التظاهرات التي تنظم بين مجموعة من الدول أو الاتحادات وفق معيار متفق عليه، وتكون كذلك فردية أو جماعية. ولعل أبرز هذه التظاهرات بطولة البحر الأبيض المتوسط وكأس الخليج وكأس العرب للأندية.

رابعا :تظاهرات محلية

وهي تظاهرات تقام في دولة معينة، ويكون المشاركون فيها من تلك الدولة، ويمكن أن تكون فردية أو جماعية. كذلك يمكن أن تكون رسمية وتحت رعاية الدولة، أو يمكن أن تكون غير رسمية.[46]

[45] تريكي العربي, مرجع سبق ذكره ، ص ص99 – 100 .
[46] المرجع نفسه ، ص ص100 – 101

الفصل الثالث: دور البيانات والإحصائيات في تحسين التغطية التلفزيونية للأحداث الرياضية

تمهيد

في ظل التطور التكنولوجي المتسارع، أصبحت البيانات والإحصائيات عنصرا أساسيا في تعزيز جودة التغطية التلفزيونية للأحداث الرياضية. فهي لم تعد مجرد أرقام هامشية، بل تحولت إلى أدوات تحليلية تمنح المشاهد فهما أعمق لما يحدث داخل الملعب، وتسهم في بناء محتوى تحليلي احترافي ومقنع. في هذا الفصل، نستعرض كيف يوظف هذا الكم الهائل من المعلومات في خدمة التغطية الإعلامية، ونكشف عن القيمة المضافة التي توفرها البيانات في إثراء النقاشات، ودعم التحليلات الفنية، وتحقيق تفاعل أكبر مع الجمهور.

المبحث الأول : البيانات والإحصائيات في تحسين التغطية التلفزيونية للأحداث الرياضية

المطلب الأول : فوائد استخدام البيانات والإحصائيات في الصحافة الرياضية

إن استخدام البيانات والإحصاءات في الصحافة الرياضية يقدم مجموعة من الفوائد، إذ يساعد الصحفيين على تقديم تحليلات أعمق ورؤى أدق في تقاريرهم، مما يمكنهم من رسم صورة أكثر دقة لحدث رياضي معين أو لأداء رياضي بعينه.

تساهم البيانات والإحصاءات في توفير فهم أكثر شمولا للقصة، كما تدعم مزاعم الصحفي واستنتاجاته. فعلى سبيل المثال، يمكن استخدام البيانات لتسليط الضوء على فارق الفوز لفريق معين، أو على إجمالي عدد التسديدات التي قام بها لاعب معين في مباراة محددة. يمكن استخدام هذه الأدلة الموضوعية لدعم حجج الصحفي، مما يمنح القصة طابعًا أكثر إقناعا ومصداقية.

كذلك، يمكن للبيانات والإحصاءات أن تكشف عن أنماط واتجاهات قد لا تكون واضحة بشكل مباشر. فعلى سبيل المثال، قد يتمكن الصحفي من ملاحظة نمط من الخسائر في أداء لاعب معين، أو تحسن مستمر في أداء فريق ما خلال موسم معين.

هذا النوع من التحليل يساعد على تقديم فهم أعمق للقصة، ويوفر مستوى من الرؤية يتجاوز الملاحظات السطحية.

علاوة على ذلك، تتيح البيانات والإحصاءات تقديم سياق غني للقصة. فمثلا، يمكن للصحفي مقارنة أداء فريق معين بمتوسط أداء الفرق الأخرى في الدوري، أو مقارنة أدائه بمنافسيه المباشرين.

يساهم هذا التحليل في تقديم فهم أكثر عمقا ومعنى للقصة، مما يمكن الصحفي من رسم صورة أدق وأكثر جاذبية.[47]

بالإضافة إلى ذلك، تساعد البيانات والإحصاءات في جعل القصص أكثر جذبا للقارئ. فمثلا، يمكن للصحفي تقديم البيانات بطريقة بصرية جذابة، مثل الرسوم البيانية والمخططات، مما يجعل القصة أكثر إثارة وأسهل في الفهم. وهذا من شأنه أن يشد انتباه القارئ ويبقيه متفاعلا مع القصة.

بشكل عام، إن استخدام البيانات والإحصاءات في الصحافة الرياضية يوفر مجموعة من الفوائد، حيث يمكن الصحفي من تقديم فهم أكثر شمولا ودقة للقصة، مع دعم الحجج والاستنتاجات بأدلة موضوعية.

[47] Article, Delbert" How Can Sports Journalists Use Data And Statistics To Enhance Their Stories? article link : https://cpijournalism.org/data-statistics-sports-journalism/ Posted on December 27, 2022 and seen on Avril 30 , 2025 3:15pm

كما يتيح الكشف عن أنماط خفية، وتقديم سياق مناسب، إلى جانب جعل القصة أكثر تشويقا للقارئ، مما يساعد في جذب اهتمامه والحفاظ عليه.

أولًا: تحسين الدقة

تعد البيانات والإحصاءات أداة لا تُقدّر بثمن للصحفيين الرياضيين، إذ تمكنهم من تحسين دقة وعمق تقاريرهم.

كصحفي رياضي، تعد الدقة في التغطية من أهم المسؤوليات. وتوفر البيانات والإحصاءات وسيلة فعالة لدعم المزاعم بأدلة ملموسة.

على سبيل المثال، إذا كنت تكتب عن أداء رياضي معين، يمكنك استخدام الإحصاءات لتقديم تقييم دقيق لأدائه. يمكنك الرجوع إلى أرقامه على مدار الموسم، أو حتى مقارنتها بلاعبين آخرين في نفس الرياضة،هذا يتيح لك تقديم صورة موضوعية لأدائه بعيدا عن الآراء الشخصية.

كذلك، تساعد البيانات والإحصاءات على تقديم سياق للقصة. فإذا كنت تكتب عن أداء فريق معين، يمكنك استخدام الأرقام لتوضيح مكانته بالنسبة للفرق الأخرى في الدوري. يساعد ذلك القارئ على فهم قوة الفريق النسبية، وكيف تطورت عبر الزمن.[48]

علاوة على ذلك، يمكن أن تساعد البيانات في اكتشاف قصص لم تكن لتلاحظ لولا التعمق في الأرقام. فمثلا، إذا كنت تكتب عن لاعب ما، قد تكشف الإحصاءات عن اتجاه معين في أدائه يُشير إلى قصة مهمة تستحق التناول.

[48] Delbert , previous source

في النهاية، توفر البيانات والإحصاءات أداة جوهرية للصحفيين الرياضيين لتحسين دقة وعمق تقاريرهم. ومن خلال توظيف هذه الأداة، يمكنهم ضمان تقديم قصص دقيقة وغنية بالمعلومات لقرّائهم.

ثانيا: تعزيز المصداقية

يساهم استخدام البيانات والإحصاءات في تعزيز مصداقية القصة الصحفية. إذ تمنح القارئ الثقة بأن المعلومات المعروضة تستند إلى حقائق وليس إلى آراء شخصية، ما يساعد في بناء علاقة ثقة بين الصحفي والجمهور.

كما أن استخدام الإحصاءات يجعل القصة أكثر تشويقًا. فبدلاً من تقديم رأي فقط عن لاعب أو فريق، يمكن للصحفيين تحليل الأداء بالأرقام ومقارنته بأداء الآخرين، ما يضفي بعدًا تحليليًا أكثر عمقًا على القصة.

وأخيرًا، تضيف البيانات والإحصاءات ثقلا إلى القصة. فعلى سبيل المثال، فإن تقريرا يقارن بين أداء فريقين على مدار موسم كامل باستخدام الأرقام سيكون أكثر تأثيرا من تقرير يعتمد فقط على الآراء.

وباختصار، يساعد توظيف البيانات والإحصاءات على زيادة مصداقية القصة، وجعلها أكثر تشويقا وعمقا، مما يساهم في إنتاج تقارير صحفية أكثر إقناعا وتأثيرا.[49]

[49] Delbert , previous source

ثالثًا: تعزيز السرد القصصي

بالنسبة للصحفيين الرياضيين، يُعد استخدام البيانات والإحصاءات وسيلة قيّمة لتعزيز السرد القصصي. إذ يسمح لهم بتقديم رؤى أدق وأكثر تفصيلًا للجمهور.[50]

فيما يلي بعض النصائح لدمج البيانات في تقاريرك لتعزيز السرد:

– من الضروري فهم البيانات التي تعمل بها مصدرها، وطريقة جمعها، وسياقها. هذا يضمن استخدامها بطريقة دقيقة وهادفة. بعد إجراء البحث اللازم، يمكنك استخدام البيانات لرواية قصة أكثر إثارة. فمثلا، يمكنك الاستعانة بها لتقديم منظور تاريخي، أو لإبراز اتجاهات خفية، أو لشرح أهمية حدث معين. كما يمكنك استخدام البيانات للتنبؤ بالمستقبل.

ولا تنس استخدام الوسائط البصرية لعرض قصتك: الرسوم البيانية والمخططات تسهل فهم الأرقام، وتبرز النقاط المهمة، وتجعل القصة أكثر جذبا.

وباستخدام البيانات بطريقة واعية، يمكن للصحفي أن ينتج قصصًا ممتعة وغنية بالمعلومات تبقي القارئ مشدودا ومهتما.

– فهم أعمق للعبة ، ينبغي على الصحفيين الرياضيين أن يدركوا أن البيانات والإحصاءات تمكنهم من فهم أعمق للعبة، فهي توفر رؤى حول القرارات التكتيكية، والمساهمات الفردية، ومدى فاعلية الفرق بشكل عام.

[50] Delbert , previous source

ومن خلال تحليل هذه البيانات، يمكن للصحفيين تقديم تقارير أكثر شمولا واحترافية.

ويمكن للتحليلات المتقدمة أن تكشف عن أنماط وأسباب التطورات في الأداء، مما يساعد في تفسير الأحداث التي تقع على أرضية الملعب، وتطور أداء اللاعبين والفرق على مر الزمن.

كما تتيح البيانات للصحفيين تقييم الفرق والمدربين واللاعبين بطريقة أكثر حيادية، بعيدًا عن الانطباعات الشخصية، مما يُسهم في تقديم وجهة نظر متزنة.

وأخيرًا، يمكن توظيف البيانات لإنشاء تصورات بصرية جذابة توضح الاتجاهات والنتائج بشكل مبسط، مما يُسهم في جذب الانتباه وشرح المفاهيم المعقدة بطريقة سهلة.

وباستخدام البيانات والتحليلات بشكل ذكي، يمكن للصحفيين فهم اللعبة بصورة أعمق وصياغة تقارير أكثر قوة واحترافية.[51]

المطلب الثاني : كيفية استخدام البيانات والإحصائيات في الصحافة الرياضية

استخدام البيانات والإحصائيات في الصحافة الرياضية يمكن أن يكون أداة قوية لتعزيز جودة المحتوى، وجعله أكثر جاذبية و فائدة للقارئ. وإليك مجموعة من النصائح للصحفيين الرياضيين للاستفادة من هذه الأداة:

1- التركيز على القصة

[51] Delbert , previous source

عند استخدام البيانات والإحصائيات، يجب أن تبقى القصة في قلب الموضوع. الهدف من البيانات هو دعم الرواية، وليس العكس؛ لا ينبغي أن تصبح القصة مجرد وسيلة لعرض الأرقام.

2-استخدم الوسائط البصرية

الرسومات البيانية والمخططات والتصميمات التوضيحية تساعد في تقديم البيانات بشكل أكثر سهولة وتفاعلية. تجعل هذه الوسائل المعلومات المعقدة سهلة الفهم حتى لغير المتخصصين.

3- التحقق من مصادر البيانات

من الضروري التأكد من دقة وحداثة البيانات. اختر مصادر موثوقة ومعروفة بمصداقيتها، لأن البيانات غير الدقيقة قد تؤدي إلى استنتاجات خاطئة وتؤثر على مصداقية التقرير.

4- استخدم المقارنات

المقارنة بين الإحصائيات تعزز فهم القارئ للسياق. على سبيل المثال، يمكنك مقارنة أداء لاعب خلال عدة مواسم، أو مقارنة نتائج فريق في بطولات مختلفة.

5-إبراز التوجهات

تحليل التوجهات والأنماط في البيانات يساعد في كشف قصص خفية لم تكن لتُلاحظ بدون تحليل معمق. هذا يُضفي عمقًا على المادة الصحفية ويجعلها أكثر جاذبية.[52]

3- المطلب الثالث :أمثلة على البيانات والإحصائيات المستخدمة في الصحافة الرياضية:

أحد أبرز الطرق التي يمكن للصحفيين الرياضيين من خلالها استخدام البيانات والإحصائيات لتعزيز قصصهم، هي تقديم مستوى أعمق من التحليل.

على سبيل المثال، يمكن للصحفيين مقارنة أداء اللاعبين أو الفرق خلال فترة زمنية محددة أو عبر رياضات مختلفة. كما يمكنهم استخدام البيانات والإحصائيات لاكتشاف أنماط ربما كانت ستمر دون ملاحظة.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن استخدام البيانات والإحصائيات لتسليط الضوء على الاتجاهات الرئيسية في رياضة معينة أو عبر عدة رياضات. على سبيل المثال، يمكن للصحفيين مقارنة رواتب الرياضيين في رياضات مختلفة واستخلاص استنتاجات حول الفروقات في الأجور.

كما يمكنهم استخدام البيانات لتحليل أداء لاعب أو فريق معين خلال فترة زمنية معينة، والتنبؤ بأدائه في المستقبل.

كذلك، يمكن استخدام البيانات والإحصائيات لتقديم نظرة معمقة حول "الصحة العامة" للرياضة، على سبيل المثال، يمكن للصحفيين استخدام البيانات لتحليل عدد الإصابات التي يتعرض لها اللاعبون، أو أثر التعديلات في القوانين على اللعبة، أو مدى حضور الجماهير للفعاليات الرياضية.

[52] Delbert , previous source

هذا النوع من التحليل يمكن أن يوفر منظورًا مثيرًا حول الحالة الراهنة للرياضة، ويساعد الصحفيين على تقديم قصص جذابة ومُدعمة بالمعلومات.

أخيرا، يمكن استخدام البيانات والإحصائيات لدعم أو دحض المعتقدات الشائعة حول رياضة معينة أو لاعب محدد. فعلى سبيل المثال، يمكن للصحفيين استخدام البيانات لمقارنة أداء لاعبين في نفس الرياضة، واستخلاص من هو الأفضل من حيث النجاح.[53]

كما يمكنهم مقارنة أساليب لعب فرق مختلفة في نفس الرياضة، أو مقارنة أداء الفرق عبر رياضات متعددة.

وباختصار، يمكن للصحفيين الرياضيين استخدام البيانات والإحصائيات لتقديم مستوى تحليلي أعمق، وتسليط الضوء على الاتجاهات الرئيسية، وتقديم رؤى حول الحالة العامة للرياضة.

علاوة على ذلك، فإن البيانات والإحصائيات تساعد في دعم أو تفنيد المعتقدات الشائعة، وتساعد الصحفيين على إنتاج قصص أكثر تأثيرا وإقناعا.

أ. إحصائيات أداء اللاعبين

بالنسبة للصحفيين الرياضيين، تعد إحصائيات أداء اللاعبين من أهم مصادر البيانات التي يجب الإلمام بها.

توفر هذه الإحصائيات قدرا كبيرا من المعلومات حول أداء الفريق ومدى مساهمة كل لاعب على حدة. ويكون هذا مفيدا بشكل خاص عند تحليل أداء الفريق على مدار الموسم، أو عند مقارنة لاعبين من فرق مختلفة.

[53] Delbert , previous source

على سبيل المثال، يمكن لإحصائيات أداء اللاعبين أن تكشف عدد الأهداف التي سجلها اللاعب، وعدد التمريرات الحاسمة التي قدمها، وعدد الكرات التي تصدى لها، وعدد التسديدات التي قام بها. هذه الأنواع من الإحصاءات تساعد في تكوين فكرة شاملة عن مدى فعالية اللاعب، وكيف يساهم في نجاح فريقه.

كما يمكن استخدام هذه البيانات لتحديد اللاعبين الأكثر تأثير في الهجوم أو الدفاع، وكذلك أكثرهم كفاءة في استغلال الفرص.

يمكن كذلك إجراء مقارنات بين لاعبين من فرق مختلفة، مثل مقارنة عدد أهداف لاعب معين مع عدد أهداف لاعب آخر، أو عدد التمريرات الحاسمة بين لاعبين في فرق مختلفة.

هذا النوع من المقارنة يُظهر صورة أوضح حول أداء اللاعبين ويكشف الفروق الدقيقة بينهم.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن تتبع أداء لاعب معين على مدار موسم كامل، مثل متابعة عدد التمريرات الحاسمة التي قدّمها، أو عدد الأهداف التي سجلها، مما يساعد على معرفة مدى تطوره أو تراجعه.[54]

وبشكل عام، تعد إحصائيات أداء اللاعبين مصدرًا بالغ الأهمية لأي صحفي رياضي، لما توفره من رؤى حول أداء الفريق ومساهمات الأفراد، وتساعد على إجراء مقارنات دقيقة وتحليلات معمقة.

ب. إحصائيات أداء الفرق

إحصائيات أداء الفرق تُعد من العناصر الأساسية التي يحتاج إليها الصحفي الرياضي لبناء قصة رياضية قوية ومتماسكة.

فمن خلال الوصول إلى بيانات أداء الفرق وتحليلها، يمكن للصحفيين فهم مجريات اللعب بشكل أفضل، وتقديم تحليل أعمق لجمهورهم حول أداء الفرق.

[54] Delbert , previous source

هناك مجموعة متنوعة من المصادر المتاحة لهذه الإحصاءات، تتراوح بين الأرقام التقليدية مثل عدد النقاط المسجلة، إلى مؤشرات تحليلية أكثر تقدمًا مثل "الأهداف المتوقعة" ومواقع التسديد.

فعلى سبيل المثال، تحليل مقياس "الأهداف المتوقعة" يمكن أن يساعدك في تفسير سبب تفوق فريق على آخر، أو تراجع فريق عن أدائه المتوقع. يمكنك دراسة عدد التسديدات، وجودة الفرص، ومواقع تنفيذها، للوصول إلى استنتاجات دقيقة.

كما أن تحليل بيانات الأداء يمكن أن يساعد أيضا في استنتاج أسلوب لعب الفريق. من خلال تحليل عدد التمريرات، وأنواعها، ومواقع تنفيذها، يمكنك تكوين فكرة واضحة عن النهج التكتيكي الذي يتبعه الفريق.

باستخدام هذه البيانات، يمكن للصحفيين تقديم محتوى غني وتحليلي يساعد الجمهور على فهم مجريات اللقاءات بشكل أعمق، مما يجعل القصص الرياضية أكثر إثارة واحترافية.

ج. البيانات التاريخية

البيانات التاريخية تُعد من الأدوات الأكثر فائدة للصحفيين الرياضيين، إذ يمكن من خلالها مقارنة الأداء الحالي بالأداء السابق، مما يسمح بتحليل أكثر عمقًا لحالة الفرق أو اللاعبين.[55]

يمكن أيضًا استخدام البيانات التاريخية لوضع الأحداث الحالية في سياقها الصحيح.

فعلى سبيل المثال، إذا كان فريق ما يقدم أداءا سيئا في الأسابيع الأخيرة، يمكن للبيانات التاريخية أن تظهر ما إذا كان هذا التراجع مجرد حالة استثنائية أم أنه امتداد لنمط طويل الأمد.

يمكن كذلك استخدامها لفهم مدى تفوق أو تراجع فريق أمام خصم معين على مدى السنوات.

بالإضافة إلى ذلك، تساعد البيانات التاريخية في تحديد اللاعبين الأكثر استقرارا وتألقا عبر الزمن، أو الفرق التي حافظت على مستوى أداء ثابت.

[55] Delbert , previous source

كما يمكن استخدامها لسرد قصص تمتد عبر فترات طويلة، مثل تتبع مسيرة نجم صاعد، أو تطور فريق معين، أو حتى تطور الرياضة نفسها.

وباختصار، تعتبر البيانات التاريخية أداة لا غنى عنها تمكن الصحفيين من سرد قصص أكثر عمقا، وتقديم رؤى مدعومة بالسياق الزمني الطويل.

د. التحليلات المتقدمة

بالنسبة للصحفيين الرياضيين ذوي الخبرة، الذين يسعون للارتقاء بمستوى قصصهم، تعد التحليلات المتقدمة أداة قوية وفعالة.

توفر هذه التحليلات رؤى أكثر تفصيلا من الإحصاءات التقليدية، وتُستخدم لكتابة قصص تحليلية أكثر دقة وعمقا.

أحد أشكال التحليلات المتقدمة هو "التحليل التنبؤي"، الذي يعتمد على بيانات المباريات السابقة للتنبؤ بما قد يحدث في المستقبل. يمكن استخدام هذا النوع من التحليل لتوقع أداء الفرق أو حتى نتائج المباريات.

نوع آخر هو "التعلم الآلي"، حيث تُستخدم خوارزميات لتحليل كميات ضخمة من البيانات واكتشاف الأنماط المخفية، مما يساهم في بناء توقعات دقيقة.[56]

يعتبر هذا مفيدا جدا عند تحليل أداء لاعب معين في مباراة قادمة أو حتى أداء الفريق بأكمله.

أخيرًا، يمكن استخدام التحليلات المتقدمة للحصول على فهم دقيق لأداء لاعب معين عبر فترة زمنية طويلة، لا سيما إذا كان هناك كم كبير من البيانات المتاحة حوله.

باستخدام هذه الأدوات المتقدمة، يستطيع الصحفي الرياضي أن يسرد قصصا تحليلية دقيقة، تقدم رؤى غير متاحة بالطرق التقليدية، وتبقي القارئ في قلب الحدث.

[56] Delbert , previous source

4 المطلب الرابع : تحديات استخدام البيانات والإحصاءات في الصحافة الرياضية:

يواجه الصحفيون الرياضيون تحديا فريدا عند استخدام البيانات والإحصائيات لتعزيز تقاريرهم.

فنظرا لأن العديد من الرياضات تنطوي على عناصر بشرية، فإن البيانات المتوفرة قد تكون ذات طابع شخصي أو يصعب تفسيرها بدقة.

بالإضافة إلى ذلك، فإن العديد من مصادر البيانات المتاحة للصحفيين الرياضيين قد لا تكون موثوقة دائما، إذ تعتمد غالبا على مصادر خارجية أو تكون قديمة.

لذلك، يجب أن يكون الصحفي الرياضي بارعا في تفسير البيانات والإحصائيات من أجل تقديم تغطية دقيقة.

ينبغي أن يمتلك فهمًا جيدا للرياضة وقوانينها ليتمكن من تحليل البيانات بشكل فعال واستخلاص استنتاجات موثوقة.

كما يجب أن يكون قادرا على اكتشاف الأنماط داخل البيانات لاستخلاص رؤى ذات معنى.

أخيرا، على الصحفيين أن يتجنبوا الوقوع في فخ التعميم أو الافتراضات غير المدروسة. فرغم أن القفز إلى الاستنتاجات يبدو سهلاً، إلا أنه من الضروري التأكد من دقة البيانات وارتباطها الوثيق بالقصة.[57]

ويجب التذكير دائمًا بأن البيانات قد تُستخدم أحيانًا بطريقة تخدم سردا معينا، لذا من المهم التعرف على أي تحيز محتمل أو معلومات مضللة.

في نهاية المطاف، يجب أن يكون الصحفي الرياضي دقيقا وتحليليا عند استخدام البيانات.

يجب أن يمتلك فهمًا عميقا للرياضة، ومهارة تفسير البيانات، والقدرة على التعرف على التحيز المحتمل—فقط بذلك يمكن استخدام البيانات والإحصائيات لتعزيز التقارير الصحفية بشكل فعّال.

[57] Delbert , previous source

أ. سهولة الوصول إلى البيانات والإحصائيات

-من الضروري للصحفي الرياضي أن يكون على دراية بمصادر البيانات المتاحة التي يمكنها تعزيز تغطيته الصحفية.

لقد تطور الوصول إلى البيانات والإحصائيات بشكل كبير في السنوات الأخيرة، وأصبح هناك عدد هائل من المصادر المتاحة.

-من أبرز هذه المصادر وأكثرها سهولة في الوصول: الإنترنت.

- بحث سريع على الإنترنت يمكن أن يوفر كما هائلا من المعلومات حول رياضة معينة أو فريق أو لاعب.

-كما تعد وسائل التواصل الاجتماعي مثل تويتر وفيسبوك مصادر قيّمة، إذ توفر تحديثات مباشرة حول أداء الفرق واللاعبين.

- وبالإضافة إلى ذلك، توفر العديد من المنظمات الرياضية بيانات وإحصائيات محدثة بانتظام عبر مواقعها الرسمية.

-ومن المصادر التقليدية أيضا: الصحف والمجلات والقنوات التلفزيونية.

- غالبا ما تحتوي الصحف والمجلات على أقسام رياضية مليئة بالإحصائيات، كما تقدم شبكات مثل ESPN وFox Sports تحليلات مفصلة للمباريات.[58]

-كما توجد شركات متخصصة مثل STATS وBloomberg Sports، تقدم بيانات متعمقة عن الفرق واللاعبين، وهي موارد مهمة لأي صحفي.

-ولا ينبغي نسيان أهمية المقابلات الشخصية، إذ يمكن من خلالها جمع رؤى فريدة من اللاعبين والمدربين، وربما الوصول إلى معلومات غير منشورة على الإنترنت.

-باستخدام هذه الموارد المتنوعة، يمكن للصحفيين تعزيز تغطيتهم وتقديم محتوى أكثر عمقا وإقناعا للجمهور.

[58] Delbert , previous source

ب. فهم البيانات والإحصائيات

لاستخدام البيانات والإحصائيات بفعالية في التغطية الرياضية، من الضروري امتلاك فهم أساسي لمفاهيمها.

البيانات في عالم الرياضة وفيرة، وتشمل بيانات اللاعبين، بيانات الفرق، وإحصائيات المباريات.

من المهم معرفة أنواع البيانات المختلفة والمعلومات التي تقدمها.

الإحصائيات هي وسيلة لتلخيص البيانات وكشف الأنماط والاتجاهات الأساسية فيها.

لذلك، يجب أن يكون لدى الصحفي معرفة بأساسيات تحليل البيانات:

-أنواع البيانات

-كيفية تفسيرها

-كيفية استخدامها لدعم القصة الصحفية

-كما يجب الإلمام ببعض الأساليب الإحصائية الشائعة مثل: الارتباط، الانحدار، واختبار الفرضيات.

-بالإضافة إلى ذلك، من المهم معرفة كيفية استخدام الرسوم البيانية والمخططات والجداول لعرض البيانات بشكل فعّال و واضح.[59]

-فهم البيانات والإحصائيات مهارة أساسية لأي صحفي رياضي، ومن خلال إتقانها يمكنه تقديم رؤى فريدة تثري القصة وتُقنع القارئ.

س. عرض البيانات والإحصائيات

يمتلك الصحفيون الرياضيون كنزا من البيانات يمكن أن يستخدم لتقوية قصصهم. لكن عرض هذه البيانات يتطلب معرفة بأساسيات تصوير البيانات.

[59] Delbert , previous source

يجب عرض البيانات بطريقة مفهومة وجذابة بصريا.

و يستحسن اختيار نوع الرسم البياني المناسب حسب طبيعة البيانات:

على سبيل المثال: لعرض نتائج استطلاع رأي، من الأفضل استخدام مخطط دائري أو شريطي.

ينبغي أيضًا استخدام عناصر بصرية مساعدة مثل:

-الإنفوجرافيك لعرض النقاط الأساسية

-الرسوم المتحركة أو العناصر التفاعلية لإشراك الجمهور بشكل أفضل

-لكن يجب الحذر من الانحياز أو تضليل القارئ عند عرض البيانات.

- يجب التأكد من مصداقية المصدر المستخدم، وتجنب تضخيم الأرقام أو حذف سياقات مهمة.

- كما ينبغي الانتباه لأي تضارب محتمل في المصالح قد يؤثر على طريقة عرض البيانات.

-عرض البيانات بشكل احترافي لا يساعد فقط في إيصال الرسالة، بل يعزز من مصداقية الصحفي أيضا.

د. مواكبة أحدث الاتجاهات

-من الضروري للصحفي الرياضي مواكبة أحدث التطورات في تحليل البيانات والإحصائيات.[60]

- ويشمل ذلك فهم الأدوات والأساليب الجديدة التي يمكن أن تضيف عمقًا إلى التقارير الصحفية.

- للبقاء على اطلاع، من المفيد الانضمام إلى منظمات أو شبكات مهنية متخصصة في تحليلات الرياضة، حيث توفر آخر الأبحاث والتقنيات.

[60] Delbert , previous source

-كما توجد العديد من الموارد الإلكترونية مثل المواقع والمدونات المتخصصة في تحليلات الرياضة، والتي تقدم محتوى حديثا ومفيدا.

-أيضا، تعد المؤتمرات وورش العمل في مجال التحليلات الرياضية فرصا ممتازة لتوسيع المعارف والاحتكاك بالخبراء.

- من خلال متابعة هذه التطورات، يستطيع الصحفي إنتاج محتوى دقيق ومبني على رؤى موثوقة، مما يزيد من جودة التغطية ويقرب القارئ من واقع اللعبة[61]

[61] Delbert , previous source

الإطار التطبيقي

- **تمهيد**
- **بطاقة فنية على قناة Bein Sports العربية**
- **عرض وتحليل و تفسير الجداول**
- **تحليل و مناقشة نتائج الدراسة**
- **خاتمة**

تمهيد:

بعدما تطرقنا للجوانب المنهجية لدراستنا من تحديد للإشكالية و العينة و المنهج و بعدها تطرقنا للجانب النظري الذي إعتمدنا فيه على ثلاث فصول اساسية بالمباحث و المطالب حيث عرضنا فيه مختلف المعلومات و الجوانب المتعلقة بدراستنا. و بعدها نصل إلى أخر مرحلة ألا و هي الجانب الأهم الجانب التطبيقي الذي فيه عرض و تحليل و مناقشة النتائج لأداة الإستمارة التي اعتمدنا عليها و التي وزعت على 50 طالب و طالبة في المدرسة الوطنية العليا للصحافة و علوم الإعلام تخصص صحافة و اتصال رياضي اعلما اني تم إستغلال 50 إجابة حيث تم نشر الاستبيان في مجموعات تخصص الصحافة و الاتصال الرياضي لأطوار الماستر عبر منصة فايسبوك و انستغرام ، وقد تم تفريغ المعطيات و معالجتها باستخدام برنامج SPSS من اجل الحصول على معلومات دقيقة و تحليل شامل للبيانات.حيث ضمت خمس محاور منها البيانات الشخصية. استخدام وتوظيف البيانات والإحصائيات في قناة bein sport ، أثر البيانات والإحصائيات على جودة التغطية الرياضية لقناة bein sport ، تقييم وآراء طلبة المدرسة الوطنية للصحافة حول جودة التغطية التلفزيونية المقدمة من قناة bein sport ، تحديات استخدام البيانات والإحصائيات في الإعلام الرياضي.

بطاقة فنية على قناة Bein Sports العربية:

بي إن سبورتس العربية:

تعد قنوات بي إن سبورت من أشهر القنوات العربية الرياضية، وهي عبارة عن باقة من القنوات الرياضية الغير مجانية والناطقة باللغة العربية، وهي تابعة لمجموعة بي إن الإعلامية، تم تأسيسها في أول أغسطس سنة 2003 في البداية تحت

اسم الجزيرة الرياضية كواحدة من قنوات الجزيرة المختصة للرياضة، وبدأت البث لأول مرة 1 نوفمبر سنة 2003، ثم تحولت إلى مجموعة من القنوات، وتغير اسمها ليصبح بي إن سبورت في 1 يناير سنة 2014 [62]

تاريخ القناة

تأسيس قناة الجزيرة الرياضية

في الخامس من أغسطس سنة 2003 قام رئيس مجلس الإدارة في قناة الجزيرة الفضائية بإصدار قرار بالبدء في بث قناة الجزيرة الرياضية التجريبي في الثلاثين من شهر أغسطس سنة 2003، وكان يوم السبت في الأول من نوفمبر هو تاريخ بداية البث الرسمي، والذي يصادف يوم ذكرى انطلاق قناة الجزيرة الإخبارية السابع، وكان بث مباريات الدوري الإسباني في يومين هما يوم السبت والأحد من كل أسبوع.[63]

شراء قنوات art سبورت

في يوم الثلاثاء الموافق الرابع والعشرين من نوفمبر سنة 2009 أعلنت قناة الجزيرة الرياضية في مؤتمر عقدته القناة في فندق ريتز كارلتون في عاصمة دولة قطر الدوحة رسمياً بعد الشائعات التي تم تداولها على موقع الرياضة على الإنترنت أن قناة الجزيرة الرياضية قد قامت بشراء قنوات **art** سبورت.

[62] لامية" اسماء و جنسيات مذيعي بي ان سبورت " مقال صحفي تم نشره في موقع https://www.almrsal.com/post/878269 نشر في 10 مارس 2025 و تم الاطلاع عليه في 26 ماي 2025 على الساعة 54 : 12

[63] المرجع نفسه

أوضحت القناة في هذا المؤتمر أن المفاوضات قد أسفرت عن انتقال كافة الحقوق الخاصة ببث بطولتي كأس العالم والبرازيل وجنوب أفريقيا إلى قناة الجزيرة الرياضية، بالإضافة إلى بطولات أخرى مثل بطولة دوري أبطال أوروبا والدوري الإيطالي والدوري الإسباني.

شراء حقوق الدوري الإنجليزي

قامت قناة الجزيرة الرياضية في اليوم الخامس عشر من يوليو سنة 2013 بالتصريح بأنها قد حصلت على حقوق البث الخاصة بالدوري الإنجليزي الممتاز في منطقة شمال أفريقيا والشرق الأوسط لمدة ثلاث سنوات.

تبدأ هذه المدة ابتداءً من موسم 2013-2014 وتنتهي في موسم 2015-2016، وقد أعلن ناصر الخليفي رئيس شبكة بي إن سبورت في واحد نوفمبر سنة 2015 أنه تم تجديد الحقوق الخاصة ببث الدوري الإنجليزي الممتاز، لمدة ثلاث سنوات أخرى حتى نهاية موسم 2018-2019..[64]

توحيد الاسم وإطلاق بي إن سبورت العربية

تحولت قناة الجزيرة الرياضية في سنة 2014 إلى بي إن سبورت، وقد تم توزيع القنوات على حسب التوزيع الجغرافي، منها بي إن سبورت العربية والفرنسية، وغيرها من القنوات[65]

[64] لامية مرجع سبق ذكره

[65] المرجع نفسه

شكل رقم 2 صورة توضح احصائيات مستخدمة في قناة bein sport موجود في الملاحق.

شكل رقم 3 صورة توضح رسم بياني لتحرك اللاعب موجود في الملاحق.

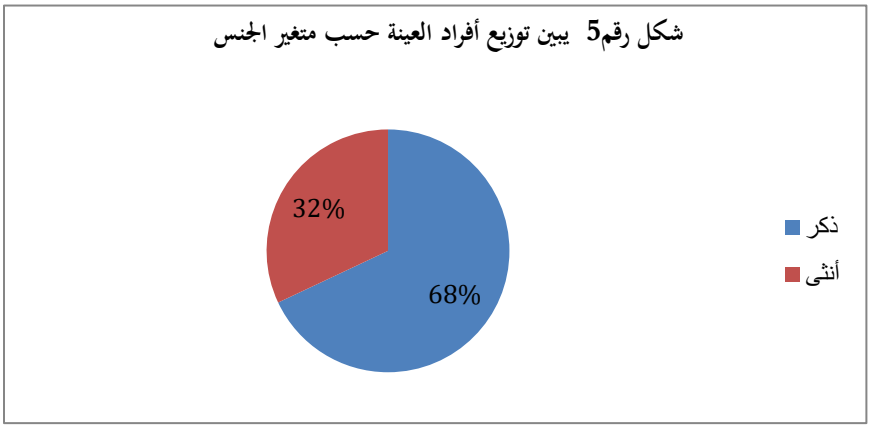
شكل رقم 4 صورة لأستوديو التحليل ليالي دوري الأبطال لقناة bein sport موجود في الملاحق.

2/عرض وتحليل وتفسير الجداول:

1: تفريغ البيانات الشخصية

الجدول رقم(01): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

المتغير	التكرار	النسبة %
ذكر	34	68.0
أنثى	16	32.0
المجموع	50	100.0



التحليل:

من خلال الجدول(01) الذي يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس نجد نسبة الذكور بلغت 68% أما نسبة الإناث قدرت ب 32%، وهذا يدل على أن معظم أفراد مجتمع البحث ذكور.

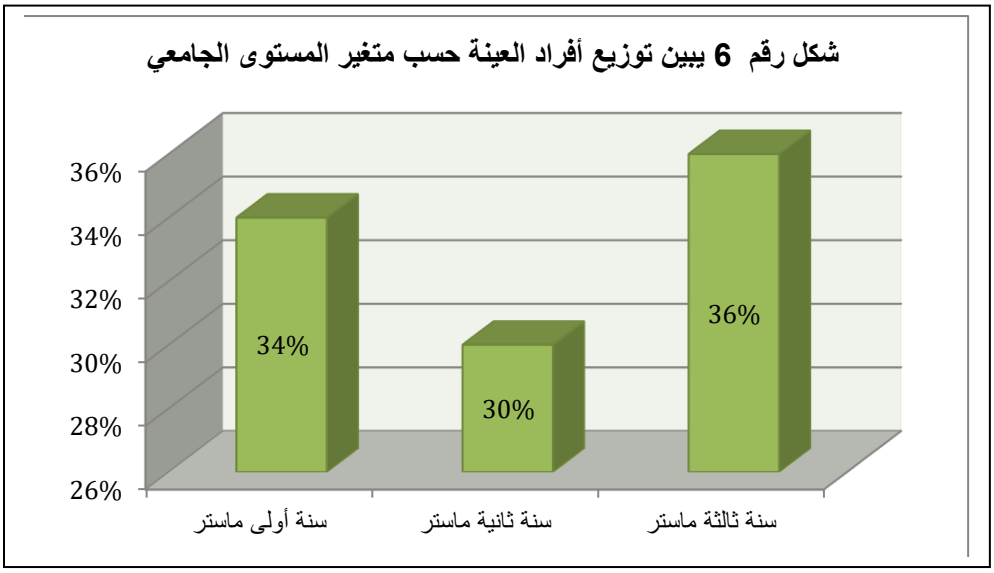
التفسير :

النتائج تعكس إلى ان الاهتمام بالتحليل الرياضي المستند على البيانات و الأحصائيات يميل بشكل ملحوظ الى الذكور ، و هو ما قد يمثل :

طبيعة التخصص و ميول الذكور أكثر نحو متابعة التحليل الرياضي في الوسائط الإعلامية.

الجدول رقم(02): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الجامعي

المتغير	التكرار	النسبة %
سنة أولى ماستر	17	34.0
سنة ثانية ماستر	15	30.0
سنة ثالثة ماستر	18	36.0
المجموع	50	100.0



التحليل:

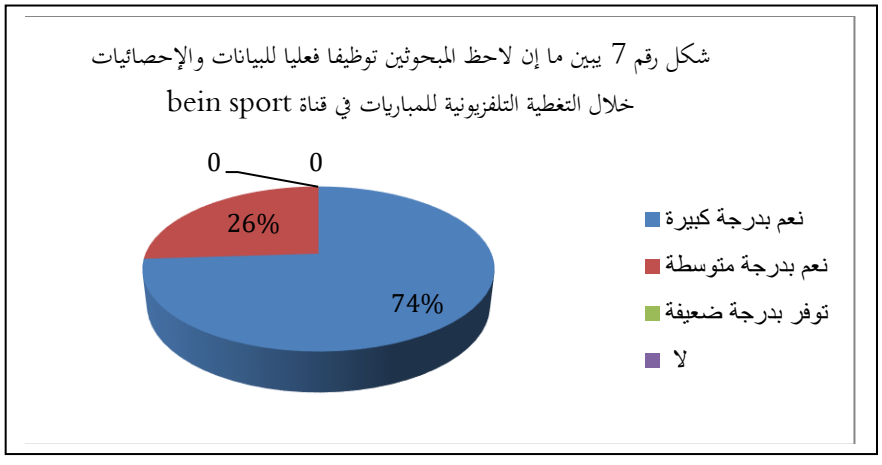
من خلال الجدول(02) الذي يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الجامعي نجد في المرتبة الأولى مستوى (سنة ثالثة ماستر) بنسبة 36%، تلتها في المرتبة الثانية مستوى (سنة أولى ماستر) بنسبة 34 %، بينما في المرتبة الثالثة نجد مستوى (سنة ثانية ماستر) بنسبة 30% وهي اقل نسبة، مما سبق نستنتج أن النسبة الأعلى من أفراد العينة مستواهم الجامعي سنة ثالثة ماستر.

التفسير:

نستنتج من ذلك أن الشريحة الأكبر من العينة على وشك إنهاء مسارهم الأكاديمي ، ما قد يعكس نضجا أكاديميا اكبر يؤهلهم لتقديم آراء حول الموضوع ، و أيضا إهتمام أكبر في الإعلام الرياضي المتقدم نظرا للخبرة و المعرفة المكتسبة خلال مسارهم التعليمي في التخصص الرياضي.

الجدول رقم(03): يبين ما إن لاحظ المبحوثين توظيفا فعليا للبيانات والإحصائيات خلال التغطية التلفزيونية للمباريات في قناة bein sport

المتغير	التكرار	النسبة %
نعم بدرجة كبيرة	37	74.0
نعم بدرجة متوسطة	13	26.0
توفر بدرجة ضعيفة	//	//
لا	//	//
المجموع	50	100.0



التحليل:

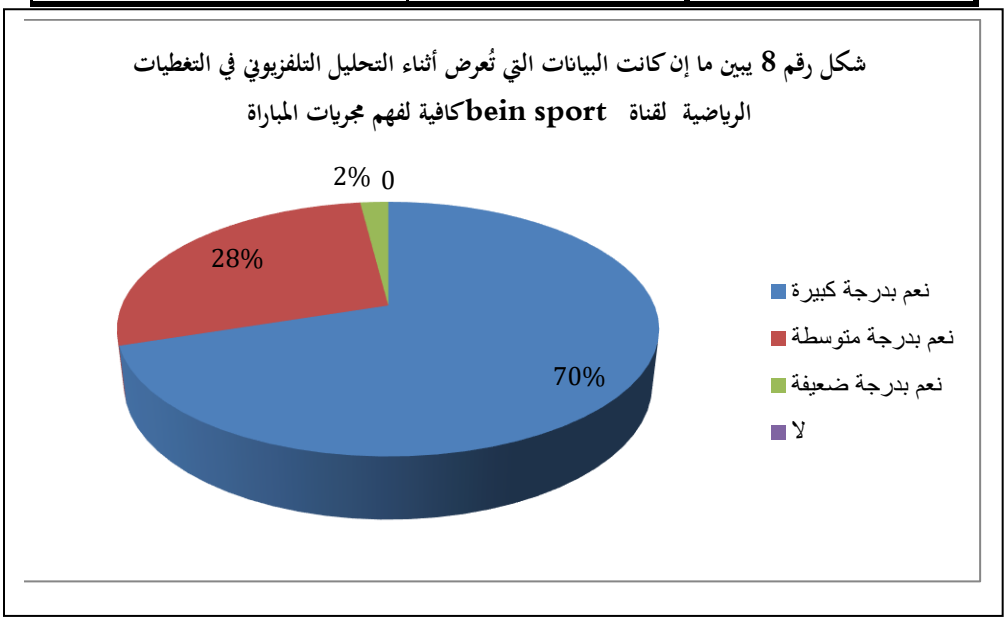
من خلال الجدول(03) الذي يبين ما إن لاحظ المبحوثين توظيفا فعليا للبيانات والإحصائيات خلال التغطية التلفزيونية للمباريات في قناة bein sport نجد نسبة 74% منهم أجابوا ب (نعم، بدرجة كبيرة) وهي أعلى نسبة، تلتها نسبة 26% منهم أجابوا ب (نعم، بدرجة متوسطة)، بينما سجلت نسبة معدومة لكل من الاجابة (توفر بدرجة ضعيفة) والإجابة (لا)، مما سبق نستنتج أن اغلب أفراد العينة لاحظوا توظيفا فعليا للبيانات والإحصائيات خلال التغطية التلفزيونية للمباريات في قناة bein sport بدرجة كبيرة.

التفسير :

يمكن تفسير هته النتائج بأن قناة bein sport توظف و تعتمد فعليا على تقنيات تحليلية متقدمة ، و تولي أهمية واضحة في استخدام البيانات و الإحصائيات في استديوهات التحليل لإعطاء صورة أعمق للجماهير و يزيد من تفاعلها . و يستنتج من ذلك أن توظيف البيانات و الإحصائيات ركيزة اساسية في تقديم تحليل فني عميق للمباريات.

الجدول رقم(04): يبين ما إن كانت البيانات التي تُعرض أثناء التحليل التلفزيوني في التغطيات الرياضية لقناة bein sportكافية لفهم مجريات المباراة

المتغير	التكرار	النسبة %
نعم بدرجة كبيرة	35	70.0
نعم بدرجة متوسطة	14	28.0
نعم بدرجة ضعيفة	1	2.0
لا	//	//
المجموع	50	100.0



التحليل:

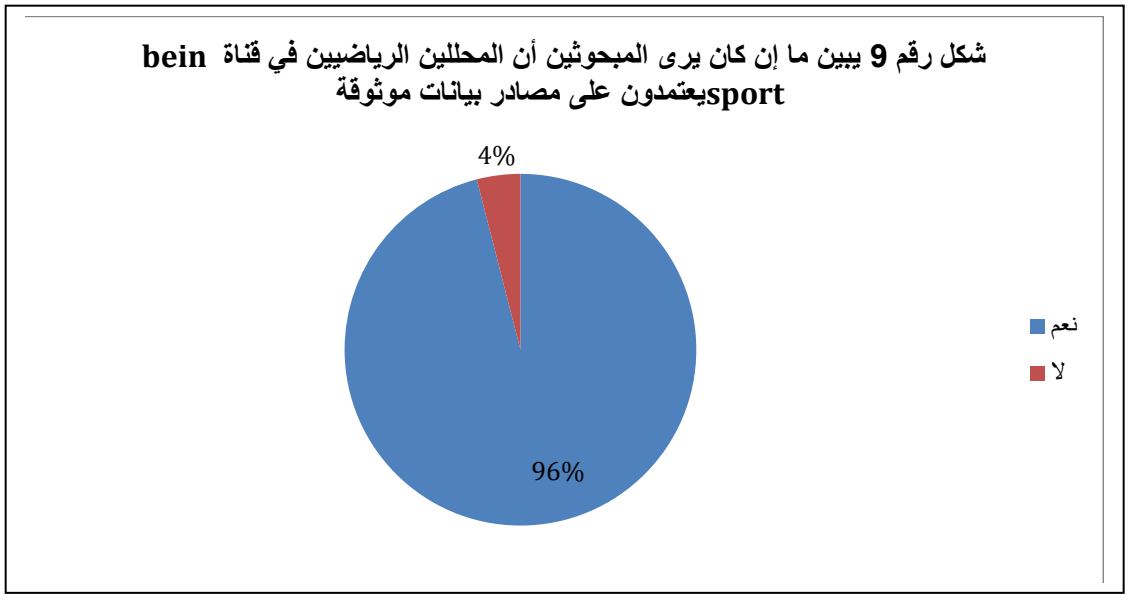
من خلال الجدول(04) الذي يبين ما إن كانت البيانات التي تُعرض أثناء التحليل التلفزيوني في التغطيات الرياضية لقناة bein sport كافية لفهم مجريات المباراة نجد نسبة 70% منهم أجابوا ب (نعم، بدرجة كبيرة) كأكبر نسبة، تلتها نسبة 28% منهم أجابوا ب (نعم، بدرجة متوسطة)، ثم نسبة 2% منهم أجابوا (نعم بدرجة ضعيفة)، في حين نجد نسبة معدومة للإجابة (لا)، مما سبق نستنتج أن البيانات التي تُعرض أثناء التحليل التلفزيوني في التغطيات الرياضية لقناة bein sport كافية لفهم مجريات المباراة بدرجة كبيرة حسب أغلب أفراد العينة.

التفسير :

و تفسر هذه النتائج على أن البيانات التي تعرضها استديوهات التحليل بقناة bein sport سواء تعلقت بالإحصائيات الفردية للاعبين أو تحليل التكتيك الجماعي كافية لفهم و ادراك مجريات المباريات بشكل أكبر .كما يمكن أن تعزز النتائج الى ارتفاع مستوى الاحترافية في تقديم المحتوى داخل استديوهات القناة.

الجدول رقم(05): يبين ما إن كان يرى المبحوثين أن المحللين الرياضيين في قناة bein sport يعتمدون على مصادر بيانات موثوقة

المتغير	التكرار	النسبة %
نعم	48	96.0
لا	2	4.0
المجموع	50	100.0



التحليل:

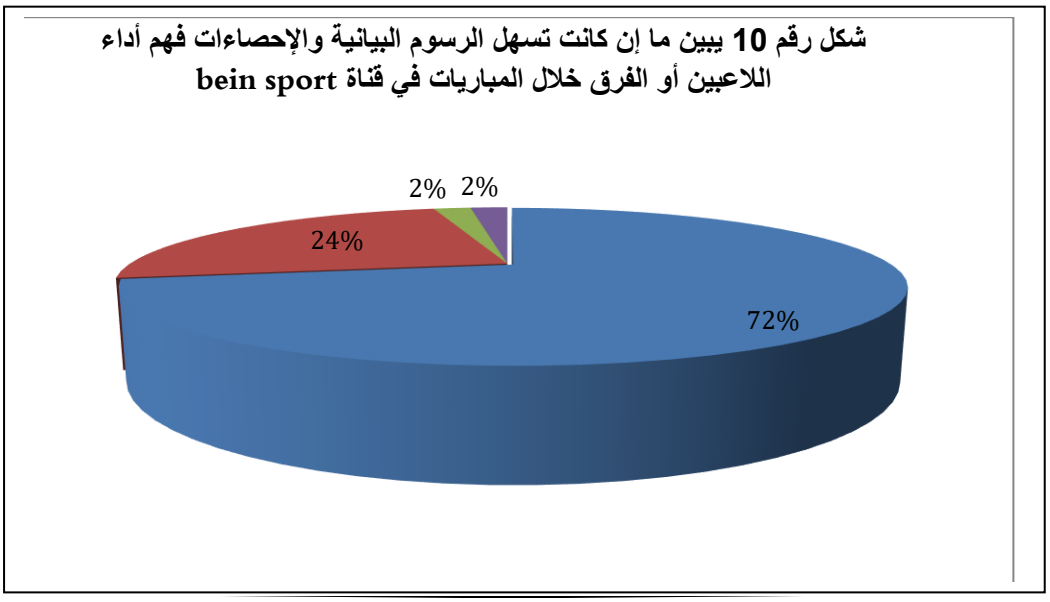
من خلال جدول(05) الذي يبين ما إن كان يرى المبحوثين أن المحللين الرياضيين في قناة bein sport يعتمدون على مصادر بيانات موثوقة نلاحظ أن أعلى نسبة منهم أجابوا ب نعم حيث بلغت 96%، في حين قدرت نسبة المبحوثين الذين أجابوا ب لا 4%، ومنه نستنتج أن اغلب أفراد العينة يرون أن المحللين الرياضيين في قناة bein sportيعتمدون على مصادر بيانات موثوقة.

التفسير :

يمكن تفسير هذا التصور الجماهيري بمدى احتراف القناة في الاستناد الى قواعد بيانية دولية مثل opta sports أو oracle ، الى جانب الشفافية و المصدقية في عرض مصادر المعلومات أثناء التغطية.

الجدول رقم(06): يبين ما إن كانت تسهل الرسوم البيانية والإحصاءات فهم أداء اللاعبين أو الفرق خلال المباريات في قناة

المتغير	التكرار	النسبة %
نعم بدرجة كبيرة	36	72.0
نعم بدرجة متوسطة	12	24.0
نعم بدرجة ضعيفة	1	2.0
لا	1	2.0
المجموع	50	100.0



التحليل:

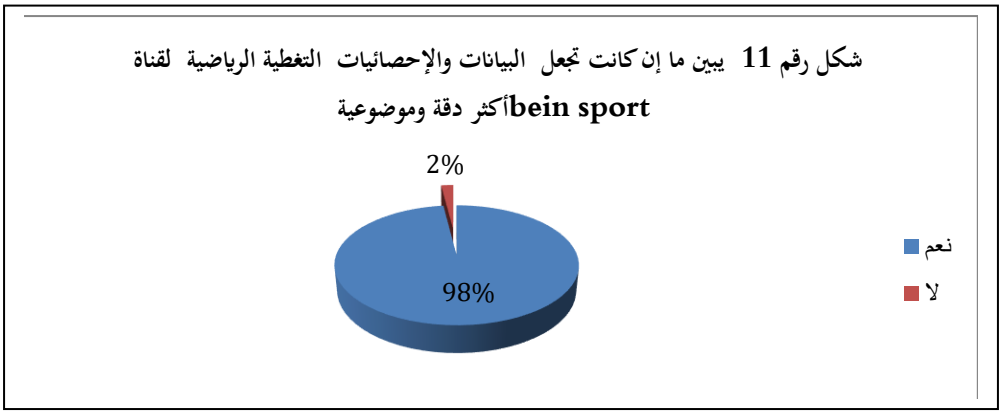
من خلال الجدول(06) الذي يبين ما إن كانت تسهل الرسوم البيانية والإحصاءات فهم أداء اللاعبين أو الفرق خلال المباريات في قناة نجد نسبة 72% منهم أجابوا ب (نعم، بدرجة كبيرة) وهي أعلى نسبة، تلتها نسبة 24% منهم أجابوا ب (نعم، بدرجة متوسطة)، بينما سجلت نسبة 2% كنسبة متساوية بين الاجابة (نعم بدرجة ضعيفة) والإجابة (لا) وهي أقل نسبة، مما سبق نستنتج أن الرسوم البيانية والإحصاءات تسهل فهم أداء اللاعبين أو الفرق خلال المباريات في قناة بدرجة كبيرة حسب أغلب أفراد العينة.

التفسير :

يمكن تفسير ذلك على أن المحتوى البصري التحليلي كالرسوم البيانية و الإحصائيات يساهم ينجح في تقديم و ايصال معلومات فنية معقدة بشكل مبسط ، و أيضا يرفع مستوى الفهم لدى الجمهور و الوعي بتفاصيل عميقة .

الجدول رقم(07): يبين ما إن كانت تجعل البيانات والإحصائيات التغطية الرياضية لقناة bein sport أكثر دقة وموضوعية

المتغير	التكرار	النسبة %
نعم	49	98.0
لا	1	2.0
المجموع	50	100.0



التحليل:

من خلال جدول(07) الذي يبين ما إن كانت تجعل البيانات والإحصائيات التغطية الرياضية لقناة bein sport أكثر دقة وموضوعية نلاحظ أن أعلى نسبة منهم أجابوا ب نعم حيث بلغت 98%، في حين قدرت نسبة المبحوثين الذين أجابوا ب لا 2%، ومنه نستنتج أن البيانات والإحصائيات تجعل التغطية الرياضية لقناة bein sport أكثر دقة وموضوعية حسب أغلب أفراد العينة.

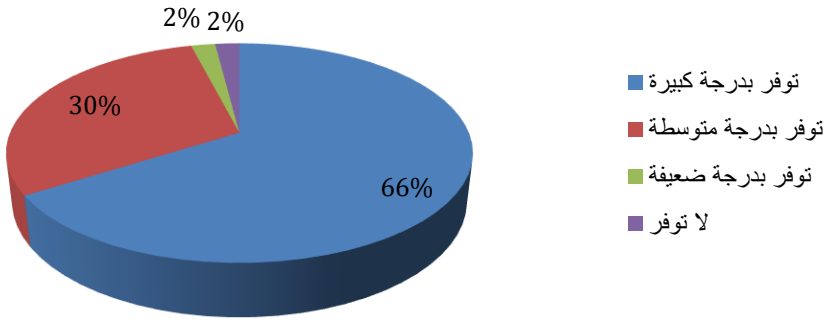
التفسير :

ترى الأغلبية الساحقة من أفراد العينة أن البيانات و الإحصائيات تجعل التغطية الرياضية أكثر دقة و موضوعية، و هذا يدل مدى الوعي المتزايد لدى الجمهور بأهمية البيانات في تقديم تحليل خالي من الانطباعية و العشوائية .

الجدول رقم(08): يبين ما إن كانت توفر البيانات و الإحصائيات تحليلاً أكثر عمقًا من التحليل القائم فقط على الانطباع الشخصي

المتغير	التكرار	النسبة %
توفر بدرجة كبيرة	33	66.0
توفر بدرجة متوسطة	15	30.0
توفر بدرجة ضعيفة	1	2.0
لا توفر	1	2.0
المجموع	50	100.0

شكل رقم 12 يبين ما إن كانت توفر البيانات و الإحصائيات تحليلاً أكثر عمقًا من التحليل القائم فقط على الانطباع الشخصي



التحليل:

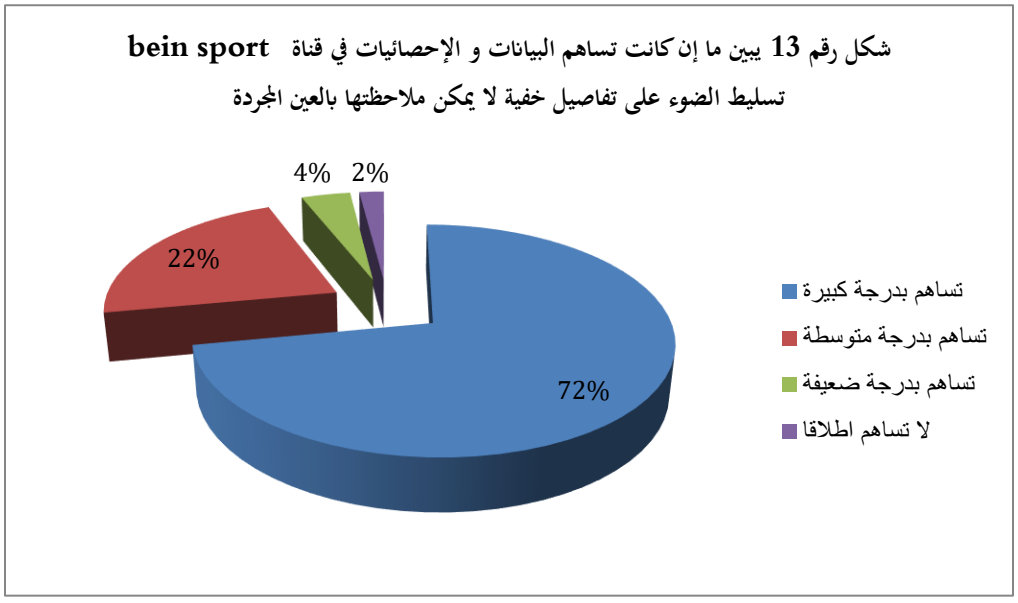
من خلال الجدول(08) الذي يبين ما إن كانت توفر البيانات و الإحصائيات تحليلاً أكثر عمقًا من التحليل القائم فقط على الانطباع الشخصي نجد نسبة 66% منهم أجابوا ب (توفر بدرجة كبيرة) كأكبر نسبة، تلتها نسبة 30% منهم أجابوا ب (توفر بدرجة متوسطة)، بينما سجلت نسبة 2% كنسبة متساوية بين الاجابة (توفر بدرجة ضعيفة) والإجابة (لا) وهي أصغر نسبة، مما سبق نستنتج أن البيانات و الإحصائيات توفر تحليلاً أكثر عمقًا من التحليل القائم فقط على الانطباع الشخصي بدرجة كبيرة حسب معظم أفراد العينة.

التفسير :

يمكن تفسير ذلك على أن المشاهد بات يقدر التحليل القائم على الإحصائيات و المعطيات الفعلية و ليس فقط على أراء شخصية .

الجدول رقم(09): يبين ما إن كانت تساهم البيانات و الإحصائيات في قناة bein sport تسليط الضوء على تفاصيل خفية لا يمكن ملاحظتها بالعين المجردة

المتغير	التكرار	النسبة %
تساهم بدرجة كبيرة	36	72.0
تساهم بدرجة متوسطة	11	22.0
تساهم بدرجة ضعيفة	2	4.0
لا تساهم اطلاقا	1	2.0
المجموع	50	100.0



التحليل:

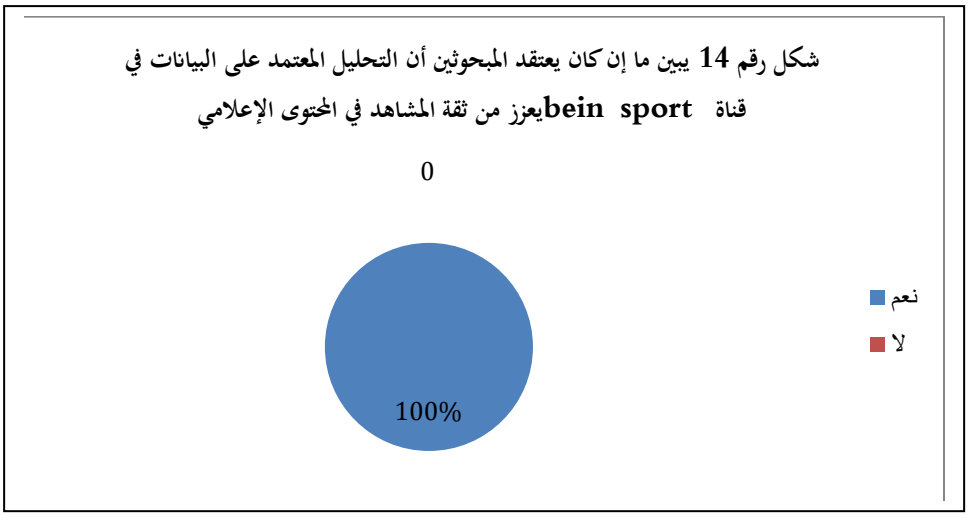
من خلال الجدول(09) الذي يبين ما إن كانت تساهم البيانات و الإحصائيات في قناة bein sport تسليط الضوء على تفاصيل خفية لا يمكن ملاحظتها بالعين المجردة نجد نسبة 72% منهم أجابوا ب (تساهم بدرجة كبيرة) وهي أعلى نسبة، تلتها نسبة 22% منهم أجابوا ب (تساهم بدرجة متوسطة)، ثم نسبة 4% منهم أجابوا (تساهم بدرجة ضعيفة)، في حين نجد نسبة 2% للإجابة (لا) كأقل نسبة، مما سبق نستنتج أن البيانات والإحصائيات في قنا bein sportتساهم في تسليط الضوء على تفاصيل خفية لا يمكن ملاحظتها بالعين المجردة بدرجة كبيرة حسب أغلب أفراد العينة.

التفسير :

رى الاغلبية الكبيرة أن البيانات تساعد في كشف تفاصيل خفية يصعب ملاحظتها بالعينة المجرد ، كتحركات اللاعبين من دون كرة أو معدلات الضغط و الجري و التمريرات المفتاحية . هذا ما يبرز الدور الاستكشافي الذي تلعبه الإحصائيات في اعطاء نظرة أعمق للأمور.

الجدول رقم(10): يبين ما إن كان يعتقد المبحوثين أن التحليل المعتمد على البيانات في قناة bein sport يعزز من ثقة المشاهد في المحتوى الإعلامي

المتغير	التكرار	النسبة %
نعم	50	100.0
لا	//	//
المجموع	50	100.0



التحليل:

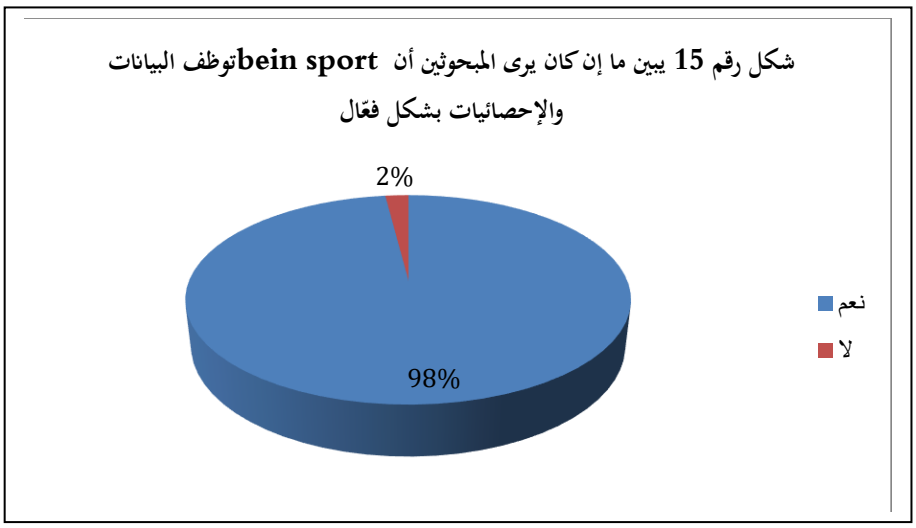
من خلال جدول(10) الذي يبين ما إن كان يعتقد المبحوثين أن التحليل المعتمد على البيانات في قناة bein sport يعزز من ثقة المشاهد في المحتوى الإعلامي نلاحظ أن كل المبحوثين أجابوا ب نعم حيث بلغت نسبتهم 100%، في حين سجلت نسبة معدومة للإجابة لا، ومنه نستنتج أن كل أفراد العينة يعتقدون أن التحليل المعتمد على البيانات في قناة bein sport يعزز من ثقة المشاهد في المحتوى الإعلامي.

التفسير :

تعكس هذه النتيجة إجماعًا تامًا بنسبة 100 %من أفراد العينة على أن التحليل المبني على البيانات يُعزز ثقة المشاهد في المحتوى الإعلامي. وهي نتيجة محورية تؤكد أن الشفافية، والدقة، والتفسير الرقمي أصبحوا من أساسيات بناء الثقة بين الجمهور والمؤسسات الإعلامية، خصوصًا في مجال الإعلام الرياضي الذي يتجه أكثر نحو المهنية والتخصص.

الجدول رقم(11): يبين ما إن كان يرى المبحوثين أنbein sport توظف البيانات والإحصائيات بشكل فعّال

المتغير	التكرار	النسبة %
نعم	49	98.0
لا	1	2.0
المجموع	50	100.0



التحليل:

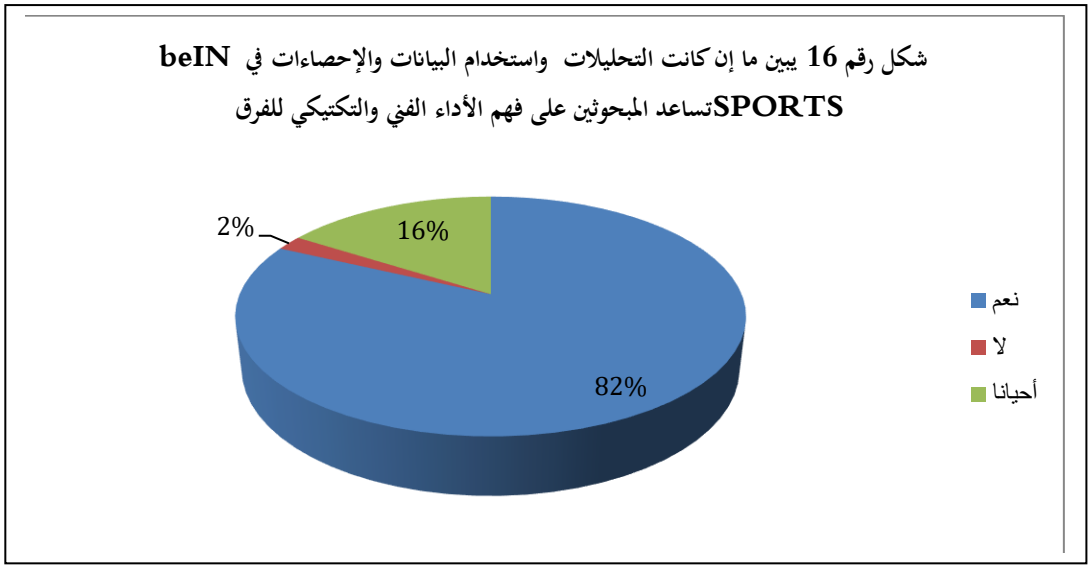
من خلال جدول(11) الذي يبين ما إن كان يرى المبحوثين أنbein sport توظف البيانات والإحصائيات بشكل فعّال نلاحظ أن أعلى نسبة منهم أجابوا ب نعم حيث بلغت 98%، في حين قدرت نسبة المبحوثين الذين أجابوا ب لا 2%، ومنه نستنتج أن اغلب أفراد العينة يرون أنbein sport توظف البيانات والإحصائيات بشكل فعّال.

التفسير :

يمكن تفسير ذلك على حضور و تظيف واضح للرسوم التحليلية و المؤشرات الإحصائية ، و هو ما يعزز صورة القناة كمصدر موثوق و محتوى شامل.

الجدول رقم(12): يبين ما إن كانت التحليلات واستخدام البيانات والإحصاءات في beIN SPORTS تساعد المبحوثين على فهم الأداء الفني والتكتيكي للفرق

المتغير	التكرار	النسبة %
نعم	41	82.0
لا	1	2.0
أحيانا	8	16.0
المجموع	50	100.0



التحليل:

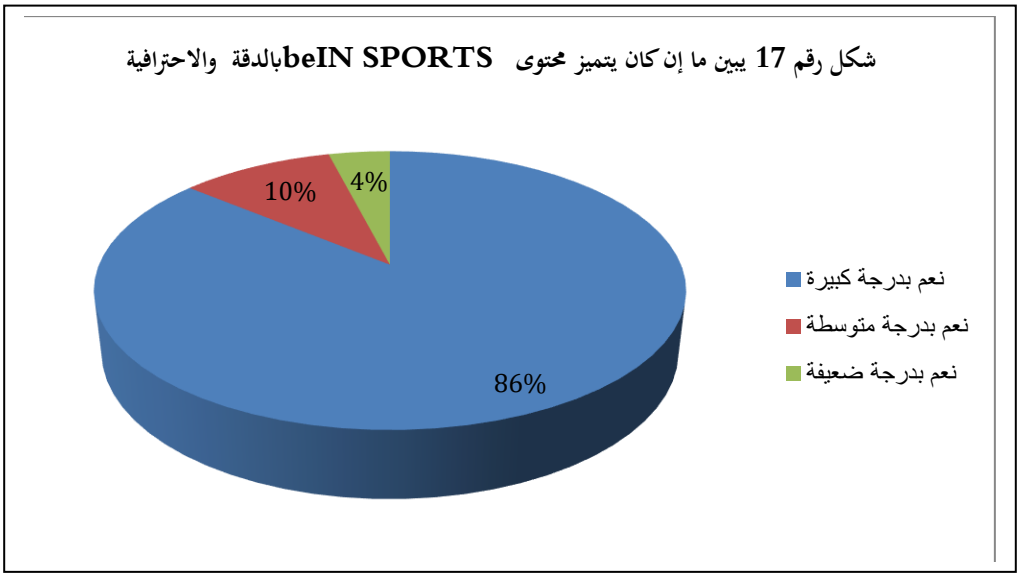
من خلال الجدول(12) الذي يبين ما إن كانت التحليلات واستخدام البيانات والإحصاءات في beIN SPORTSتساعدك على فهم الأداء الفني والتكتيكي للفرق نجد نسبة 82% منهم أجابوا ب (نعم) وهي أعلى نسبة، تلتها نسبة 16% منهم أجابوا ب (أحيانا)، ثم نسبة 2% منهم أجابوا (لا) كأقل نسبة، مما سبق نستنتج أن التحليلات واستخدام البيانات والإحصاءات في beIN SPORTS تساعد أغلب أفراد العينة على فهم الأداء الفني والتكتيكي للفرق.

التفسير :

يمكن تفسير ذلك على أن التحليلات المقدمة في bein sport تؤدي دورها في ايصال معلومات و اعطاء نظرة أعمق خاصة للمشاهدين المهتمين بالتفاصيل الفنية و التكتيكية.

الجدول رقم(13): يبين ما إن كان يتميز محتوى beIN SPORTS بالدقة والاحترافية

المتغير	التكرار	النسبة %
نعم بدرجة كبيرة	43	86.0
نعم بدرجة متوسطة	5	10.0
نعم بدرجة ضعيفة	2	4.0
المجموع	50	100.0



التحليل:

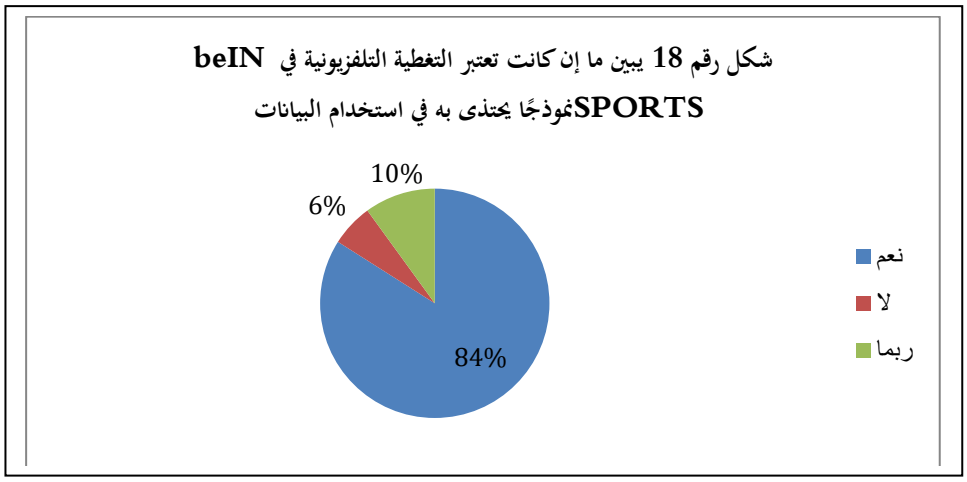
من خلال الجدول(13) الذي يبين ما إن كان يتميز محتوى beIN SPORTS بالدقة والاحترافية نجد نسبة 86% منهم أجابوا ب (نعم بدرجة كبيرة) كأكبر نسبة، تلتها نسبة 10% منهم أجابوا ب (نعم بدرجة متوسطة)، ثم نسبة 4% منهم أجابوا (نعم بدرجة ضعيفة) وهي أصغر نسبة، مما سبق نستنتج أن محتوى beIN SPORTS بالدقة والاحترافية بدرجة كبيرة حسب أغلب أفراد العينة.

التفسير :

توضح و تؤكد نتائج الدراسة على الاحترافية العالية التي تتميز بها القناة في تقديم معلومات واضحة، سواء من ناحية العرض ، تنوع المصادر أو الاعتماد عاى خبراء متخصصين.

الجدول رقم(14): يبين ما إن كانت تعتبر التغطية التلفزيونية في beIN SPORTS نموذجًا يحتذى به في استخدام البيانات

المتغير	التكرار	النسبة %
نعم	42	84.0
لا	3	6.0
ربما	5	10.0
المجموع	50	100.0



التحليل:

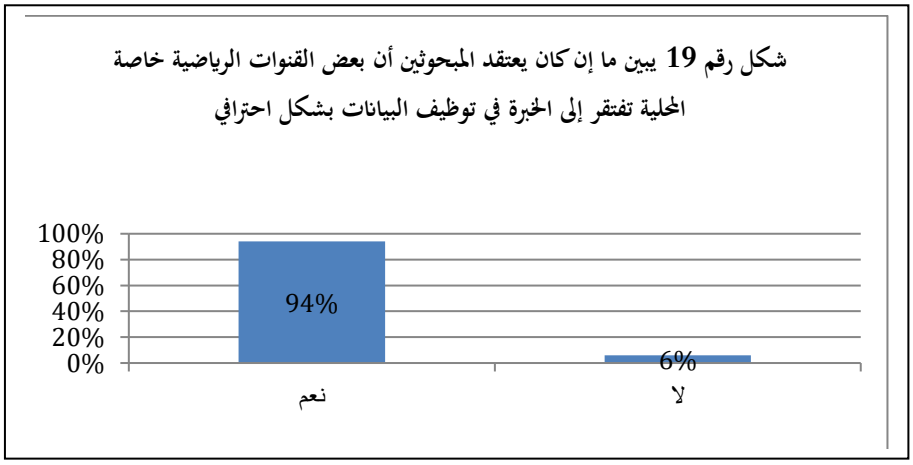
من خلال الجدول(14) الذي يبين ما إن كانت تعتبر التغطية التلفزيونية في beIN SPORTS نموذجًا يحتذى به في استخدام البيانات نجد نسبة 84% منهم أجابوا ب (نعم) وهي أعلى نسبة، تلتها نسبة 10% منهم أجابوا ب (ربما)، ثم نسبة 6% منهم أجابوا (لا) كأقل نسبة، مما سبق نستنتج أن التغطية التلفزيونية في beIN SPORTS تعتبر نموذجًا يحتذى به في استخدام البيانات حسب أغلب أفراد العينة.

التفسير :

توضح نتائج الدراسة الى المكانة الريادية للقناة لدى الجمهور. و تدل أيضا على أن التوظيف الفعلي للبيانات و الإحصائيات أصبح معيارا حقيقيا في التقييم.

الجدول رقم(15): يبين ما إن كان يعتقد المبحوثين أن بعض القنوات الرياضية خاصة المحلية تفتقر إلى الخبرة في توظيف البيانات بشكل احترافي

المتغير	التكرار	النسبة %
نعم	47	94.0
لا	3	6.0
المجموع	50	100.0



التحليل:

من خلال جدول(15) الذي يبين ما إن كان يعتقد المبحوثين أن بعض القنوات الرياضية خاصة المحلية تفتقر إلى الخبرة في توظيف البيانات بشكل احترافي نلاحظ أن أعلى نسبة منهم أجابوا ب نعم حيث بلغت 94%، في حين قدرت

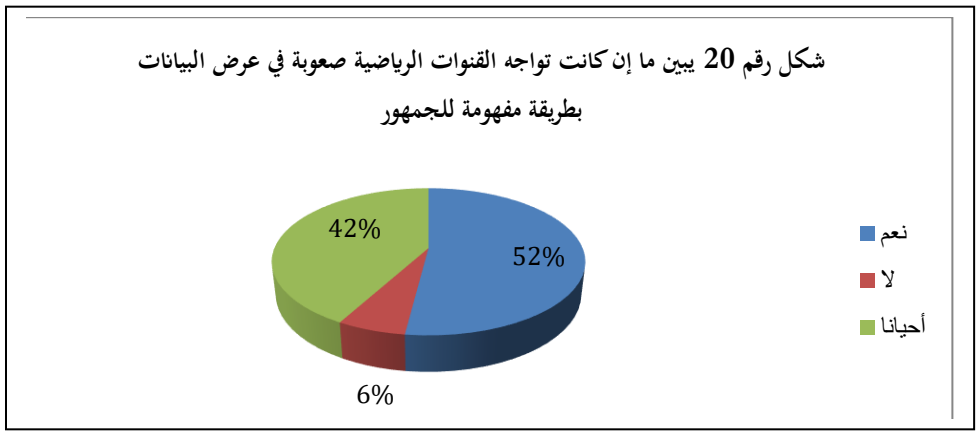
نسبة المبحوثين الذين أجابوا ب لا 6%، ومنه نستنتج أن اغلب أفراد العينة يعتقدون أن بعض القنوات الرياضية خاصة المحلية تفتقر إلى الخبرة في توظيف البيانات بشكل احترافي.

التفسير :

تشير نتائج الدراسة للفجوة الكبيرة بين bein sport و القنوات المحلية في جانب التحليل الرياضي، و ذلك يعود الى نقص الكفائات و ضعف البنية التكنولوجية.

الجدول رقم(16): يبين ما إن كانت تواجه القنوات الرياضية صعوبة في عرض البيانات بطريقة مفهومة للجمهور

المتغير	التكرار	النسبة %
نعم	26	52.0
لا	3	6.0
أحيانا	21	42.0
المجموع	50	100.0



التحليل:

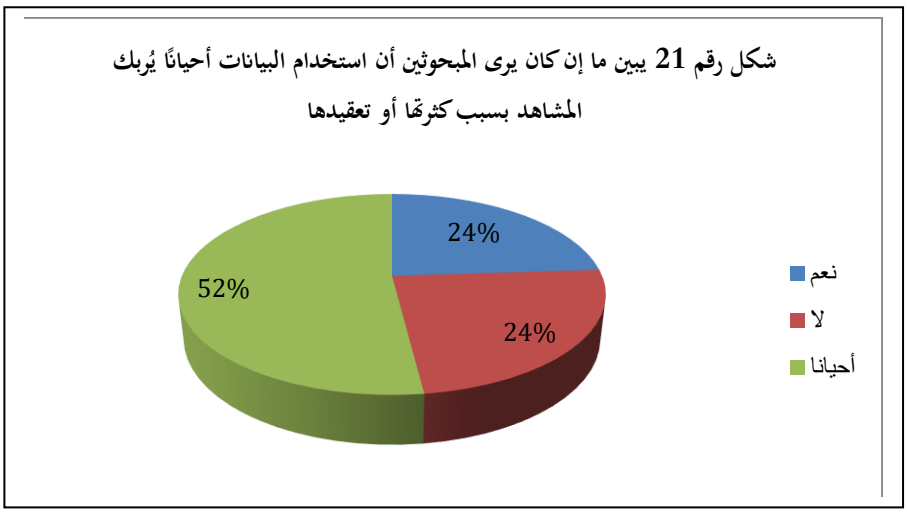
من خلال الجدول(16) الذي يبين ما إن كانت تواجه القنوات الرياضية صعوبة في عرض البيانات بطريقة مفهومة للجمهور نجد نسبة 52% منهم أجابوا ب (نعم) وهي أعلى نسبة، تلتها نسبة 42% منهم أجابوا ب (أحيانا)، ثم نسبة 6% منهم أجابوا (لا) كأقل نسبة، مما سبق نستنتج أن القنوات الرياضية تواجه صعوبة في عرض البيانات بطريقة مفهومة للجمهور حسب معظم أفراد العينة.

التفسير :

يمكن تفسير ذلك على وجود مشكلة في عرض البيانات و تبسيطها في بعض القنوات، فقد تقدم تحليلات مغقدة غير مفهومة للكل أو لا يتم شرحها بالشكل اللازم.

الجدول رقم(17): يبين ما إن كان يرى المبحوثين أن استخدام البيانات أحيانًا يُربك المشاهد بسبب كثرتها أو تعقيدها

المتغير	التكرار	النسبة %
نعم	12	24.0
لا	12	24.0
أحيانا	26	52.0
المجموع	50	100.0



التحليل:

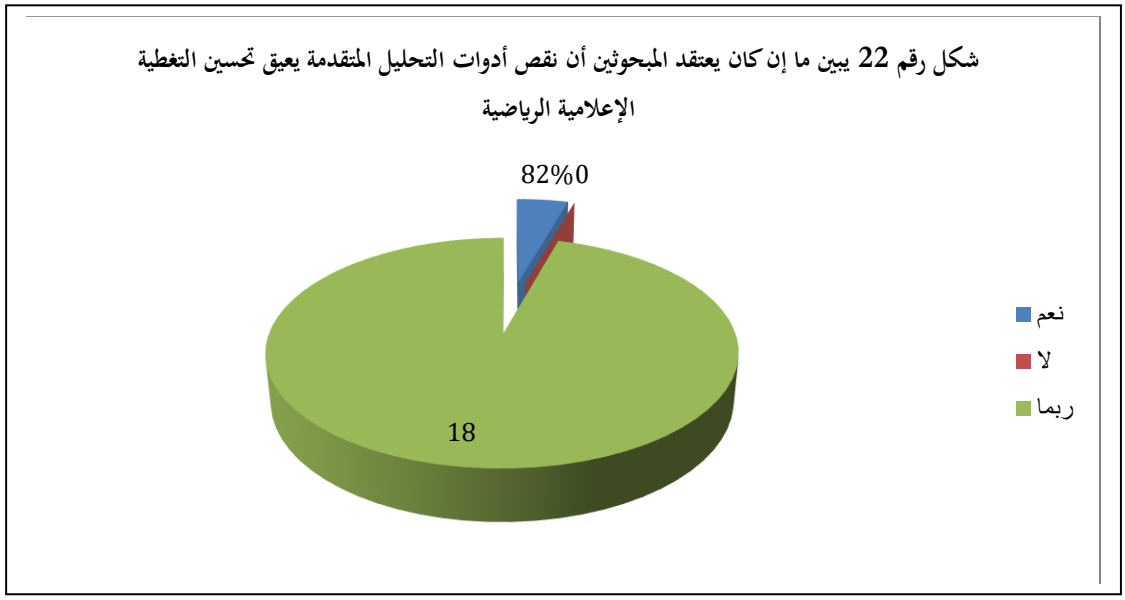
من خلال الجدول(17) الذي يبين ما إن كان يرى المبحوثين أن استخدام البيانات أحيانًا يُربك المشاهد بسبب كثرتها أو تعقيدها نجد نسبة 52% منهم أجابوا ب (أحيانا) كأكبر نسبة، تلتها نسبة 24% كنسبة متساوية بين الذين أجابوا ب(لا) والذين أجابوا ب(أحيانا) وهي أصغر نسبة، مما سبق نستنتج أن معظم أفراد العينة يرون أن استخدام البيانات أحيانًا يُربك المشاهد بسبب كثرتها أو تعقيدها.

التفسير :

يمكن تفسير ذلك على أن الاستخدام المفرط أو غير المنظم للبيانات قد يؤدي أحيانا لإرباك و تشويش المشاهد، خاصة اذا كانت المؤشرات غير مترابطة أو خارج السياق.

الجدول رقم(18): يبين ما إن كان يعتقد المبحوثين أن نقص أدوات التحليل المتقدمة يعيق تحسين التغطية الإعلامية الرياضية

المتغير	التكرار	النسبة %
نعم	41	82.0
لا	//	//
ربما	9	18.0
المجموع	50	100.0



التحليل:

من خلال الجدول(18) الذي يبين ما إن كان يعتقد المبحوثين أن نقص أدوات التحليل المتقدمة يعيق تحسين التغطية الإعلامية الرياضية نجد نسبة 82% منهم أجابوا ب (نعم) وهي أعلى نسبة، تلتها نسبة 18% منهم أجابوا ب (ربما)، بينما سجلت نسبة معدومة للإجابة (لا)، مما سبق نستنتج أن أغلب أفراد العينة يعتقدون أن نقص أدوات التحليل المتقدمة يعيق تحسين التغطية الإعلامية الرياضية.

التفسير :

تؤكد النتائج أن نقص أدوات التحليل يمثل عائقا حقيقيا أمام تحسين جودة التغطية و المحتوى الرياضي المقدم، و هذا يعكس وعي الجمهور بضرورة التأقلم التكنولوجي لمواكبة المعايير العالمية.

3/تحليل و مناقشة نتائج الدراسة :

بعد جملة من الأسئلة التي تضمنها الإستبيان والذي عرف العديد من الإجابات توصلت الدراسة إلى الكثير من النتائج و هى:

اظهرت أولى نتائج الدراسة على أن هناك تفوق كبير للطلبة الذكور في عدد الإجابات بناءا على نسبة بلغت 68% وهذا راجع لكون الدراسة تجذب الذكور نظرا لميولهم الأكبر نحو متابعة وتحليل البيانات الرياضية في الوسائط الإعلامية فيما تمثلت اجابات الاناث بنسبة ضئيلة بلغت 32% .

أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة 36% من طلبة ماستر 3 كانت من بين الأكثر تفاعلا و إجابة مع نوعية هذه الدراسة كونهم في نفس السنة و مقبلون على التخرج .

أظهرت نتائج الدراسة أن الغالبية الساحقة من أفراد العينة (74%) لاحظوا وجود توظيف فعلى للبيانات والإحصائيات في تغطيات قناة *beIN Sports* بدرجة كبيرة.

تُظهر نتائج الدراسة أن 70% من المبحوثين يعتقدون أن البيانات المعروضة خلال التحليل التلفزيوني في قنوات *beIN Sports* كافية لفهم مجريات المباراة بدرجة كبيرة.

تشير النتيجة بوضوح إلى أن الغالبية الساحقة من أفراد العينة (96%) يرون أن المحللين الرياضيين في قناة *beIN Sports* يعتمدون على مصادر بيانات موثوقة.

كشفت نتائج الدراسة أن الرسوم البيانية والإحصاءات تُسهم بدرجة كبيرة في تسهيل فهم أداء اللاعبين والفرق وإعطاء صورة أعمق للمشاهد.

تبينت نتائج الدراسة أن البيانات والإحصاءات تجعل التغطية الرياضية أكثر دقة وموضوعية .

أظهرت نتائج الدراسة أن ثلثي أفراد العينة (66%) يرون أن البيانات تُوفر تحليلاً أكثر عمقًا مقارنة بالتحليل القائم على الانطباع الشخصي.

تُظهر نتائج الدراسة أن 72% من العينة يرون أن البيانات تُساعد في كشف تفاصيل خفية يصعب ملاحظتها بالعين المجردة.

أظهرت نتائج الدراسة إجماعًا بنسبة 100% من أفراد العينة على أن التحليل المبني على البيانات يُعزز ثقة المشاهد في المحتوى الإعلامي ما يظهر مدى شمولية المحتوى المبني على البيانات.

تشير النتيجة بوضوح أن الغالبية الساحقة من أفراد العينة 98% ترى أن bein sport توظف حقا البيانات والإحصائيات بشكل فعّال و تعتمد عليها في استديوهاتها التحليلية كأداة اساسية.

كشفت نتائج الدراسة أن نسبة 82% أكدت ان التحليلات واستخدام البيانات والإحصاءات في beIN SPORTS تساعدهم على فهم الأداء الفني والتكتيكي للفرق بصورة أوضح.

أظهرت إحصائيات نتائج الدراسة أن نسبة 86% أكدت على مدى دقة واحترافية محتوى قناة beIN SPORTS.

أفادت نتائج هذه الدراسة أن الغالبية الكبيرة من أفراد العينة بنسبة 84% تعتبر التغطية التلفزيونية في beIN SPORTS نموذجًا يحتذى به في استخدام البيانات والإحصائيات.

أظهرت نتائج هذه الدراسة أن القنوات الرياضية المحلية تفتقر فعلا للخبرة في الجانب التحليلي بنسبة بلغت 94%.

أشارت نسبة 52% على صعوبة القنوات الرياضية في عرض البيانات بطريقة مفهومة من قبل الجمهور .

أفادت نتائج هذه الدراسة أن نسبة 52% يرون ان احيانا استخدام البيانات قد يُربك المشاهد بسبب كثرتها أو تعقيدها.

أظهرت نتائج هذه الدراسة أن 82% من أفراد العينة يعتقدون نقص أدوات التحليل المتقدمة يعيق تحسين التغطية الإعلامية الرياضية.

خاتمة

خاتمة :

مع نهاية دراستنا يمكننا التأكيد على أن البيانات باتت تمثل عنصرا جوهريا في المحتوى الإعلامي الرياضي الحديث، ليس فقط باعتبارها وسيلة لتقديم المعلومات، بل كأداة تحليلية تساهم في تعميق الفهم الفني والتكتيكي لدى الجمهور، وتُعزز من مصداقية واحترافية التغطية الإعلامية.

أظهرت نتائج الدراسة أن قناة beIN SPORTS تمثل نموذجا حيا في كيفية استثمار البيانات بشكل فعال ومهني، وهو ما لمسه أغلب أفراد العينة من خلال دقة المحتوى التحليلي واحترافيته، فضلا عن قدرتها على تبسيط المعلومات الفنية والتكتيكية وجعلها مفهومة لشرائح مختلفة من الجمهور. هذا النجاح لا يعود فقط إلى توفر الإمكانيات، بل أيضا إلى وجود رؤية إعلامية تدرك قيمة "المعلومة الدقيقة" في زمن السرعة.

في المقابل، كشفت الدراسة عن فجوة واضحة بين القنوات المحلية وقناةbeIN SPORTS ، حيث عبر معظم المشاركين عن اعتقادهم بأن القنوات الرياضية المحلية تفتقر إلى الخبرة، وتواجه صعوبات في عرض البيانات بطريقة مفهومة للجمهور، بل وقد تؤدي كثرة البيانات أو تعقيدها أحيانا إلى إرباك المتلقي. كما أشار المشاركون إلى أن نقص أدوات التحليل المتقدمة يمثل أحد العوائق البارزة التي تحول دون تطوير الأداء الإعلامي الرياضي بالشكل المطلوب.

انطلاقا من هذه النتائج، تبرز أهمية تبني نموذج إعلامي حديث قائم على توظيف البيانات بشكل احترافي ومدروس، إلى جانب الاستثمار في الأدوات التقنية والتكوين المستمر للكوادر الإعلامية، خاصة في القنوات المحلية، من أجل النهوض بمستوى التغطية وتحقيق إعلام رياضي يواكب تطلعات الجمهور، ويرتقي إلى المعايير الدولية في الجودة والدقة.

في النهاية، نأمل أن تكون هذه الدراسة قد قدمت إضافة ولو بسيطة في مجال الإعلام الرياضي، وساهمت في فتح نافذة جديدة للتفكير في كيفية تقديم محتوى رياضي أكثر دقة، وثراء، وقربا من عقل وقلب المشاهد العربي.

المراجع

قائمة المراجع :

باللغة العربية:

القرآن الكريم:

1-" سورة مريم " آية 94 .

الكتب :

1-أبو زيد، فاروق. *فن الخبر الصحفي*. دار مكتبة الهلال دار الشروق، بيروت، لبنان، 2008.

2-الزبيدي، طه حسين. *مبادئ الإحصاء*. ط1، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، 2012.

3-الزهيري، طلال ناظم. *مقدمة في علم البيانات*. ط1، مطبعة زاكي، بغداد، 2023.

4-الحسن، غسان عبد الوهاب. *الصحافة التلفزيونية*. ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

5-الحتو، محمد سلمان. *مناهج كتابة الأخبار الإعلامية وتحريرها*. ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2012.

6-العسافين، عيسى. *مجتمع المعلومات*. منشورات الجامعة الافتراضية السورية، دمشق، سوريا، 2020.

7-الفليفل، كامل، وحمدان، فتحي. *الإحصاء*. ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2013.

8-المحمودي، محمد سرحان علي. *مناهج البحث العلمي*. دار الكتاب، صنعاء، اليمن، 2019.

9-باشيوة، لحسن عبد الله وآخرون. *البحث العلمي: مفاهيم، أساليب، تطبيقات*. مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2009.

10-غرايبة، فوزي وآخرون. *أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية*. الجامعة الأردنية، الأردن، 1977.

11-معوض، محمد، وعبد العزيز، بركات. *الخبر الإذاعي والتلفزيوني*. ط2، دار الكتاب الحديث، القاهرة، مصر، 2012.

12-مصطفى، محمود حسن عبد الله. *معايير إدارة الدورات الرياضية والبطولات العالمية*. ط1، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، 2010.

13-إبراهيم، مروان عبد المجيد. *إدارة البطولات والمنافسات الرياضية*. الدار العلمية الدولية للنشر، عمان، ط1، 2002.

المجلات و المقالات:

1-لربيعان، حبيب علي. *إدارة الدورات الرياضية*. الدورة التدريبية التنظيم والإدارة الرياضية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية التدريب، قسم البرامج التدريبية، 2007.

الأطروحات والرسائل الجامعية:

1-بلخيط، أميمة، مروش، أصيلة، رغايسية، شيماء. *الأحداث الرياضية ودورها في التسويق السياحي في الجزائر*. مذكرة ماستر، جامعة 08 ماي 1945، قالمة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2021.

2-تريكي، العربي. *دور احتضان التظاهرات الرياضية وأثرها على دعم القطاع السياحي*. أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر 3، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2018.

3-زعموش، بلقيس. *صحافة المواطن في التغطية التلفزيونية للأحداث السياسية العربية*. أطروحة دكتوراه، جامعة قسنطينة 3 صالح بوبنيدر، كلية علوم الإعلام والاتصال، 2024.

4-زعموش، بلقيس. *صحافة المواطن في التغطية التلفزيونية للأحداث السياسية العربية: دراسة تحليلية لبرنامج BBC Trending خلال فترة الحراك الجزائري*. أطروحة دكتوراه، جامعة قسنطينة 3، 2024.

5-فنور، بسمة. *المعالجة الإعلامية للأخبار في التلفزيون الجزائري: دراسة تحليلية لمحتوى القناة التلفزيونية الرئيسية الجزائرية*. أطروحة دكتوراه، جامعة قسنطينة 3، 2016.

6-نزهة، لطرش. *أهمية احتضان التظاهرات الرياضية ذات الطابع السياحي في تفعيل السياحة البيئية في الجزائر*. أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر 3، معهد التربية البدنية والرياضية، 2018.

مواقع الكترونية:

1-لامية. *أسماء و جنسيات مذيعي بي إن سبورت*. https://www.almrsal.com/post/878269. نُشر في 10 مارس 2025، وتم الاطلاع عليه في 26 ماي 2025، الساعة 12:54.

باللغة الأجنبية

1-Delbert'', How Can Sports Journalists Use Data And Statistics To Enhance Their Stories? article، link : https://cpijournalism.org/data-statistics-sports-journalism/ Posted on December 27, 2022 and seen on Avril 30 , 2025 3:15pm

الملاحق

ملحق رقم 1

الجمهوريـــة الجزائريـــة الديمقراطيـــة الشعبيـــة

وزارة التعليـــم العالـــي والبحث العلمـــي



مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر

تخصص: صحافة واتصال رياضي

استمارة استبيان

الموضوع : دور البيانات والإحصائيات في تحسين التغطية التلفزيونية للأحداث الرياضية
الاستوديو التحليلي لكرة القدم لقناة بين سبورت العربية أنموذجا
–دراسة وصفية مسحية لآراء طلبة مدرسة الصحافة بالجزائر –

في اطار انجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في تخصص صحافة و اتصال رياضي ، نضع بين أيديكم هذه الاستمارة و التي تتضمن مجموعة من الأسئلة

من اعداد الطالب : رضوان مسعي **تحت اشراف الاستاذة: فايزة بكار**

السنة الجامعية 2024– 2025

المحور الأول : البيانات الشخصية

*الجنس

☐ ذكر

☐ أنثى

*المستوى الجامعي

☐ سنة أولى ماستر

☐ سنة ثانية ماستر

☐ سنة ثالثة ماستر

المحور الثاني: استخدام وتوظيف البيانات والإحصائيات في قناة bein sport

*هل لاحظت توظيفا فعليا للبيانات والإحصائيات خلال التغطية التلفزيونية للمباريات في قناة bein sport ؟

☐ نعم بدرجة كبيرة

☐ نعم بدرجة متوسطة

☐ نعم بدرجة ضعيفة

☐ لا

*هل البيانات التي تعرض أثناء التحليل التلفزيوني في التغطيات الرياضية لقناة bein sport كافية لفهم مجريات المباراة؟

☐ نعم بدرجة كبيرة
☐ نعم بدرجة متوسطة
☐ نعم بدرجة ضعيفة
☐ لا

*هل ترى أن المحللين الرياضيين في قناة bein sport يعتمدون على مصادر بيانات موثوقة؟

☐ نعم
☐ لا

*هل تسهل الرسوم البيانية والإحصاءات فهم أداء اللاعبين أو الفرق خلال المباريات في قناة bein sport ؟

☐ نعم بدرجة كبيرة
☐ نعم بدرجة متوسطة
☐ نعم بدرجة ضعيفة
☐ لا

المحور الثالث: أثر البيانات والإحصائيات على جودة التغطية الرياضية لقناة bein sport

*هل تجعل البيانات والإحصائيات التغطية الرياضية لقناة bein sport أكثر دقة وموضوعية؟

☐ نعم
☐ لا

*هل توفر البيانات و الإحصائيات تحليلا أكثر عمقا من التحليل القائم فقط على الانطباع الشخصي؟

☐ توفر بدرجة كبيرة
☐ توفر بدرجة متوسطة
☐ توفر بدرجة ضعيفة
☐ لا توفر

*هل تساهم البيانات و الإحصائيات في قناة bein sport تسليط الضوء على تفاصيل خفية لا يمكن ملاحظتها بالعين المجردة؟

☐ تساهم بدرجة كبيرة
☐ تساهم بدرجة متوسطة
☐ تساهم بدرجة ضعيفة
☐ لا تساهم اطلاقا

*هل تعتقد أن التحليل المعتمد على البيانات في قناة bein sport يعزز من ثقة المشاهد في المحتوى الإعلامي؟

☐ نعم

☐ لا

المحور الرابع : تقييم وآراء طلبة المدرسة الوطنية للصحافة حول جودة التغطية التلفزيونية المقدمة من قناة bein sport

*هل ترى أن beIN SPORTS توظف البيانات والإحصائيات بشكل فعال؟

☐ نعم

☐ لا

*هل التحليلات واستخدام البيانات والاحصاءات في beIN SPORTS تساعدك على فهم الأداء الفني والتكتيكي للفرق؟

☐ نعم

☐ لا

☐ أحيانا

*هل يتميز محتوى beIN SPORTS بالدقة والاحترافية ؟

☐ نعم بدرجة كبيرة

☐ نعم بدرجة متوسطة

☐ نعم بدرجة ضعيفة

☐ لا

*هل تعتبر التغطية التلفزيونية في beIN SPORTS نموذجا يحتذى به في استخدام البيانات؟

☐ نعم

☐ لا

☐ ربما

المحور الخامس: تحديات استخدام البيانات والإحصائيات في الإعلام الرياضي

*هل تعتقد أن بعض القنوات الرياضية خاصة المحلية تفتقر إلى الخبرة في توظيف البيانات بشكل احترافي؟

☐ نعم

☐ لا

*هل تواجه القنوات الرياضية صعوبة في عرض البيانات بطريقة مفهومة للجمهور؟

☐ نعم

☐ لا

☐ أحيانا

*هل ترى أن استخدام البيانات أحيانا يربك المشاهد بسبب كثرتها أو تعقيدها؟

☐ نعم
☐ لا
☐ أحيانا

*هل تعتقد أن نقص أدوات التحليل المتقدمة يعيق تحسين التغطية الإعلامية الرياضية؟

☐ نعم
☐ لا
☐ ربما

ملحق رقم 2

"الجدول التكراري للبيانات"

الجنس

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	34	68.0	68.0	68.0
	أنثى	16	32.0	32.0	100.0
	المجموع	50	100.0	100.0	

المستوى الجامعي

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	سنة أولى ماستر	17	34.0	34.0	34.0
	سنة ثانية ماستر	15	30.0	30.0	64.0
	سنة ثالثة ماستر	18	36.0	36.0	100.0
	المجموع	50	100.0	100.0	

هل لاحظت توظيفا فعليا للبيانات والإحصائيات خلال التغطية التلفزيونية للمباريات في قناة bein sport؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم بدرجة كبيرة	37	74.0	74.0	74.0
	نعم بدرجة متوسطة	13	26.0	26.0	100.0
	المجموع	50	100.0	100.0	

هل البيانات التي تُعرض أثناء التحليل التلفزيوني في التغطيات الرياضية لقناة bein sport كافية لفهم مجريات المباريات؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم بدرجة كبيرة	35	70.0	70.0	70.0
	نعم بدرجة متوسطة	14	28.0	28.0	98.0
	نعم بدرجة ضعيفة	1	2.0	2.0	100.0
	المجموع	50	100.0	100.0	

هل ترى أن المحللين الرياضيين في قناة bein sportيعتمدون على مصادر بيانات موثوقة؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	48	96.0	96.0	96.0
	لا	2	4.0	4.0	100.0
	المجموع	50	100.0	100.0	

هل تسهّل الرسوم البيانية والإحصاءات فهم أداء اللاعبين أو الفرق خلال المباريات في قناة bein sport؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم بدرجة كبيرة	36	72.0	72.0	72.0
	نعم بدرجة متوسطة	12	24.0	24.0	96.0
	نعم بدرجة ضعيفة	1	2.0	2.0	98.0
	لا	1	2.0	2.0	100.0
	المجموع	50	100.0	100.0	

هل تجعل البيانات والإحصائيات التغطية الرياضية لقناة bein sport أكثر دقة وموضوعية؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	49	98.0	98.0	98.0
	لا	1	2.0	2.0	100.0
	المجموع	50	100.0	100.0	

هل توفر البيانات و الإحصائيات تحليلا أكثر عمقا من التحليل القائم فقط على الانطباع الشخصي؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	توفر بدرجة كبيرة	33	66.0	66.0	66.0
	توفر بدرجة متوسطة	15	30.0	30.0	96.0
	توفر بدرجة ضعيفة	1	2.0	2.0	98.0
	لا توفر	1	2.0	2.0	100.0
	المجموع	50	100.0	100.0	

هل تساهم البيانات و الإحصائيات في قناة bein sport تسليط الضوء على تفاصيل خفية لا يمكن ملاحظتها بالعين المجردة؟

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé

Valide	تساهم بدرجة كبيرة	36	72.0	72.0	72.0
	تساهم بدرجة متوسطة	11	22.0	22.0	94.0
	تساهم بدرجة ضعيفة	2	4.0	4.0	98.0
	لا تساهم اطلاقا	1	2.0	2.0	100.0
	المجموع	50	100.0	100.0	

هل تعتقد أن التحليل المعتمد على البيانات في قناة bein sport يعزز من ثقة المشاهد في المحتوى الإعلامي؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	50	100.0	100.0	100.0

هل ترى أن beIN SPORTS توظف البيانات والإحصائيات بشكل فعال؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	49	98.0	98.0	98.0
	لا	1	2.0	2.0	100.0
	المجموع	50	100.0	100.0	

هل التحليلات واستخدام البيانات والاحصاءات في beIN SPORTS تساعدك على فهم الأداء الفني والتكتيكي للفرق؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	41	82.0	82.0	82.0
	لا	1	2.0	2.0	84.0
	أحيانا	8	16.0	16.0	100.0
	المجموع	50	100.0	100.0	

هل يتميز محتوى beIN SPORTS بالدقة والاحترافية ؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم بدرجة كبيرة	43	86.0	86.0	86.0
	نعم بدرجة متوسطة	5	10.0	10.0	96.0
	نعم بدرجة ضعيفة	2	4.0	4.0	100.0
	المجموع	50	100.0	100.0	

هل تعتبر التغطية التلفزيونية في beIN SPORTS نموذجا يحتذى به في استخدام البيانات؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	42	84.0	84.0	84.0
	لا	3	6.0	6.0	90.0
	ربما	5	10.0	10.0	100.0
	المجموع	50	100.0	100.0	

هل تعتقد أن بعض القنوات الرياضية خاصة المحلية تفتقر إلى الخبرة في توظيف البيانات بشكل احترافي؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	47	94.0	94.0	94.0
	لا	3	6.0	6.0	100.0
	المجموع	50	100.0	100.0	

هل تواجه القنوات الرياضية صعوبة في عرض البيانات بطريقة مفهومة للجمهور؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	26	52.0	52.0	52.0
	لا	3	6.0	6.0	58.0
	أحيانا	21	42.0	42.0	100.0
	المجموع	50	100.0	100.0	

هل ترى أن استخدام البيانات أحيانًا يُربك المشاهد بسبب كثرتها أو تعقيدها؟

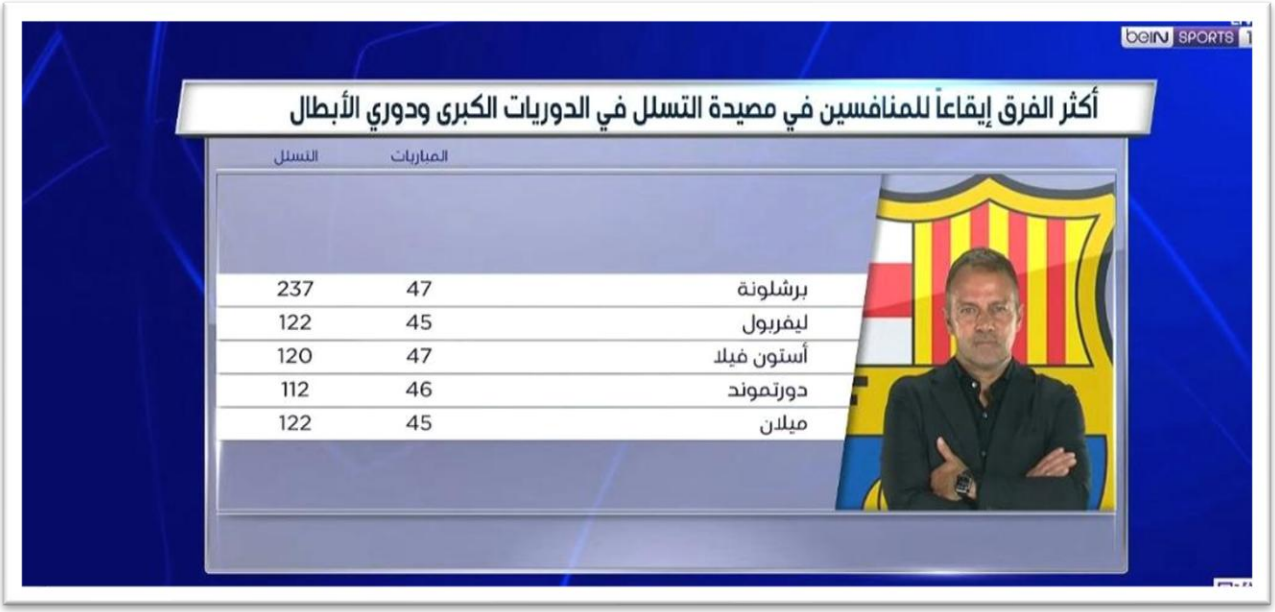
		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	12	24.0	24.0	24.0
	لا	12	24.0	24.0	48.0
	أحيانا	26	52.0	52.0	100.0
	المجموع	50	100.0	100.0	

هل تعتقد أن نقص أدوات التحليل المتقدمة يعيق تحسين التغطية الإعلامية الرياضية؟

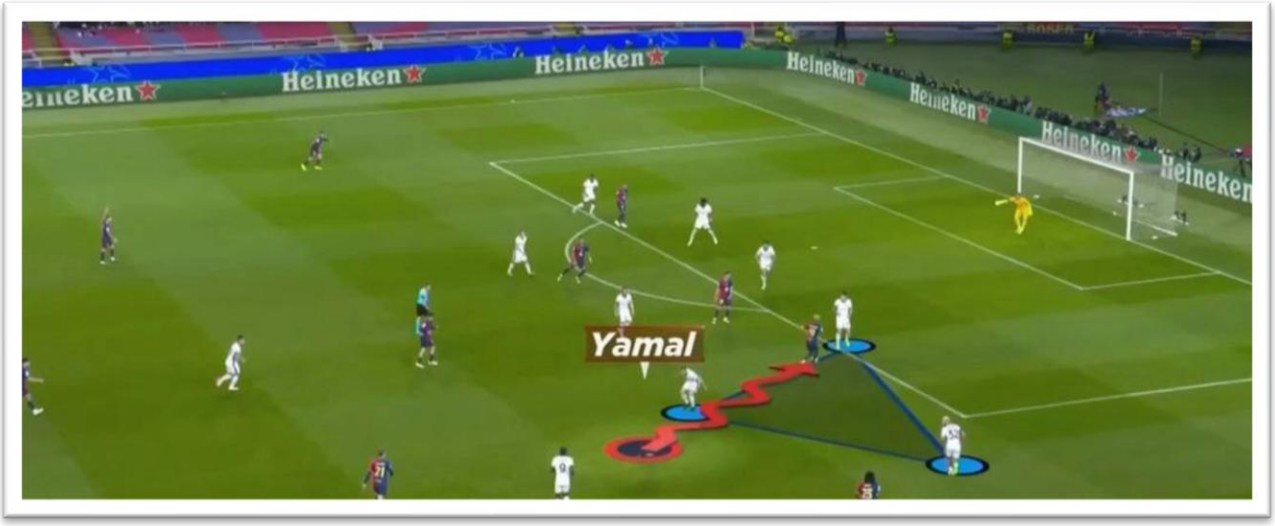
		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	41	82.0	82.0	82.0
	ربما	9	18.0	18.0	100.0
	المجموع	50	100.0	100.0	

ملحق رقم 03:

شكل رقم 2 صورة توضح احصائيات مستخدمة في قناة Bein sport



شكل رقم 3 صورة توضح رسم بياني لتحرك اللاعب



شكل رقم 4 صورة لاستوديو التحليلي "ليالي دوري أبطال أوروبا لقناة « Bein sport



فهرس المحتويات

البسملة.....أ

الشكر و العرفان.....ب

الإهداء.....ج

ملخص الدراسة.....د

مقدمة..... 1

الإطار المنهجي

إشكالية الدراسة.....6

التساؤلات.....7

أسباب اختيار موضوع الدراسة..... 7

أهداف الدراسة.....8

أهمية الدراسة.....9

تحديد المفاهيم والمصطلحات الدراسة.....10

منهج الدراسة.....12

أدوات الدراسة.....13

مجتمع الدراسة وعينته..... 15

الدراسات السابقة.....16

الإطار النظري

الفصل الأول: البيانات والإحصاءات في تحسين الجودة..... 25

المبحث الأول : البيانات، اهميتها، مصادرها و أنواعها..... 25

المطلب الأول: مفهوم البيانات..... 25

المطلب الثاني: أهمية البيانات 27

المطلب الثالث:مصادر البيانات.....29

المطلب الرابع: أنواع البيانات.....30

المبحث الثاني : علم الاحصاء 31

المطلب الأول : مفهوم علم الإحصاء..... 31

المطلب الثاني : مراحل العملية الإحصائية.....33

المطلب الثالث: أصناف علم الاحصاء 34

المطلب الرابع: البيانات الإحصائية 36

الفصل الثاني :التغطية التلفزيونية للأحداث الرياضية 38

المبحث الأول : التغطية التلفزيونية 38

المطلب الأول : مفهوم التغطية التلفزيونية.....38

المطلب الثاني : مراحل التغطية التلفزيونية للأخبار 39

المطلب الثالث : أنواع التغطية التلفزيونية..... 48

المبحث الثاني : الأحداث الرياضية 53

المطلب الأول : مفهوم الأحداث الرياضية 53

المطلب الثاني : أهمية و أهداف الأحداث الرياضية..... 54

المطلب الثالث: خصائص الاحداث الرياضية 56

المطلب الرابع : انواع الاحداث الرياضية..... 57

الفصل الثالث: دور البيانات والإحصائيات في تحسين التغطية التلفزيونية للأحداث الرياضية..... 60

المبحث الأول : البيانات والإحصائيات في تحسين التغطية التلفزيونية للأحداث الرياضية.....60

المطلب الأول : فوائد استخدام البيانات والإحصائيات في الصحافة الرياضية.....60

المطلب الثاني : كيفية استخدام البيانات والإحصائيات في الصحافة الرياضية..... 65

المطلب الثالث: أمثلة على البيانات والإحصائيات المستخدمة في الصحافة الرياضية.....67

المطلب الرابع : تحديات استخدام البيانات والإحصاءات في الصحافة الرياضية.....72

الإطار التطبيقي

تمهيد..... 79

بطاقة فنية لقناة Bein sports العربية 79

عرض وتحليل وتفسير الجداول..... 82

تحليل و مناقشة نتائج الدراسة..... 110

خاتمة..... 114

قائمة المراجع..... 117

الملاحق..... 121

فهرس الجداول

الرقم	المحتوى	الصفحة
1	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	82
2	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الجامعي	83
3	يبين ما إن لاحظ المبحوثين توظيفا فعليا للبيانات والإحصائيات خلال التغطية التلفزيونية للمباريات في قناة bein sport	85
4	يبين ما إن كانت البيانات التي تعرض أثناء التحليل التلفزيوني في التغطيات الرياضية لقناة bein sport كافية لفهم مجريات المباراة	87
5	يبين ما إن كان يرى المبحوثين أن المحللين الرياضيين في قناة bein sport يعتمدون على مصادر بيانات موثوقة	88
6	يبين ما إن كانت تسهل الرسوم البيانية والإحصاءات فهم أداء اللاعبين أو الفرق خلال المباريات في قناة bein sport	90
7	يبين ما إن كانت تجعل البيانات والإحصائيات التغطية الرياضية لقناة bein sport أكثر دقة وموضوعية	91
8	يبين ما إن كانت توفر البيانات و الإحصائيات تحليلا أكثر عمقا من التحليل القائم فقط على الانطباع الشخصي	93

9	يبين ما إن كانت تساهم البيانات و الإحصائيات في قناة bein sport تسليط الضوء على تفاصيل خفية لا يمكن ملاحظتها بالعين المجردة	95
10	يبين ما إن كان يعتقد المبحوثين أن التحليل المعتمد على البيانات في قناة sport bein يعزز من ثقة المشاهد في المحتوى الإعلامي	96
11	يبين ما إن كان يرى المبحوثين أن bein sport توظف البيانات والإحصائيات بشكل فعال	98
12	يبين ما إن كانت التحليلات واستخدام البيانات والإحصاءات في beIN SPORTS تساعد المبحوثين على فهم الأداء الفني والتكتيكي للفرق	99
13	يبين ما إن كان يتميز محتوى beIN SPORTS بالدقة والاحترافية	101
14	يبين ما إن كانت تعتبر التغطية التلفزيونية في beIN SPORTS نموذجا يحتذى به في استخدام البيانات	102
15	يبين ما إن كان يعتقد المبحوثين أن بعض القنوات الرياضية خاصة المحلية تفتقر إلى الخبرة في توظيف البيانات بشكل احترافي	104
16	يبين ما إن كانت تواجه القنوات الرياضية صعوبة في عرض البيانات بطريقة مفهومة للجمهور	105

17	يبين ما إن كان يرى المبحوثين أن استخدام البيانات أحيانا يربك المشاهد بسبب كثرتها أو تعقيدها	106
18	يبين ما إن كان يعتقد المبحوثين أن نقص أدوات التحليل المتقدمة يعيق تحسين التغطية الإعلامية الرياضية	108

فهرس الأشكال

الرقم	المحتوى	الصفحة
1	صورة توضح أقسام البيانات الإحصائية	36
2	صورة توضح احصائيات مستخدمة في قناة Bein sport	137
3	صورة توضح رسم بياني لتحرك اللاعب	137
4	صورة لاستوديو التحليلي "ليالي دوري أبطال أوروبا لقناة Bein sport	138
5	شكل بياني يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	82
6	شكل بياني بين توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الجامعي	84
7	شكل بياني يبين ما إن لاحظ المبحوثين توظيفا فعليا للبيانات والإحصائيات خلال التغطية التلفزيونية للمباريات في قناة bein sport	85
8	شكل بياني يبين ما إن كانت البيانات التي تعرض أثناء التحليل التلفزيوني في التغطيات الرياضية لقناة bein sport كافية لفهم مجريات المباراة	87
9	شكل بياني يبين ما إن كان يرى المبحوثين أن المحللين الرياضيين في قناة bein sport يعتمدون على مصادر بيانات موثوقة	89
10	شكل بياني يبين ما إن كانت تسهل الرسوم البيانية والإحصاءات فهم أداء اللاعبين أو الفرق خلال المباريات في قناة bein sport	90

11	شكل بياني يبين ما إن كانت تجعل البيانات والإحصائيات التغطية الرياضية لقناة bein sport أكثر دقة وموضوعية	92
12	شكل بياني بين ما إن كانت توفر البيانات و الإحصائيات تحليلا أكثر عمقا من التحليل القائم فقط على الانطباع الشخصي	93
13	شكل بياني يبين ما إن كانت تساهم البيانات و الإحصائيات في قناة bein sport تسليط الضوء على تفاصيل خفية لا يمكن ملاحظتها بالعين المجردة	95
14	شكل بياني يبين ما إن كان يعتقد المبحوثين أن التحليل المعتمد على البيانات في قناة beIN SPORTS يعزز من ثقة المشاهد في المحتوى الإعلامي	97
15	شكل بياني يبين ما إن كان يرى المبحوثين أن bein sport توظف البيانات والإحصائيات بشكل فعّال	98
16	شكل بياني يبين ما إن كانت التحليلات واستخدام البيانات والإحصاءات في beIN SPORTS تساعد المبحوثين على فهم الأداء الفني والتكتيكي للفرق	99
17	شكل بياني يبين ما إن كان يتميز محتوى beIN SPORTS بالدقة والاحترافية	101

18	شكل بياني يبين ما إن كانت تعتبر التغطية التلفزيونية في beIN SPORTS نموذجًا يحتذى به في استخدام البيانات	103
19	شكل بياني يبين ما إن كان يعتقد المبحوثين أن بعض القنوات الرياضية خاصة المحلية تفتقر إلى الخبرة في توظيف البيانات بشكل احترافي	104
20	شكل بياني يبين ما إن كانت تواجه القنوات الرياضية صعوبة في عرض البيانات بطريقة مفهومة للجمهور	105
21	شكل بياني يبين ما إن كان يرى المبحوثين أن استخدام البيانات أحيانًا يُربك المشاهد بسبب كثرتها أو تعقيدها	107
22	شكل بياني يبين ما إن كان يعتقد المبحوثين أن نقص أدوات التحليل المتقدمة يعيق تحسين التغطية الإعلامية الرياضية	108